شرح سعد الدين الثفقاذ إني

عإ

مختضر التصريف العزى

, or region

*نزگانگ*ت زمله زمیشنایا با یامینی داده دیسر ۱۳۶۸

شرح

مسعود بن عمر القاضي المعروف بسعد الدين التفتازاني

عبل

مختصر التصريف العزى

نی فن الصرف لابی الفضائل عبدالوحاب بن إبراهیم عماد الدین الزنجانی

> وبالهامش مختصر التصريف العزى المذكور

> > الطبعة الرابعة ١٣٧٤ هـ – ١٩٥٤ م

شركة مكتبة وطبعه مصطغ إلبان الحلي وأولاد وبعم

كَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ (فرآن كرمِ)

والنت العمااحت يم

إن أروىزهر يخرج فيرياضالسكلاممنالاً كلم،وأسى حد يحاك ببنان البيانوأسنان الأقلام حمدالله سبحانه وتعالى على تو آتر نعمائه الزاهرةالظاهرة وترادف آلائه المتوافرةالمتظاهرة ثم الصلاةعلى نبيه محمد المبعوث منأشرف جراثىمالأناموعلى آله وأصحابه الأبمة الأعلام وأزمة الاسلام (وبعد) فيقول الفقير إلى الله الغني مسعود بن عمر القاضي التفتاز أني بيضُ الله غرة أحواله وأورق أغصان آماله: لما رأيت مختصر التصريف الذىصنفه الإمام الفاضل العالم العامل قدوة المحققين وغرة الملة والدينعفيفالدين عبد الوهاب بن إبراهيم الزنجاني رحمة الله عليه مختصرا ينطوى على مباحث شريفة ويحتوى على قواعد لطيفة سنح لي أن أشرحه شرحا يذلل من اللفظ صعابه ويكشف عنوجه المعانى نقابة ويستكشف مكنون غوامضه ويستخرج سرحلوه منحامضه مضيفا إليه فوائد شريفة وزوائد لطيفة مماعثر عليه فكرى الفاتر ونظرىالقاصر بعوناقه القادر والرجويمن أطلعفيه علىعثرة أن يدرأ بالحسنة السيئة فإمأولماأفرغته فىقالبالترتيب والترصيف مختصرافىهذا المختصر بلقراءةفىعلمالتصريف، ومنالله الاستعانة وإليه الزلفي ، وهو حسب من توكل عليه وكفي فهاأناأشرع فىالمقصود بعون الملك المعبود فأقول: لماكان من الواجب على كل طالب اثبيء أن يتصوّ رذلك الشي أو لا ليكون على بصيرة في طلبه وأن يتصور غايته لأنههوالسبب الحامل على الشروع في الطلب، بدأ المصنف رحمه الله بتعريف التصريف على وجه يتضمن فائدته متعرَّ ضا لمعناه اللغوى إشعارا بالمناسبة بين المعنيين فقال مخاطبا بالخطاب العام (اعلمأن التصريف) وهو تفعيل من الصرف للمبالغة والتكثير (في اللغة التغيير) يقول صرفت الشيء أيغيرته يعنىأن للتصريف معنيين لغوى وهوماؤضعه له واضع لغة العرب واللغة هي الألفاظ الموضوعة للمعانى من لغي بالسكسر يلغي انيا إذا لهج بالسكلام وأصلها لغي أولغو والتاءعوض وجميعها لغي كبرة و برى، وصناعي وهو ماوضعه لهأهل هذه الصناعة وإليهأشار بقوله (وفيالصناعة) بكسنر المصاد وهي العلم الحاصل من التمرين على العمل والمراد بهاههنا صناعة التصريف أى التصريف فىالاصطلاح (تحويل الأصل الواحد) أى تغييره والأصل مايبني عليه شيُّ والمراد همنا المصدر (إلى أمثلة) أيَّأبنية وصيغ وهي الحكام باعتبار بسم الله الرحمن الرحيم الحمد رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الحلق محمدوعلى آله وصحبه أجمعين في السمة التخيير . وفي الصناعة الحريل الأصل الواحد إلى أمثلة الم

الهيئات التي تعرضها من الحركات والسكنات وتقديم بعض الحروف على بعض وتأخيره عنه (مختلفة) باختلاف الهيئات كضرب ويضرب وعجوها من المشتقات (لمعان) جمعمعني وهوفي الأصلمصدرميمي من العناية نقل إلى معنى المفعول وهو مايراد من اللفظ أي التصريف تحويل الأصل أي المصدر إلى أمثلة مختلفة لأجل حصول معان (مقصودة لا تحصل) تلك المعانى (إلابها) أى بهذه الأمثلة وفي هذا الكلام تنبيه على أن هذا العلم محتاج إليه مثلاالضربهو الأصل الواحد فتحويله إلى ضرب ويضرب وغيرهما ليحصل العنى القصود من الضرب الحادث في الزمان الماضي أو الحال أو غيرهما هو التصريف في الاصطلاح والمناسبة بينهما ظاهرة والمراد بالتصريف ههناغيرعلم التصريف الذي هو معرفة أحوال الأبنية واختار التحويل على التغيير لما فىالتحويل من معنى النقل قال فى المغرب التحويل نقل الثبيء من موضع إلى موضعآخر وقال فىالصحاح التحويل التنقيل منءموضع إلى موضعآخر وحوله فتحول وحو لأيضا يتعدى ولا يتعدى والاسممنه الحول قال الله تعالىلايبغونءنهاحولا فهو أخص من التغيير ولايخني أنك تنقلُ حروف الضرب إلى ضرب ويضرب وغيرها فيكون التحويل أولى من التغيير ولا يجوز أن يفسر التصريف لغة بالتحويل لأنه أخص من التغيير ثم التعريف يشتمل على العلل الأربع قيل التحويل هي الصورة ويدل بالالترام على الفاعل وهو المحول والأصل الواحدهو المادة وحصول المعاني المقصودة هي الغاية. فإن قات المحول للأمثلة أهو الواضع أمغيره. قات الظاهر أنه كل من يصلح لذلك كما يقال في العرف صرفت الكلمة لكنه فيالتحقيقهو الواضعلأنه الذيحولالأصل الواحدإلى الأمثلة وإنما قلنا إنهحول الأصل الواحد إلى أمثلة أي اشتق الأمثلة منه ولم يجعل كلامن الأمثلة صيغة موضوعة يرأسها لأن هذا أدخل فى المناسبة وأقرب إلى الضبط واختار الأصل الواحد على المصدر ليصح على المذهبين فان الكوفيين يجعلون المسدر مشتقا من الفعل فالأصل الواحد عندهم هو الفعل والعمدة في استدلا لهمأن المصدر يعلى إعلال الفعل فهوفرع الفعل يدورمعه في الاعلال وجودافي يعدعدة وعدما في وجل يوجل وجلاومدر يته تدل على أصالته والجواب بأنه لايلزم من فرعيته في الإعلال فرعيته في الاشتقاق كما أن بحو أعد وجدو تعدفرع بعد في الاعلال مع أنه ليس عشتق منه وتأخير الفعل في الاشتقاق عن نفس المصدر لاينافي كون إعلال الصدر متأخرا عن إعلال الفعل فتأمل. واعلم أن مرادنا بالمصدر المحرد لأن الزيد فيه مشتق منه لموافقته إياه محروفه ومعناه . فإن قلت نحن نجد بعض الأمثلة مشتقامن الفعل كالأمم واسم الفاعل واسم المفعول ونحوها قلت مرجع الجميع إلى المصدر والكل مشتق منه إما بواسطة أو بلاواسطة وبجوز أن يقال اختارالاً صل الواحد ليكون أعم من المصدروغيره فيشمل تحويل الاسم إلى المثنى الجموع والمصغر والمنسوبو يحوذ لك وهذا أقرب فان قيل لم اختير التصريف على الصرف مع أنه بمعناه . قلنا لأن في هذا العلم تصرفات كثيرة فاختير لفظ يدل على المبالغة والتكثير. وهذا أوان أن ترجع إلى المقصودفنقول معلوم أن السكليات ثلاث اسموفعل وحرف ولمساكان يحثه في بيان الفعل ومااشتق منه شرع في بيان تقسيمه إلى ماله من الا قسام فقال (مم الفعل) بكسر الفاء لا نه اسم لكلمة محصوصة وأما بالفتح فحصد رفعل يفعل (إما ثلاثي وإما رباعي)لا نهلا يخلومن أن تكون حروفه الأصلية ثلاثة أو أربعة فالأول الثلاثي والثاني الرباعي إذ لم ين منه الخاسي ولا الثنائي بشهادة التبع والاستقراء والمحافظة على الاعتدال لثلا يؤدي الخاسي إلى الثقل والثنائي إلى الضعف عن قبول مايتطرق إليهمن التغييراتولم يمنع الخاسي في الاسم حطا لرتبة الفعل عن رتبة الاسم لكونه أثقلمن الاسم لدلالته على الحدث والزمان والفاعل. لإيقال هذا تقسيم الثيء إلى نفسه وإلى غيره لأأنمو ردالقسمة فعلوكل فعل إماثلاثي وإمار باعي فمور دالقسمة أيضاأ حدهاوأ ياماكان يكون تقسيمه إلى الثلاثي والرباعي تقسما الشيء إلى نفسه وإلى غيره. لأنا نقول الفعل الذي هو مورد القسمة أعممن

مختلفة الهان مقصود لاتحصل إلا بها ثم الفعا إما ثلاثى وإما رباغي

الثلاثى والرباعي فان المرادبه مطلق الفعل من غير نظر إلى كونه على ثلاثة أحرف أوأر بعة وهكذا جميح التقسمات،وتحقيق ذلك أن مورد القسمة هومفهوم الفعل لاماصدق عليه مفهوم الفعل والمحكوم عليه في قولنا كل فعل إماثلاثي وإمار باعي ماصدق علىه مفيوم المعل لانفس مفهومه فلا ثانيم النتيجة (وكل واحد منهماً) أنى من الثلاثى والرباعي (إمامجرد أومزيد فيه) لأنهلا يخلو إما أن يكون باقياً على حروفه الأصلية أَوْلَا الْأُولُ الْحِبُودُ وَالثَّانِي المَرْيِدُ فِيهِ (وَكُلُّ وَاحْدُمُهُا) أَيْمِنْ هَذَّهُ الْأَرْبِعة (إِنَّهَا سَالَمُ أَوْ غَيْرِسَالُمُ) لَأَنَّهُ لوخلت أضوله من حروف العلة والهمزة والتضعيف فسألم وإلافغيرسالم فصارت الأقسام تمانية والأمثلة نحو نصروعداً كرمأوعددحرج وسوس توسوس زلزل تزلزل(ونعني) أى في صناعة التصريف (بالسالم ماسلات حروفة الأصلية التي تقابل بالقاءوالعين واللام من حروف العلة) وهني الواو والياء والألف (والهنمزة والتضعيف) المضاعف من الثلاثي المجرد والمزيدفيه ما كانت عينه ولامه من جنس واحد ومن الرباعيها كانت فاؤه ولامه الأولىمن جنس واحد وكذلك عينه ولامه الثانية وإغا قيدالحروف الأصلية للخرج عنه نحو مستوظلت محذف أحدحرفي التضعيف فانهضير سالم لوجود التضعيف في الأصل الذي هومسست وظالمت وكذا نحوقل وبعوأمثال ذلك وليدخل فيهنحوأ كرم واعشوشب واحمار فأنهامن السالمخلو أصولها عماذكروكذا ماأبدل أحدحروفه الصحيحة حرف علةمما هومذكورفي المطولات ويسمى سالما السلامته عن التغييرات الكثيرة الجارية في غيرالسالم وأشار بقوله التي تقابل إلى آخره إلى تفسير حروفالأصول لكن ينبغي أن يستثني الزائد النسى للتضعيف أوللالحاق وإلىأن الميزان هوالفاء والعين واللاملانه أعمالأفعال معني لأن السكل فيهميني الفعل وهو أليق من جعل لخفته ولجيء جعل بمعني آخر مثل خلقوصير ولما فيعمن حروف الشفة والوسط والحلق ثمالثلاثى المجردهو الأصل لتجرده عن الزوائد وكؤنه على ثلاثة أحرف فلهذا قدمه وقال(أما الثلاثي الحبرد) وفي بعض النسخ السالم وينافيه التمتيل عثال سأل يسأل ولانخلومن أن يكون ماضيه على وزن فعل مفتوح العين أوفعل مكسور هاأوفعل مضمومهالأن الفاءلا يكون إلامفتوحا لرفضهمالا بتداءبالسا كنءوكون الفتحةأخف واللاممفتوحةلما سنذكره إن شاء الله تعالى والعين لاتكون إلامتحركة لثلايان م التقاءالساكنين في محوضر بت وضربن والخركات منحصرة فيالفتح والكسر والضم وأما ماجاء فينحو نعم وشهد يفتح الفاء وكسرها مع سكون الغين فمزال عن الأصل لضرب من الحفة والأصل فتهمافعل بكسرالعين وفيه أربع لغات كسر الفاءمع سكون العين وكسرها وفتح الفاءمع سكؤين العين وكسرها وهذه جارية في كل اسم أوفعل على فغل مكسور الفين وعينه جرف حلق (فان كان ماضيه على ونزن فعل مفتوح المين فضارعه يفعل أويفعل بضم العين أو كشرها نحو نصر ينصر) مثال لهم العين يقال نصره أى أعانه ونصر الغيث الأرض أى أَعْلَمُهَا قَالَ أَبُوعَبِيدة فيقوله تعالى من كان يظن أنان ينصره الله:أي لن يُرزقه الله(وضرب يضرب). مثال لكشرالهين قالضربه بالسوط وغيره وضرب فىالأرض أىسار فها وضرب مثلا كذاأى بين (وقد يجيء) مضارع فعل مفتوح العين (على) وزن (يفعل مفتوح العين إذا كان عين فعله أو لامه) أى لامفط (حزفا من حروف الحلق) واشترط هذا ليقاؤم جرف آلحلق فتحة العين فان حروف الحلق أتقل الحيووف ولايشكل ماذكرناه بمثل دخل يدخل ومحت ينحت وجاءيجيءوما أنشبهذلك بماعينه أولامه حرف حلق ولم بجي "على يفعل بفتخ العين لأناتقول إنه مجيء على يفعل إذا وجد هذا الشرط فمتي التمرط لايكون على يفعل بالفتح لاأنه إذاوجدهذا الشرط يجب أن يكون على يفعل بالفتح إذ لايلزممن وجود الشرط وجودالشروطُ (وهيّ) أيحروف الحلق ستة (الحمزة والحاء والعينوآلحاء المهملتان (والغين والحاء) العجمتان (نحو سأل يسأل ومنع يمنع) قدم الهمزة لأن غرجها أقضى الحلق ثم

وكل واحدمتهما إمامجرد أومزيد فيه وكل واحسه منها إما سالم أو غير سالم ونعنىبالسالمفاسلمت حروفه الأصلية التي تقابل بالفاء والعين واللام من حروف العلة والمعزة والتضعيف (أما الثلاثي الحبرد) فان کان مامنیه علی وزن فعل، مفتوح العين فمضارعه يفعل أو يفعل بضم العين، أوكسرها نحونصر ينصر وضربيضرب وقديجيء على يفعل مفتوح العين؛ إذاكان عين فعله أو لامه حرفا من حروف الحلق, وهىالهمزةوالهاء والعين، والحاء والغين والحاء بحوسأل يسأل ومنع يمنع

وأبى يأبى شاذ وإن كان ماضيه على وزن فعـــــل مكسور العنن فمضارعه يفعل بفتح العين نحو علم يعلم إلاماشذ نحو حسب مجسب وأخواته وإنكان مضموم العين فمضارعه يفعل بضم العين بحوحسن محسن وأخواته (وأما الرباعي المجرد) فهو باب واحد فعلل كدحرج دحرجة ودحراجا. وأما الثلاثي الزيد فه فهو على ثلاثة أقسام (الأول): ما كان ماضه على أربعة أحرف كأفعل بحوأ كرم إكراما وفعل

الهاء لأن محرجها أعلى من محرج الهمزة والبواقي على هذا الترتيب ثم استشعراعتر أضا بأن أبي بأب جاء على فعل يفعل الفتح مع انتفاء الشرط. وأجاب يقوله (وأني يأني شاذ) أي مخالف للقياس لا يعتد مفلارد نقضا. فانٌقيل كيْمُ يكوّن شاذا وهو وارّد فيأفصحالكلام قال الله تعالى ويأبىالله إلاأن يتم نوره قاتكونه شاذا لاينافى وقوعه فيكلام فصيح لأنهم قالوا الشآذعلى ثلاثة أقسام قسم محالف للقياس دون الاستعمال وقسم مخالف للاستعمال دون القياس وكلاها مقبول وقسم مخالف للقياس والاستعمال وهو مردود . لايقال إن أبي يأبي لامه حرف حلق إذالاً لف من حروف الحلق فلذافتح عينه. لأنا نقول لانسلم أنها من حروف الحلق ولئن سلمنا أنها منحروف الحلق اكن لابجوز أن يكون الفتح لأجلها للزوم الدور لأن وجود الألف موقوف على النتحلانه في الأصل ياء قلبت ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها فلوكان الفتح بسببها لزم الدور لتوقف الفتحعليها وتوقفهاعليه فهومةتوحالعين فىالأصل ولهذا لميذكر المصنفالأنف فىحروف الحلق إذهى لاتكون ههنا إلامنقلبة عنالياء أوالواو وغرضه بيانحرف تفتحالمين لأجله وأما قلى يقلى بالفتح فلغة بني عامر والصحيح الكسر وبقي يبقى بالفتح لغَّ طيُّ والأصل كسر العين في الماضي فقلبوه. فتحة واللام ألفا تخفيفا وهذا قياسعندهم وأما ركن يركن فمن تداخلاللغتين أعني أنهجاء من باب نصر ينصر وعلم يعلم فأخذالماضي من الا ول والمضارع من الثاني (وإنكان ماضيه على وزن فعل مكسورالعين. فمضارعه يفعل بفتح العين نحو علم يعلم إلا ماشذ نحو حسب يحسب وأخواته) فانهاجاءت بكسر الغين فيهما وقلذلكفي الصحيح نحوحسب يحسب ونع ينع وكثر فيالمعتل نحوورث يرثوورع برعويتس ييئس ووزن يزن وأخواتها وأمافضل يفضل وننهينع وميت يموت بكسرالعين فىالماضى وضمها فىالغابر فمن التداخل لأنها جاءت من باب علم يعلم و نصر ينصر فأخذالماضي من الأول والمضارع من الثاني (وإن كان ماضيه على وزن فعل مضموم العين فمضارعه يفعل بضم العين نحو حسن يحسن وأحواته) لأن هذا الياب موضوع للصفات اللازمة فاختير للماضي والمضارع حركة لأتحصل لابانضام الشه بين رعاية التناسب بين الألفاظ ومعانيها وقديكون لأفعال الطبائع كالحسن والكرموالقبلونحوهاولا كونإلا لازما وشد قولهمرحبتكالداروالأصلرحبت بك الدار فحدفتالباء اختصارالكثرة الاستعمال(وأما الرباعي الجرد فهو بابواحدفعلل) بفتح الفاء واللا بنوسكون العين (كدحرج يدحرج) يقال دحرج فلانالشيء إذادوره (دحرجة ودحراجا) لأنالفعل الماضي لايكونأوله وآخره إلامفتوحين ولا يمكن سكون اللامالأولى لالتقاء الساكنين فيمحو دحرجت ودحرجنافحركوها الفتحة لخفتهاوسكنوا العين لأنه ليس فىالكلام أربع حركات متوالية فى كلمة واحدة ويلحق به نحو جورب وحلب ويبطروهرول وشريف وبيقر ودليل الإلحاق آتحاد المصدرين (وأما الثلاثي المزيد فيه فهو على ثلاثة أقسام) لإن الزائد فيه إما حرف واحدأوا ثنان أو ثلاثة تُلايلزم في الزنة منه ية الفرع على الاصل. واعلم أن الحروف التي تزاد لاتكون إلامن حروف سألتمونيها إلا في الإلحاق والتضعيف فانه نزاد فيهما أي حرف كان (الأول) أى القسم الاول من الأقسام الثلاثة (ماكان ماضيه على أربعة أحرف) وهو ما يكون الزائد فيه حرفاً واحدًا وهو ثلاثة أبواب (كأنعــل) بزيادة الهمزة (نحوأ كرم يكرم إكراما) وهو للتعدية غالباً نحو أكرمته ولصيرورة الثبيء منسوبا إلى ما اشتقمنه الفعل نحوأغد البعير إذاصار داغدة ومنه صبحنا أى دخانافى الصباح لأنه بمراة صر ناذوى صباح ولوجود الشيءعلى صفة عوامدته أى وجدته محموداوالسلب تحوأعجمت الكذاب أى أزلت عجمه والزيادة في العني خوشغلته وأشغاته وللتعريض(لا ُمُر نحو أباع الجارية أي عرضها للبيع. واعلمأنه قدينة ل الشيء إلى أفعل فيصير لازماوذلك نحوأ كب وأعرض يقال كُلِّه أي ألقاء على وجهه فأ كُبِّ وعَرضه أي أظهره فأعرض قال الزوزني ولا ثالث لهما فها سمعنا (وقعل)

نحو فرح تفريحا وفاعل محـو قاتل مقاتلة وقتالا وقينالا (والثاني) ماكان ماضيه على خمسة أحرف: إما أوله الناء مثل تفعمل نحوتكسر شكسرتكسرا أو تفاعل نحمو تباعد شاءد تباعدا وإما أوله الهمزة مشل انفعل نحو انفطع ينقطع انقطاعا وافتعل نحواجتمع بجتمع اجتماعا وافعل نحو احمر يحمر احمرارا (والثالث) ماكان ماضيه على ستة أحرف مثل استفعل نحو استخرج يستخسرج استخراجا وافعال نحسو احمار محمار احمدوارا وافعوعل

بتسكرير العين (نحو فرّح تفريحاً) واختلف في الزائد هل هي الأولى أم الثانية فقيل الأولى لأن الحسكم بزيادة الساكن أولى من المتحرك عند الخليل وقيل الثانية لأن الزبادة بالأخير أولى والوجهان جأنزان عند سيبويه ، وهو للتكثير فيالفعل نحو جولت وطوفت أو فيالفاعل نحو موت الإبل أو فىالمفعول نحو غلقت الأبواب ولنسبةالمفعول إلى أصل الفعل نحوفسقته أىنسبته إلىالفسق وللتعدية نجو فرَّحته وللسلب نحو جلدت البعير أىأزلت جلده ولغير ذلك (وفاعل) بزيادة الألف (نحو قاتل مقاتلة وقتالا وقيتالا) ومن قال كذب كذابا قال قاتل قتالا وروى ماريتهمراء وفاتنته فتانا وتأسيسه علىأن يكون بين اثنين فصاعدا يفعل أحدها بصاحبه مافعل الصاحب به نحو ضارب زيد عمرا ويكون بمعنى فعل أىللتكثير نحو ضاعفته وضفته وبمعنى أفعل نحو عافاك الله وأعفاك وبمعنى فاعل نحو دافع ودفع وسافر وسفر (والثاني) أيوالقسم والثانيمن الأقسام الثلاثة (ماكان ماضيه على خمسة أحرف) وهو مايكون الزائد فيه حرفين وهونوعان والمجموع خمسة أبوابلأنه (إما أوله التاء مثل تفعل) نريادة التاء وتكريرالعين (نحو تكسر يتكسر تكسرا) وهولمطاوعة فعلنجو كسرته فتكسر والمطاوعة حصول الأثر عند تعلق الفعل المتعدى بمفعوله فانك إذا قلت كسرته فالحاصل له التكسر وللتكاف نحو تحلم أى تسكلف الحلم ولاتخاذ الفاعلاللفعول أصلالفعل نحوتوسدته أى اتخذته وسادة وللدلالة على أن الفاعل جانب أصل الفدل نحو تهجد أي جانب الهجود وللدلالة على حصول أصل الفعل مرة بعد مرة نحو تجرعته أي شربته جرعة بعد جرعة وللطلب نحو تكبر أيطلب أن يكون كبيرا (أوتفاعل) نزيادة التاء والألف (نحو تباعديتباعدا) وهو في الأصليا يصدر من اثنين فصاعدا نحو تضاربا وتضاربوا فانكانمن المتعدىإلى المفعولين يكون متعديا إلىمفعول واحد نحو نازعته الحديث وتنازعته وعلىهذا القياس وذلك لأن وضعفاعل لنسبةالفعل إلىالفاعل المتعلق بغيره مع أن الغير أيضا فعلىمثلذلك الفعل وتفاعل وضعه لنسبته إلى المشتركين فيهمن غير قصدإلى ماتعلق به ولمطاوعة فاعل نمحو باعدته فتباعد وللتكلف نحوتجاهل أىأظهرا لجهل من نفسه والحال أنهمنتفعنه والفرق بين النكلف في هذا الباب وبينه فيهاب التفعل أن المتحلم يريد وجود الحلم من نفسه بخلاف المتجاهل (وإما أوله الهمزة مثل انفعل) نزيادة الهمزة والنون(نحو انقطع انقطاعا) وهو لمطاوعةفعل نحو قطعته فانقطع ولهذا لايكون إلالازما ومجيئة لمطاوعةأفعل نحوأسقفت البابأىرددته فانسقفوأزعجته أىأبعدته فانزعج من الشواذ ولايبني إلا مما فيه علاج وتأثير لايقال انكرم وانعمي ونحوها لأنهم لما خصوه بالمطاوعة النزموا أن يكونأمره ممايظهر أثره وهوالعلاج تقوية للمعنى الذىذكروه من أن المطاوعة هي حصول الأثر (وافتعل) نزيادة الهمزة والتاء (نحو اجتمع اجبّاعاً) وهو لمطاوعة فعل نحو جمعته فاجتمع وللآنخاذ نحو اختبزأى آنخذ الخبز ولزيادة المبالغة فى المعنى نحو اكتسب أى بالغ واضطرب في الـكسب ويكون بمعنى فعل محوجذب واجتذب وبمعنى تفاعل نحو اختصم وتخاصم (وافعل") نزيادة الهمزةواللامالأولىأوالثانية (بحواحمر محمراحمرارا) أى حمروهوللسالغة ولايكون إلالازماواختص بالألوان والعيوب (والثالث) من الأقسام الثلاثة (ما كان ماضيه على ستة أحرف) وهو مايكون الزائد فيه ثلاثة أحرف وعجموعه خمسة أبواب (مثل استفعل) بزيادة الهمزة والسين والتاء (نحو استخرج يستخرج استخراجا) وهو لطلب الفعل نحو استخرجته أى طلبت خروجه ولإصابة الشيءعلى صفة نحو استعظمته أى وجدته عظهاوللتحول نحواستحجر الطان أى تحول إلىالحجرية ويكون عمني فعل نحو قرواستقر وقيلإنه للطلبُّكَّأنه يطلب القرار من نفسه (وافعال) بزيادة الهمزة والألف واللام (نحو احمار يحمار احميرارا) وحكمه حكرا حمر إلاأن المبالغة فيه زائدة (وافعوعل) يزيادة الهمزة والواوو إحدى

V

العينين (نحو اعشوشب) الأرض (اعشيشابا) إذاكثر عشبها وهو للمبالغة (وافعنلل) بزيادة الهمزة والنون وإحدى اللامين (بحو اقعنسس يقعنسس اقعنساسا) أى تأخر إلى خلف ورجع قال أبو عمر وسألت الأصمعي عنه فقال هكذا فقدم بطنه وأخر صدره (وافعنلي) بزيادة الهمزة والنون والألف (نحو اسنلقي يسلنقي اسلنقاء) أي نام على ظهر ، ووقع على القفاو البابان الأخير ان ملحقان باحر بحم فلاوجه لنظمهما فى الله ما تقدم وكذا تفعل وتفاعل من الملحقات بتدحرج والمصف لم يفرق بين ذلك (وافعوُّ ل نحواجُلُوذ بجلُودَاجِلُوادًا) بزيادة الهمزة والواوين (وأما الرباعي المزيد فيه فأمثله) أي أبنيته بحكم الاستقراء (ثلاثة تفعلل) بزيادة التاء (كتدحرج يتدحرج تدحرجا)ضمت لامه فرقابينه وبين فله ويلحق به تجلب أى لبس الجلباب وتجورب أى لبس الجورب وتفيهق أى أكثر في كلامه وترهوك أى تبختر وتمسكن أى أظهر الدل والمسكنة (وافعنلل) بزيادة الهمزة والنون(كاحرنجم)أى ازدحم (يحرنجم احرنجاما) ويقال حرجمت الإبل فاحر نجمت أى رددت بعضها إلى بعض فارتدت وياحق به نحو اقعنسس و اسلنتي ولا يجوز الإدغام والإعلال في الملحق لأنه بجب أن يكون مثل الملحق به لفظاو الفرق بين بابي اقعنسس واحر بجم أنه يجب فى الأول تكرير اللام دون الثانى (وافعال") بزيادة الهمزة واللام وهو بسكون الفاء وفتح العــين وفتح اللام الأولى مخففة والأخيرة مشددة(نحوقشعر) جلده (يقشعر اقشعرارا) أي أخذته قشعريرة (تنبيه: الفعل إمامتعدوهو) أى الفعل (الذي يتعدى) من الفاعل أي يتجاوز (إلى المفعول به كـقولك ضربت زيدًا)فان الفعل الذي هو الضربقد جاوز الفاعل إلى زيد ؛ لدور مدفوع لأن المراد قوله يتعدى معناهاللغوى وإنماقيد المفعول بقوله به لأن المتعدى وغيره سيان فى نصب ماعدا المفعول به نحو اجتمع القوموالأميرفىالسوق يومالجمعةاجتماعا لتأديبزيد ونحوذلك ولايعترض بنحوما ضربت زيدا لأزالفعل ضربت وهوقد يتعدى إلى المفعول به في محوضر بت زيدا وإن أريد لفظ الفاعل والمفعول فهذا مدفوع بلا خلاف (ويسمى أيضاً) أى اللتعدى (واقعاً) لوقوعه علىالمفعول.به (ومجاوزاً) أى لمجاوزته الفاعل بخلاف اللازم (وإما غير متعد،وهو) الفعل (الذي لم يتجاوز) الفاعل (إلىمفعول.به كقولك حسن زيد) فإن الفعل الذي هو الحسن لم يتجاوز زيدا بل يثبت فيه (ويسمى) غير المتعدى (لازما) للزومة على الفاعل وعدم انفكاكه عنه (وغير واقع) لعدم وقوعه علىالفعول به والفعل الواحد قد يتعدى بنفسه فيسمى متعديا وقديتعدى بالحروف فيسمى لازماو ذلك عند تساوى الاستعالين نحو شكرته وشكرتاله ونصحته ونصحتاله والحق أنه متعد واللامز ائدة مطردة لأن معناه مع اللام هو المعنى بدونها والتعدى واللزوم بحسب العني (وتعديه) أي تعدى أنت الفعل اللازم وفي بعض النسخ وتعديته (في الثلاثى المجرد) خاصة بشيئين (بتضعيف العين) أى بنقله إلى باب التفعيل (أو بالهمزة) أى بنقله إلى باب الإفعال (نحو فرحت زيدا) فان قولك فرح زيد لازم فلما قلت فرحته صار متعديا(وأجلسته) فان قولك جلست لازم فلما قات أجلسته صار متعديا (و) تعديته (محرف الجر في الكلل) من الشــــلاثي والرباعي المجرد والمزيد فيه لأن حروف الجر وضعت لتجر معانى الأفعال إلى الأسماء (نحو ذهبت بزيد وانطاقت به)فان ذهب وانطلق لاز مان فلماقلت ذلك صارا متعديين ولايغيرشي ممن حروف الجر معنى الفعل إلا الباء في بعض المواضع نحو ذهبت به بخلاف مروث به والذي يغير الباء معناه يجب فيه عندالمرد مصاحبة الفاعل المفعول به لأن باء التعدية عنده بمعنى مع قال سيبويه الباء في مثله كالهمزة والتضعيف فمعنى ذهبت بزيدأ ذهبته وبجوز الصاحبة وعدمها وأما فى الهمزة والتضعيف فلابدمن التغيير ولاحصر لتعدية حروف الجر فعلاواحدا بل يجوز أن يجتمع على فعل واحد حروف كثيرة إلاإذا كانت بمعنىواحدنمو مروث بزيد بعمرو فانه لابجوز مخلاف مروث بزيد بالبربة أى فى البرية ولايتعدى كل فعل بالهموة

نحو اعشوشب اعشیشابا وافعنلل نحو افعنسس اقتساساوافعنلی کو اسانق اسانقاء الجوادا (وأما الرباعی الزیدفیه) فأمثاته ثلاثة تفعلل کندحرج بتدحرج عربهم احربجاما وافعلل عور بقشعر و اقشعر و اقشعر و اقشعر المشارا المشارا المشارا المشارا المشارا المشارا المساوافعنل کا المشارا المشارا المشارا المشارا المساوافعنل و المشارا المشارا المشارا المساوافعنل و المشارا المساوافعنل و المساوافعنل و المشارا المساوافعنل و المساوافعند و المساوا

وهو الذي يتعدى إلى الفعل إمامتعد وهو الذي يتعدى إلى الفعول به كقولك ضربت وجاوزا، وإما غير متعد مفعول به كقولك حسن ريد ويسمى لازما وغير الحرد بتضعف العين أو الحمرة عو فرحت زيدا وأجلسته ومحدف الجرفي الكل محو ذهبت بزيد وانطلقت به

والتضعيف فان النقل من المجرد إلى بعض الأبواب المتشعبة موكول إلىالسهاع لايقال أضربت زيداعمرا ولا ذهبت خالدا بكرا ونحو ذلك كذا قال بعض المحققين والحق أنه لابد في المتعدى الذي نبحث عنـــه ونجعله مقابلا للازم من تغيير الحرف معناه لما مر أنه محسب المعني فلابد من النغيير المعني كافي ذهبت به بخلاف مررت به نعم يصح أن يقال في كل جار ومجرور إن الفعل متمد إليه كما يقال يتعدى إلى الظرف وغيره لكن لاباعتبارهذا المعنى الذي نحن فيه على أن في قوله ولايغيرشي من حروف الجرمعني الفعل إلا الباء نظراً . ﴿ فَصَلَّ : فَيَأْمُثُلَةَ تَصَرِيفَ هَذَهَ الْأَفْعَالَ ﴾ المذكورة من الثلاثي والرباعي المجرد والمزيد فيه يعني إذا صرفت هذه الأفعال حصلت أمثلة مختلفة كالماضي والمضارع والأمر وغيرها فهذا الفصل في بيانها وقدم الماضي لأنزمان الماضي فبلزمان المستقبل والحال ولأنه أصلبا لنسبة إلى المضارع لأنه محصل بالزيادة على الماضي ولا شك في فرعية ماحصل بالزيادة وأصالة ماحصل هو منه واشتق فقال (أما الماضي فهو الفعل الذي دل على معنى) هذا عنزلة الجنس لشموله جميع الأفعال وخرج بقوله (وجد) أىذلك المعنى (في الزمان الماضي) ماسوى الماضي وأراد بالماضي فيقوله في الزمان الماضي اللغوي وبالأول الصناعي أي الاصطلاحي فلا يلزم تعريف الشيء بنفسه. فإن قبل هذا الحد غيرمانع إذ يصدق على المضارع المجزوم بلم محولم يضرب فإن لم قدنقلتمعناه إلى الماضى وغير جامع إذلا يصدق على نحو بئس و نعمو ايس وعمى وما أشبه ذلك. والجو اب عن الأول أن دلالته على المضي عارضة نشأت من لموالاعتبار لأصل الوضع وعن الثاني أنهما من الجوامد والمراد همنا الماضي الذي هو أحد الأمثلة الحاصلة من تصريف هذه الأفعال وإناريد المطلق أي الماضي مطلقا أعممن أن يكون جامدا أوغيره فالجواب أن بجردهاعن الزمان الماضي عارض فلا اعتداد بهوكذا الكلام فى صيغ العقود نحو بعت واشتريت وأمثاله. ثم اعلم أن الماضي إما مبنى للفاعل أو مبنى للمفعول (فالمبنى للفاعل منه) أي من الماضي (ما) أي الفعل الذي (كان أوله مفتوحا) نحو نصر (أوكان أول متحرك منه مفتوحًا) نحو اجتمع فان أول متحرك من افتعل هو الناء لأن الفاء ساكنة والهمزة غيرمعتد بها لسقوطها في الدرج وهو مفتوح ولو قال ماكان أول متحرك منه مفتوحا لاندرج فيسه القسمان لأن أول متحرك من نصر هو النسون كالتاءمن اجتمعو إنما ذكر ذلك لزيادة التوضيح وليس أو فى قوله أوكان ممايفسدالحدلائن المرادمها التقسم في المحدود أيما كان على أحده ذين الوجهين وإنمايفسد إذا كان المرادبها الشك وإنما فتح أول متحرك منه ولم يسكن لفرضهم الابتداء بالساكن ولئلا يلزمالتقاء الساكنين في نحو افتعل واستفعل ولكون الفتح أخف الحركات الظاهرة كما بني آخره على الفتحسواء كانمبنيا للفاعلأومبنيا للمفعولأما البناء فلأنهالآصلفيالا فعالوأما الحركة فلمشابهته الاسممشابهةما في وقوعه موقعه نحو زيد ضرب وزيد ضارب وأما الفتح فلخفته إلا إذا اعتل آخره نجو غزا ورمى أو اتصل به الضمر المرفوع المتحرك بحو ضربت وضربن أو واو الضمر بحو ضربوا (مثاله) أي مثال المبنى للفاعل والكلمي قد يراد إيضاحه وإيصاله إلى فهم المستفيد فيذكر جزئي من جزئياته ويقال إنه مثاله (نصر) للغائب المفرد (نصرا) لمثناه (نصروا) لجمه (نصرت) للغائبــة المفردة (نصرتا) لمثناها (نصرن) لجمعها (نصرت) للمخاطب الواحد (نصرتما) لمثناه (نصرتم) لجمعيه (نصرت) للمخاطبة الواحدة (نصرتما) لمثناها (نصرتن) لجمعها (نصرت) للمشكلم الواحد (نصرنا) له مع غــيره وزادوا التاء في نصرت للدلالة على التأنيث كما في الاسم نحو ناصرة وخصــوا المتحركة بالاسم والساكنة بالفعل تعادلا بينهما لأئن الفعل أثقل كما تقدم وحركوها في التثنيــة لالتقاء الساكنين وزادوا ألفا وواوا علامة لفاعل الاثنين والجماعة ، وقد تحذف الواو في الندرة ، قال :

فلو أن الأطباكان حولي وكان مع الأطباء الشفاء

وفصل: في أمثلة تصريف هذه الأفعال أمثلة تصريف أما الماضى فهو الفعل دل على الرمان الماضى فالمبنى للفاعل منه ما كان أوله مفتوحا أو مفتوحا مثاله نصر نصر المصرن نصرت نصرتا نصرت نصرتا نصرت نصرتا نصرت نصرتا مشريا نصرت نصرتا نصرتا مرتا نصرتا مرتا المرتا المرتا

4

وقس على هذا فعال وتفعلل وافتعل وافعال وافتعل وافعال افعال وافوو ولاتعتبر حركات الألفات تثبت في الأوائل فانها زائر في الدرج والمبني المفعول يسم فاعله وهو ماكاز وفعلل وافعل وتفعل وتفعل وتفوعل وتفعل وتفعل أولى متحول منه مضموما كفعل وتفعل وتفعل وتفعل وتفعل أو كان أولى متحول منه مضموما كفعل عنه مضموما كفعل وتفعل وتفعل وتفوعل وتفعل وتفعل أو كان أولى متحول منه مضموما كوني منه مضموما كوني وتفعل أو كان أولى متحول منه مضموما كوني منه مضموما كوني منه مضموما كوني وتفعل وتفعل وتفعل وتفعل وتفعل وانتعل وانتقال وانتعل وانت

وزادوا تاء للمخاطب وتاءللمتكام وحركوها فىالجميع خوف اللبس بتاءالتأنيث وضموهاللمتكام لأن الضم أقوى والمتكلم أقوى ومقدم فأخذه وفتحوها المخاطب إذ لم يكن الضم للالتباس والفتح راجح لخفته والمذكر مقدم فأخذه فبقيت الكسرة والمخاطبة فأعطيها لئلا يلتبس بالمتكلم والمخاطب ولأن الياء تقع صميرهافي عواضربي والكسرة أختالياءفناسب إعطاؤها المحاطبة ولميفرقوابينهمافي الثني لكن زادوا مهافرقا بين المخاطبين والمخاطبتين وبين الغائبين والغائبتين وضمو اماقبلها لأن المهشفوية كالواوفيناسبها الضم ووضعو اللمتكاممع غيره ضميرا آخروهو النون كافى المنفصلات بحو نحن فقالوا فعلنا وفرقوا بين الجمع المذكر الغائب وبينجمع المؤنث الغائب باختصاص المذكر بالواو والمؤنث بالنون دون العكس لأن الواو هنا أقوىمن النون لانها من حروف المدواللين وهىبالزيادةأولى والمذكرمقدم على المؤنث وكذافرقوا بينجمع المخاطب وجمعالمخاطبة باختصاص المذكربالم لمناسبتها الواوالتيهى علامة فىالغائب واختصاص المؤنث بالنون كما في جمع الغائبة وشددوا النون لأنهم قالوا أصله نصرتمن فأدغمت الميم فى النون إدغاما واجباوكذا ضموا ماقبل النونأعني التاءلناسبة الضمةالميم وهذه مناسبات ذكروهاو إلافالحكم بذلك للواضع لاغير (وقس على هذا) أي المذكور من تصريف نصر افعل وفعل وفاعل و (فعلل و تفعلل وافتعل وافعنلل واستفعلوافعلل) نحواقشعراقشعرا قشعروا اقشعرت اقشعرتا اقشعررن اقشعررت اقشعررتما اقشعروتم اقشعروت اقشعروتا اقشعروتناقشعروت اقشعرونا (وافعوعل) نحواعشوشب اعشوشبا اعشوشبوا اعشوشبت اعشوشبتا اعشوشبن إلى آخره وكذاالبواقي تركتالأنه لماذكرمن المثال واحدفالبواقى على بهجه فلا حاجة إلى تكثير الأمثلة إذليس الإدر الدبكثرة النظائر فالفهم الذكي يدرك بنظير واحدمالا يدركه البليد بألف شاهد (ولا تعتبر) أنت وفي بعض النسيخ ولا تعتبر مبنية للمفعول (حركات الألفات) أى الهمزات وعبرعها بهالأن الهمزة إذا كانتأولا تكتب على صورة الألف ويقالها الألف قال في الصحاح الألف على ضربين لينة ومتحركة فاللينة تسمى ألفا والمتحركة تسمى همزة (في الأو اثل) أي فىأوائل الفعل نحو افتعل وانفعل واستفعل وماأشبهها مما فىأوله همزة زائدة سوى أفعل فان همز ته للقطع لأنهالاتسقطفىالدرج ولذافتحت يعنى لايقال إنأوائلهذه الأفعال ليستمفتوحة بلمكسورة فلايكون مبنياللفاعل (فانها) أي لأن هذه الألفات (زائدة) لدفع الابتداء بالساكن (تثبت في الابتداء) الاحتياج إليها (وتسقط فىالدرج) أى فيحشوال كلام لعدم الاحتياج إليها نحو افتعل وانفعل واستفعل محذف الهمزة واتصال الواو بالكلمة (والمبنى للمفعولمنه) أىمن|الماضيأرادأن يذكر تعريزا لهباعتباراللفظ فذكر على سبيل الاستطراد تعريفا لمطلق الفعل المبنى للمفعول اعتبار المعنى فقال(و هو)أى المبنى للمفعول مطلقاسواءكان من الماضي أو المضارع (الفعل الذي لم يسم فاعله) كما تقول ضرب زيدفير فع زيد لقيامه مقام الفاعل ولايذكر الفاعل لتعظيمه فتصونه عن اسانك أو لتحقير وفتصون لسانك عنه أولعدم العلم ه أولقصدصدور الفعلعن أىفاعل كان إذلاغرض فى ذكر الفاعل نحوقتل الخارجي فان الغرض المهمة تله لاقاتله أولغير ذلك مما تقرر في علم المعانى ولاينتقض بالمبنى للفاعل عندمن بجوز حذف الفاعل (وهو ماكان) خبر المبتدأ أىالم ني المفعول من الماضي الفعل الذي كان (أوله مضموما كفعل وفعال وافعل وقعل وفوعل) بقلب الالفواوا لانضام ماقبلها (وتفعل) ضم التاء والفاء أيضاً لانك لوقات تفعل بضم التاء فقط لالتبس بمضارع فعل (و) لذلك قالوافي تفاعل (تفوعل وتفعلل) بضم التاء والفاء إذ لو اقتصروا على ضم التاء لالتبس بمضارع فاعل وقلبت الألف واوا لانضام ماقبلها (أوكان أول متحرك منه مضموما تحوافتعل) بضمالتا. لأنه أول متحرك منه كاذكرنا في المبنى للفاعل (واستفعل) بضم الناء وكذا قياس كل ماكان أوله همزة وصل ولميذكر انفعل وافعل وافعوعلى وافعول وافعللونحو ذلكلانها مناللوازم وبناء المفعول منها

لايكاديوجد (وهمزةالوصل)فيا كانأولمتحرائمنه مضموعا (تتبعهذا المضموم)الذي هوأول متحرك (فالضم) يعني تكون مضمومة عند الابتداء كقولك مبتدئا استخرج المال مثلا بضم الهمزة لمتابعته التاء (وماقبل آخره) أي آخر المبني للمنعول (يكون مكسوراً أبدا تقول نصر زيد واستخرج المال)وفي محو افعل وافعول يقدر الأصل افعلل وافعولل وفي محو افعلل كاقشعر الأصل افعلل فتقلب كسرة اللام في افعلل فليتأمل ولوقال ماكانأولمتحرك منهمضموما لكانكافياكما تقدم والسر فيضمالأول وكسر ماقبل الآخرأنه لابدمن تغيير ليفصل بينالمبني للفاعل والمفعول والأصل فعل فغيروه إلىفعل بضمالأول وكسر الثانى دون سائر الأوزان ليبعد عن أوزان الاسم ولو كسرالا ولوضم الثاني لحصل هذا الغرض أكن الخروجمن الضمة إلىالكسرةأولى من العكس لا نه طلب خفة بعدالثقلثم حمل غير الثلاثي المجردعليه في ضمالا ولوكس ماقبل الآخر ومايقال إن ضمالا ولعوض عن المرفوع المحذوف فليس بشيءلا نالفعول المرفوع عوض عنه وهوكاف وجاءفي قزدلة بسكون الزاي والأصلقصدله أسكن الصاد وأبدل زاياوحكي قطرب ضرب بنقل كسرةالراءإلى الضاد وجاء عصر بسكون ماقبل الآخر وقرى وردت في قوله تعالى ردت إلينا بكسرالراء وكلذلك تمالايعتدبه نقضا وجاء نحوجن وشلوزكم وحموجبل وقئدوعل ووعكمبنية للمفعول أبدا للعلم بفاعلها فىغالب العادة أنه هو الله تعالى وعقب الماضى المضارع لأن الأمر فرع عليه وكذا اسم الفاعل والمفعول لاشتقاقهما منه فقال (وأما المضارع فهوما) أى الفعل الذي (كان في أوله إحدى الزوائدالا ربع وهي) أي الزوائد الأربع (الهمزة والنون والتاء والياء بجمعها) أي تلك الزوائد الأربع قولك(أنيتأوأتين أونأت)وإنما زادوهافرقابينهوبين الماضىوخسوا الزيادةبه لانهمؤخر بالزمانعن الماضي والأصاعدم الزيادة فأخذه المتقدم. ولقائل أن يقول هذا التعريف شامل لنحو أكرم وتكسر وتباعدفان أوله إحدى الزوائد الأربع وليس بمضارع. ويمكن الجواب عنه بأنالا نسلم أن أوله إحدى الزوائد الأربع لانانعي بهاالهمزة التي تكون للمتكلم وحده والنون التي تكون لهمع غيره وكذا الياء والتاء كاأشار إليه بقوله(فالهمزة للمتكام وحده) نحو أنصر أنا (والنونله) أى له تكلم(إذا كان معه غيره) نحو نصر نحن ويستعمل في المتكام وحده في موضع التفخيم نحوقوله تعالى يحن نقص عليك (والتاء للمخاطب مفردا) نحوأنت تنصر (ومثني) بحوأنها تنصران (ومجموعا) نحوأنتم تنصرون (مذكراكان) المخاطب فيهذه الامثلة (أو مؤنثا) نحو تنصرين تنصران تنصرن (وللغائبة المفردة) نحوهي تنصر (ولمثناها) تحوهما تنصران (والياء للغائب المذكر مفردا) نحو هو ينصر (ومثنى) نحوهما ينصران (ومجموعاً) نحوهم ينصرون(ولجم المؤتثة الغائبة) نحوهن ينصرن. واعترض بأنه يستعمل في الله تعالى وليس بنائب ولامذكر ولا مؤنث تعالى عن ذلك علو كبيرافالاً ولى أن يقال والياء لماعدا ماذكرنا . وأجيب بأن المراد من الغائب اللفظ فاذاقلناً فالله يحكم فالله لفظ مذكر غائب لا أنه ليس بمتكام ولا مخاطب وهو المراد بالغائب. فان قلت لم زادواهدهالحروفدون غيرهاولمخصواكلا منهاعاخصوا . قلتلاً نازيادةمستلزمةالثقلوهماحتاجوا إلى خروف تزادلنصب العلامات فوجدوا أولى الحروف بذلك حروف المدواللين لكثرة دورهافي كلامهم إما بنفسها أوبعضها أعنى الحركات الثلاث فزادوها وقلبوا الألف همزة لرفضهم الابتداء بالساكن ومخرج الهمزةقريبمن مخرجها وأعطوها للمتكاملا نهمقدم والهمزة أيضآ مخرجها مقدم على مخرج غيرها اكونها من أقصى الحلق تم قلبو االو اوتاء لأن زيادتها تؤدي إلى الثقل لاسهافي مثل ووجل بالعطف وقلها تاء كشير في الكلام محوتراثو تجاهوالأصلوراث ووجاه فقلبوهاهناأ يضاتاء وأعطوها المخاطب لأنهمؤ خرعنه يمدى أناالكلام إعاينتهي إليه والواو منتهى محرجي الهمزةوالياء لكونهاشفوية وأتبعوهالغائبة والغائبتين لثلايلتبس بالغائب والغائبين حينئذ وإن التبسا بالمخاطب والمخاطبين لكن هذا سهل ويوجد الفرق

وهمزة الوصل تتبع هذا المضموم في الضم وما قبل آخره يكون مكسورا أبدا تقول نصر زيد واستخرج المال (وأما المضارع)فهوما كان في أوله إحدى الزوائد الأزبع وهي الهمزة والنون والتاء والباء مجمعها أنيت أو أتين أو تأتى فالهمرة للمتكام وحد، والنون له إذا كأن معة غيره والتاء المخاطب مفردا ومثني وحجموعامذكراكانأومؤنثا وللغائبة المفردة ولمتناها والناءالغائب المذكرمفردا ومثنى ومجموعا ولجمع المؤنثة الغائبة

وهمهذا يصلح للحال والاستقبال تقول يفعل الآب ويسمى حالا وحاضرا ويفعل غيدا ويسمى مستقب لا فإذا أدخات عليه السين أو سوف فقلت سيفعل أو سوف يفعل اختص يزمان الاستقبال وإذا أدخلت عليه اللام اختص تزمان الحال فالمبى للفاعل منهما كانحرف المضارعة منه مفتوحا إلا ماكان ماضيه على أربعة حرف فإن حرف الضارعة منهيكون مضموما أبدانجو بدحرج ويكرم ويقاتل ويفرح

بيتهما بالوا والنون في جمع المذكر الغائب وجمع المؤثثة الغائبة نحويضر بون ويضربن ولم يجمل الجمع المؤنث بالتاء كمافى الواحدة بلبالياء كاهومناسب للغائب ليكون مخرج الياء متوسطابين محرجي الهمزة والواو وكون ذكرالغائب دائرا بينالمتكام والمخاطب ولماكان في الماضي فرق بين التكاموحد، ومع غيره أرادوا أن يفرقوا بينهما في الضارع أيضا فزادوا النون لمشابهها حروف المدو اللين من جهة الحفاء والغنة. فان قلت لم سمى هذا القسم مضارعاً. قاتلان المضارعة في اللغة المشابهة من الضرع كأن كلا الشبهين ارتضعامن ضرعواحد فهمأخوان رضاعاوهومشابه لاسمالفاعل فيالجركات والسكنات ولمطلق الإسهرفي وقوعه مشتركا وتخصيصه بالسين وسوف واللام كماأن رجلا يجتملأن يكونزيدا وعمراوغيرهافاذا عر فتهاللاموقلت الرجل اختص بواحد وبهذه المشابهة التامة أعرب من بين سائر الأذيال (وهذا) أى المضارع (يصلح للحال) والمراديها همهنا أجزاء منطرفى الماضي والمستقبل يعقب بعضها بعضا من غيرفرط مهلةو تراخ والحنكم فىذلكالمعرف٧غير (والاستقبال) والمرادبه مايترقبوجوده بعدزمانك الدىأنت فيه (بَقُولينُعل الآن ويسمى حالاوحاضرا ويفيل غداويسمي مستقبلاً) الشهورمستقبل بفتح الباء اسم مفعول والقياس يقتضى كسرهااسم فاعل لأنه يستقبل كمايقال الماضي ولعلوجه الأول أن الزمان يستقبله فهو مستقبل اسم مِفْعُولُ لَكُنُ الْأُولَى أَنِ يَقَالُ المُستَقِيلُ كَسَرَ البَّاءُ فَانَهُ الصِحْيَحِ وَتُوجِيهِ الْأُولُ لا يُخْلُوعُنُ حَرَازَةً قَيلُ إِنْ المضارع موضوع للحال واستعماله فىالاستقبال مجاز وقيل بالعكس والصحيح أنه مشترك يذرحالأنه يطاقي علمهما إطلاق كلمشترك علىأفراده هذا ولبكن يتبادرالنهم إلىالحال عندالإطلاق من غيرقرينة تنبئ عِنْ كُونَهُ أَصْلًا فِي الْحَالُ وأيضًا من الماسب أن يكونها صيغة خاصة كالماضي والمستقبل (فاذا أدخلت عليه) أي على المضارع (السين أوسوف فقلت سيفعل أوسوف يفعل اختص بزمان الاستقبال) لأنهما حرفا استقبال وضعاوسميا حرفى تنفيس ومعناه تأخيرالفعل فىالزمان المستقبلوعدم التضييق فيالحال يقال نفسته أىوسعته وسوف أكثرتنفيسا وقدتخفف بحذفالهاء فيقالسو وقديقالسي بقلب الواوياءوقد تحذف الواوفيسكن الفاءالذي كانمتجر كالأجل التقاءالسا كنين فيقال سف أنعل وقيل إن السين منقوص من سوف دلالة بتقليل الحرف على تقريب الفعل (وإذا أدخلت عليه اللام اختص برمان الحال) محوقولك ليفعلوفالتنزيل إنى ليحزنني أن تذهبوا به وأما في قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى ولسوف أخرج حيافقد تمحضت اللامالمتوكيد مضمجلا عنهامعني الجالية لأنها إنما تفيد ذلك إذا دخيت على المضارع المحتمل لهمالاالمستقبل الصرف وقوله تعالى وإن ربك ليجكم بينهم يوم القيامة زل منزلة الحال إذ لاشك في وقوعه وأمثاله كثير في كلامالله تعالى وعند البصريين اللام للتأكيد فقط. واعلم أن الضارع أيضا المامبنى للفاعل وامامبني للمفعول (فالمبني للفاعل منهما) أي الفعال المضارع الذي (كانحرف المضارعة منه) أىمن البني الفاعل (مفتوحا إلاما كانماضيه على أربعة أحرف) نحود حرجواً كرم وقاتل وفرّح (فانجرف الفيارعةمنه) أيمما كانماضيه على أربعة أحرف (يكون مضموما أبدا نحويد خرج ويكرم ويقاتل ويفرُّح) أما الفتح فهو الأصل لحفته وكسر غير الياء فيما كان ماضيه مكسور العين لغة غير الججازيين وهم يكسرون آلياءإذا كانمابعدهياء أخرىفلا ينطبق التعريف علىذلك وأماالضم فهاكان مِاضيه على أربعة أحرف فلا نه لو فتح في يكرم مثلاويقال يكرم لم يعلم أنه مضارع الحجرد أوالزيدفيه تمجل عليه كل ما كان ماضيه على أربعة أحرف. فإن قات لم لم يفتح حرف المضارعة في يد حرج ويقاتل ويفر ح ولاالتباس فيه ثم يحمل يكرم عليه. فإن حمل الأقل على الأكثر أولى قات لأنه لو جمل الأقل على الأكثر ازم الالتباس ولو في صورة واحدة بخلاف العكس فإنه لاالتباس فيه أصلا. فإن قلت فلم اختص الضم بهذه الأربعة والفتح مما عداها دون العكس. قلت لأنها أقل مما عداها الضم أثقِل من الفتح فاحتص الضم

وعلامة بناء هذه الأربية للفاعل كون الحرف الذي قبل آخره مكسورا أبدا مثاله من يفعل نحو ينصر ينصران ينصرون تنصر تنصران ينصرن تنصر تنصران تنصرون تنصرين تنصران تنصرون أنصر ننصر وقسعلي هذا يضرب ويعلم ويدحرج ويكرم ويتماتل ويفرح ويتكسر ويتباعد وينقطع ويجتمع وبحمرو بحمار ويستخرج ويعشبوشب ويقعنسس و محرنجم ويقشعر. والبني للمفعول منه ما كان حرف المضارعة منه مضموما وما قبل آخره مفتوحا تحسو ينصر ويدحرج ويكرم ويفرح ويقاتل ويستخرج،واعلم أنه يدخل على الفعل المضارع ما ولا النافيتان فلا يغيران صيغته تقول لاينصر لاينصران لا ينصرون الح ، ويدخل الجازم عليه فيحذف منهحركه الواحد ونون التثنية والجمع المذكر والواحدة

المخاطبة

بالأقل والفتح بالأكثر تعادلا بينهما هذا وقدعرف جواب ذلك حيث قلنا إن الفتحة للخفة والمعادلة في هذه الأربعة إلى الضم لضرورة دفع الالتباس الحاصل في نحوأ كرم يكرم كامر وقد عرف جواب ذلك محاقرر. ولقائل أن يقول لا يدخل في هذا التعريف نحواهراق يهريق واستطاع يسطيع بضم حرف المضارعة والأصل أراق وأطاع زيدت الهاء والسين فانهما مبنيان للفاعل وليس حرف المضارعة فيهما مفتوحا وليسا أيضا محاكان ماضيه على أربعة أحرف ويمكن الجواب عنه بأن الهاء والسين زائدتان على خلاف القياس فكأنهما على أربعة أحرف تقديرا أو بأنهما من الشواذ ولا يجب أن يدخل في الحد الشواذ ونحو خصم وقتل بالتشديد والأصل اختصم واقتنل أدغمت التاء فيا بعده وحذفت الهمزة فهوعلى خمسة أحرف تقديرا ولمذا يفتح حرف المضارعة من هذه الأربعة كافي المبنى للمفعول أراد أن يذكر علامة كون هذه الأربعة مبنية الفاعل (وعلامة بناء هذه الأربعة كافي المنهول أراد أن يذكر علامة كون هذه الأربعة مبنية الفاعل وعلامة بناء هذه الأربعة عني يد حرج ويكرم ويقاتل ويفرح (الفاعل كون الحرف الذي قبل آخره) أى آخر كل واحد من هذه الأربعة حال كونه مبنيا للفاعل (مكسورا أبدا) محلاف المبنى للمفعول فانه في مفتوح ينصر أبدا كايذكر في مجنه إن شاء الله تعالى (مثاله) أى مثال المبنى للفاعل (من يفعل) بضم العين (نحو ينصر نصران ينصرون تنصر تنصر تنصران تنصرون تنصر تنصر تنصران تنصرون تنصر تنصران تنصر تنصر تنصران تنصرون تنصر تنصران تنصر تنصران تنصر تنصر تنصران تنصر تنصران تنصران تنصر تنصران تنصر تنصران تنصر تنصران تنصر تنصران تنصر تنصران تنصران تنصر تنصران تنصران تنصر تنصران تنصر تنصران تنصر تنصران تنصر تنصران تنصر تنصران تنصران تنصر تنصر تنصران تنصران تنصران تنصر تنصران تنصر تنصران تنصر تنصران تنصر تنصران تنصر تنصران تنصران تنصران تنصر تنصران تنصر تنصران تنصران تنصر تنصران تنصران تنصر تنصران تنصر تنصران تنصر تنصران تنصرا

فان تزجران ياابن عفان أنزجر وإن تدعاني أحم عرضا ممنعا

وقوله فقلت لصاحبي لأتحبسانا * أي لاتحبسني * (وقس على هذا) المذكور من تصريف ينصر (يضرب ويعلم ويدحرج ويكرم ويقاتل ويفرح ويتكسر ويتباعد وينقطع ويجتمع ويحمر ويحمار ويستخرج ويعشوشب ويقعنسس ويسلنتي ويتسدحرج ويحرنجم ويقشعر) ونحن لانشتغل بتفصيلها فانهلا يخغي علىمن له أدنى لب وتمييز ولوأشكل شئ من نحو يقشعر ويسلنقي يعرف فىالمضاعف والناقص (والمبني المفعول منه) أي من المضارع (ما) أي الفعل المضارع الذي (كان حرف المضارعة منه مضموما) حملا على الـماضي (و) كان (ماقبل آخره مفتوحاً) فان كانمفتوحاً في الأصل أبقي عليه و إلا فتح ليعتدل الضم بالفتح في المضارع الذي هو أثقــل من المـاضي (نحو ينصر ويدحرج ويـكرم ويفرح ويقا ل ويستخرج) وتصريفها على قياس المبنى للفاعل في نحو يفعل ويفعلل ويفعال يقدر الأصل يفعلل ويفعلل ويفاعلل بفتح ماقبلالآخر ولم يذكر المصنف غير المتعدى لأنه قلما يوجدمنه (واعلم أنه) الضمير للشأن (يدخل على الفعل الضارع ما ولاالنافيتان) للفعل (فلايغيران صيغته) أي صيغة الفعل المضارع وقدم تغيير الصيغة في صدر الكتاب يعني لا يعملان فيه لفظا وقد سمع من العرب الحزم بلاالنافية إذاصاح قباهاكي نحو جئته لايكن له على حجة (تقول لاينصر لاينصران لاينصرون الخ) كاتقدم في ينصر بعينه وكذلك ما ينصر ما ينصران ما ينصرون الخ (و) اعلمأنه (يدخل) على الفعل المضارع (الجازم) وهولمولما ولا فياانهي واللام فيالأمر وإن الشرطيةوالأسماء التي تضمنت معناها والغرض فيهذا الفن بيان آخر الفعل عند دخول الجازم (عليه فيحذف منه حركة الواحد) نحو لم ينصر بسكون الراء (و) محذف (نون التثنية) بحو لم ينصرا (و) محذف نون (الجمع المذكر) نحو لم ينصروا (و) محذف نون (الواحدة المخاطبة) بحولم تنصري لأن النون في هذه الأمثلة علامة الرفع كالضمة في الواحد في كانحذف حركة الواحد كذلك تحذف النون وإنما جعلت علامة للاعراب كالحركة لأنه لماوجب أن تكون هذه الأنعال معربة والإعراب إنما يكون في آخر الكلمة وكان أواخرهذه الأفعال ساكنة وهر الضائر لأنها اتصلت بالأفعال فصارت كالجزء منها ولم يمكن إجراء الإعراب علمهاوجب زبادة حرف للاعراب ولم يمكن زيادة حرف المد

واللين فزادوا النون لمناسبتها إياها كاسبق (ولا يحذف) الجازم (نون جماعة المؤنث) فلايقال لمينصر في لم ينصرن (فانه)أى فان نون جمع المؤنث (ضمير كالواو في الجمع المذكر) وهو فاعل فلا يحذف (فيثبت على أ كلحال) بخلاف النونات الأخرفانها علامات للاعراب وهذه ضمير لاعلامة للاعراب لأنهاإذا اتصلت بالفعل المضارع صارمبنيالأنه إنما أعرب لمشابهة الاسمولما اتصلبه النون التي لاتتصل إلابالفعل رجيح جانب الفعلية وصارت النونمين الفعل عنزلة جزءمن الكلمة كافي علبك وتعذر الإعراب الحرف والحركة على مالا يحني زدا إلىماهو الأصل في الفعل أعنى البناء وأشار إلى الأمثلة بقوله (تقول لمينصر لمينصراً لمينصروا لمتنصر لمتنصرا لمينصرن لمتنصر لمتنصرا لم تنصروا لمتنصرى لمتنصرا لمتنصرن لمأنصر لمننصر وجاء لمفي الضرورة غير جازمة وجاءاً يضامفصولا بينهاء بين المجزوم وجاء حذف المجزوم بعدها قال(و) اعلم أنه (يدخل) علىالفعلالمضارع (الناصب) وهوأن ولن وكي وإذن والأصلأن والبواقي فرع علمها وإنما عملت النصب لكونهامشا بهة لأن وهي تنصب الأسهاء وهذه تنصب الأفعال (فيبدل من الضمة إلى الفتحة) كاهو مقتضى الناصب فان النصب يكون بالفتحة كما أن الرفع يكون بالضمة والجزم بالسكون فان قيل كان من الواجب أن يقول من الرفع إلى النصب لأنه معرب والضمو الفتح إنما يستعملان في البنيات فالجواب أنالغرض بيان الحركة دون تعرض للأعراب والبناء والحركه من حث هي حركة الفتم والفتح والكسرلاالرفع والنصب والجرفانهذا أمرزائدفليتأمل (ويسقطالنونات) لأنهاعلامة الرفع (سوى نون الجمع الؤنث) لماذكرمن أنه ضمير لاعلامة الاعراب وإنما أسقط الناصب هذه النونات حملاله على الجازملأن الجزم فى الأفعال بمنزلة الجر" في الأسهاء فكما حمل النصب على الجرفي الأسهاء في النشنيه والجمع فكذاهنا حمل النصب على الجزم وحذفت النونات المحذوفة حال الجزم (فتقول لن ينصر ان ينصر النينصر وا لن ينصر الن تنصر الن تنصر ن الح) إن أنصر لن ننصر ومعنى لن نغ الفعل معالتاً كيد في الستقبل (ومن الجواز م لام الأمر)لأن الضارع لما دخله لام الأمرشابه أص الخاطف كونه للطلب وهومبني في الأصل ولم مكن بناء ذلك لوجود حرف المضارعة مع عدم تعذر الإعراب فأعرب باعراب يشبه البناءوهو السكون لأنه الأصل فى البناء فاللام لكون المشابهة مستفادة منه عمل عمل الجزم وتكون مكسورة تشبيها باللام الجارة لأن الجزم بمنزلة الجار وفتحها لغة لكن إذا دخل علمهاالواو أوالفاءأوثم جازاسكانهاقال اللهتعالى فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيراً وقال تعالى ثم ليقضوا تفهم قرئ بسكون اللام وكسرها وقوله (فتقول في أمر الغائب) إشارة إلى أنه لا يؤمر به المخاطب لأن المحاطب له صيغة تحصه وقرى فلتفرحوا بالتاء خطابا وهو شاذ وجاز في الجهول لتضرب أنت الجلأن الأمم ليس للفاعل المخاطب لأن الفاعل محذوف وكذالأضرب أنا ولنضرب نحن ونحوذلك لأن الأمر بالصيغة يختص بالمخاطب فلابد من استعمال اللام فيهذه المواضع لأنها غير المخاطب فكان على المصنف أن يقول فتقول في أمرغير المخاطب وعثل بالمتكلم والمخاطب المجهول وفي الحديث قوموا فلأصل لكوفي التريل ولنحمل خطاياكم وإذاكان الأمور جماعة بعضهم حاصر وبعضهم غائب فالقياس تغليب الحاضر على الغائب بحوافعلاو افعلوا ويجوز على قلة إدخال اللام فى الضارع المخاطب لتفيدالتاء الخطاب واللامالغيبة معالتنصيص علىكون بعضهم حاضراو بعضهم غائبا كقوله عليه الصلاة والسلام لتأخذوا مصافكم وقد جاء في الشذوذ حذفها وجزم الفعل كقوله .

محمد تفد نفسك كل نفس إذا ماخفت من أمر تبالا

أى لتفد وأجاز الفراء حذفها فىالنثركقولك قل لهيفعل قالالله تعالى قل لعبادى الذين آمنوا يقيموا الصلاة والحق أنه جواب الأمر والشرط لايلزم أن يكون علة تامة للجزاء وإنما اختص هذا الأمر باللام والحاطب بغيرها لأن أمر المخاطب أكثر استعمالا فكان التخفيف به أولى وأمثاته (ليصر لينصراً

ولامحــذف نون جماء المؤنث فانه صمير كالواو في الجمع الذكر فيثبت على كل حاله تقــول ا ينصر لم ينصرا لم ينصروا لم تنصر لم تنصرا لم ينصرن الخ ، ويدخل الناصب فسدل من الضمة إلى الفتحة ويسقط النونات سوى أون الجع المؤنث فتقول لن ينصر لرجي ينصرا لن ينصروا لو ينصرا لن تنصرا الن ينصرن الخومن الجواز لام الأمر فتقبول في أمر الغيائب لينص ليتمراء ما الما الما

Section - 4

A . W. W. S.

Silvery &

Contract of the Contract

Judge Commence

لينصروا لننصر لتنصرا لينصرت . وتس على هنذا ليضرب ولعلم وليدخل وليدحرج وغيرها ومنها لاالناهية فتقول فی نہی العائب لاينصر لاينصرا لاينصروا لاتنصى لاتنصرا لا ينصبون، وفي بهي الحاضر لاتنعبر لاتنميرا لاتنصروا لاتنصري لاتنصرا لا تنصرن وهكذا قاس سِيارُ الأمشالة (أما إلاً من بالصيغة) وهو أمر الحاضر فيرو جار على لهظ الضارع المجزوم فان کان مابعد حرف المضارعية متحركا فتسقط مسه حرف المضارعة وتأتى صورة الباقى مجزوما فتقبول في الأمر من تدحرج دجرج دحرجا دحرجوا دحر جي دحر جادحرجن وقاتل وتكسر وتباعد وتدحرج ، وإن كان مابعد حرف الضارعة ساكنا فتحذف منسه حرف المضارعة وتأتى بصورة الباقى مجزوما مزيدا في أوله همزةوصل

مكسورة

لتنصروا لتنصر لتنصرا لينصرن) وفي المجهول لتنصر أنت لتنصر التنصروا لتنصري لتنصرا لتنصرن لأنصر لننصر (وقس علىهذا ليضرب وليعلم وليدخل وليدحرج وغيرها) من نحو ليكرم وليقاتل وليفرح وليكسر وليتباعد وليتقطع وليجتم إلى آخر الأمثلة على قياس المجزوم (ومما) أى ومن الجوازم (لاالناهية) وهي التي طلب بها ترك الفعل وإسناد النهي إلها مجاز لأن الناهي هو المتكلم بواسطتها وإنما عمات الجزم لسكوتها نظيرة لام الأمرمين جهة أنهما للطلب ونقيضها منجهةأن اللام لطلب الفعل وهي الطلب تركه بخلاف لاالنافية إذا لاطلب فيها(فتقول في نهى الغائب لاينصر لاينصرا لاينصروا لاتنصر لاتنصرا لاينصرن وفحنهي الحاضر لاتنصر لاتنصرا لاتنصري لاتنصرا لاتنصرن وهكذا قياسسائر الامثلة) من محو لايضرب ولايعلمولايدحرج إلى غير ذلك كاترى في الجوازم وقد جاء في المتكلم قليلا كلام الأمر (وأما الأمر بالصيغة) سمى بذلك لأن حصوله بالصيغة المخصوصة دون اللام (وهو أمرالحاضر) أي المخاطب (فهو جار على لفظ المضارع المجزوم) في حذف الحركات والنونات التي تحذف في المضارع المجزوم وكون حركاته وسكناته مثل حركات المضارع وسكناته أي لا بخالف صيغة الأمر صيغة المضارع إلابأن محذف حرف المضارعة ويعطى آخره حكم المجزوم وإنماقال جارعلى اغظ المضارع المجزوم لثلايتوهم أنهأ يضامجز وممعرب كاهومذهب الكوفيين فانهليس مجزوم بلهومبني أجري مجري المضارع المجزوم أمااليناءفلأنه الأصل في الفعل وماأعرب منه فلمشابهته الاسم وهذا لم يشبه الاسم فلم يعرب والكوفيون علىأنه مجزوموأصل افعللتفعل فحذفت اللاماك كمثرةالاستعمال ثمحذف جرف المضارعة خوف الالتباس بالمضارع وليس بالوجه لأن إضمار الجازم ضعيف كاضمار الجار ومأذكر ومخلاف الأصل فلايرتكب وأما إجراؤه مجرى المجروم فلأن الحركات والنونات علامة الإعراب فينافى البناء ولذالم يحذف نون جماعة المؤنث وإذا أجرى على المجزوم (فان كان ما بعد حرف المضارعة متحركا) كتد حرج (فتسقط) أنت (منه) أي من المضارع (حرف المضارعة) من المضارع للفرق (وتأتى بصورة الباقي) أي بعد حذف حرفالمضارعة (مجزوماً) فيهذا اللفظحزازةلأنصورة الباقي ليست بمجزومة بل مثل المجزوم فالتوجيه أن يقال حذف المضاف وهوأداة التشبيه تنبهاعلى المبالغة والأصلمثل الحجزوم وهذاكثير فىالسكلام أويقال المجزوم بمعنىالمعامل معاملة الحجزوم مجازا أويجعل مجزوما مفعول تأتى والباءلغير التعدية أي يأتي مجزوما يكون بصورة الباقي فيكون من بابالقلب والمعني ويأتى الباقي بصورة الحجزوم ولميقل مجزومة لا أنه حال من الباقي أو لا أنه وصف للفعل أي حال كونها فعلا مجزوما وإذا حذفت حرف المضارعة وعاملت آخرهمعاملة المجزوم (فتقول فى الأمر من تدحرج دحرج دحرجادحرجوا دحرجي دحرجا دحرجن) ويستعمل لفظ الجمع للواحد في موضع التفخيم كقوله :

أَلا فارحموني يا إله محمد فانلم أكن أهلا فأنتله أهل

وكذا تقول في كل ما يكون بعد حرف المضارعة منه متحركا نحو فرح (وقاتل وتكسر وتباعد وتدحرج) وأخواته وإنما اشتق من المضارعلان الماضي لا يؤمر به فلا مناسبة بينهما (وإن كان) أى (ما بعد حرف المضارعة ماكنا) كافي ينصر (فتحذف منه حرف المضارعة وتأني بصورة الباقي مجزوما) حال كون هذا الباقي مجزوما (مزيدا في أوله همزة وصل مكسورة) أمازياد تهافله فع الابتداء بالساكن وأما تخصيصها بالزيادة دون غيرها من الحروف فلا نها أقوى الحروف والا بتداء بالا توى أولى وأماكسرة كاهو زيدت ساكة عند الجمهور لمافيه من تقليل الزيادة ثم لما احتيج إلى تجريكها حركت بالكسرة كاهو الا ميل في تحريك الساكن وظاهر مذهب سيبويه أنها زيدت متحركة بالكسرة التي هي أعدل لا نها يتوصل بها نهم عتجرك للسكون أول السكلمة فزيادتها ساكة ليست بوجه وسميت همزة وصل لا نها يتوصل بها

إلا أن يكون عين الضارع منسبه مضموما فتضمها فتقول انصرانصرا انصروا انصرى انصر انصرن وكذا اضرب واعتلم والقطع واجتمع واستخرج وفتحوا همزة أكرم بناءعلى الأصل المرفوض فان أصل يكرم يؤكرم واعلم أخراف اجتمع تاءان في أوله مضارع تفعمال وتفاعلون وتفعال فيجوز إثباتهما محسنو تتحنب وتتقاتل وتندحرج ويجوز حذف إحداها وفيالتنزين فأنت له تصدی ونارا تلظین وتنزل اللائكة . واعلم أنه متيكان فاءافتغل صادا أوطنادا أوطاء أوظاء قلبت تاؤه طاء فتقول في افتعل من الصاح اصطلح ومن الضرب اصطرب ومن الطرداطر دومن الظلم اظطلم

(أن يكون عين الضارع منه) أي من الباقي أو من الضارع (مضمومافتضمها) أي تلك الهمزة إتباعا لمناسبتها حركة لعين ولأنها لوكسرتائقل الخروج من الكسر إلىالفم ولوفتحت لالترسالصارع إذا كآن للمتكلم(فتقول انصرانصرا انصروا أنصرى انصرا أنصرن وكذا ضربواعلموانقطع واجتمع واستخرج) ثم استشعر اعتراضا بأنأ كرم فتحالهمزة أم من تـكرم وما بعد حرف الضارعة ساكن وعينه مكسورة فلم لم نزد فيأوله همزة وصل مكسورة فأجاب بقوله(وفتحوا همزةأ كرم بناءعلىالأصل المرفوض) أى المتروك (فان أصل يكرم يؤكرم) لأن حروف المضارع هي حروف الماضي مع زيادة حرف المضارعة فحذفوا الهمزة لاجتماع الهمزتين فى نحو أ أكرم ثم حملوا يكرم وتكرم ونكرم عليه وقد استعمل الأصل الرفوض قال * فانه أهل لأن بؤكرما * فلما رأوا أنه تزول علة الحذف عند اشتقاق الأمر بحذف حرف الضارعةردوها لأن همزةالوصل إنما هي عندالاضطرار فقالوا من تؤكرماً كرمكا قالوا من تدحرج دحرج فلا يكون من القسم التانى بل من القسم الأول وقوله بناء نصب عي الصدر فعلُّ محذوف في موضع الحال أوعلىالمفعولله وهذا أولى (واعلمأنه) الضمير للشأن (إذا اجتمع تاءان فيأول مضارع تفعل وتفاعل وتفعال) وذلك حال كو نه فعل المخاطب أو المخاطبة مطلقا أو الغائبة للفردة أو الثناة إحداهما حرف المضارعة والثانية التي كانت في أول الماضي (فيجوز إثباتهما) أي إثبات التاءين وهو الأصل (بحو تتجنب وتتقاتل وتتدحرج ويجوزحذف إحداها) أىالتاءين تخفيفا لأنه لما اجتمع مثلانولم يمكن الادغام لرفضهم الابتداء بالساكن حذفوا إحدى التاءين ليحصل التخفيف كاتقول تجنب وتقاتل وتدحرج (وفي التبريل فأنتله تصدى) والأصل تنصدي أيتتعرض وكان فعلا ماضيا لوجب أن يقال تصديت لأنه خطاب (ونارا تلظى)أى تلهب والأصل تتلظى إذلو كان ماضيا لوجب أن يقال تلظت (وتنزل الملائكة) والأصل تتنزل واختلف في المحذوف فذهب البصريون إلى أنها الثانية لأن الأولى حرف المضارعة وحذفها محل وقيل الأولى لأنااثانية للمطاوعة فحذفها محلوالوجه هوالأول لأن رعاية كونها مضارعا أولى ولأنالثقل إنما يحصل عندالثانية وإغاقال الضارع تفعل وتفاعل وتفعال بلفظ البني للفاعل للتنبيه علىأن الحذف لابجوز في البني المفعول أصلا لأنه خلاف الأصل فلابر تـك إلا في الأقوى وهو المبني للفاعل ولأنه منهذه الأبواب أكثر استعمالامن المبنى للمفعول فالتخفيف أولى ولأنه لوحذفت التاء الأولى الضمومة لالتبس بالمبني للفاعل المحذوف منه التاءلأن الفارق هوالتاء المضمومة ولوحذف التاء الثانية لالتبس بالمبني للمغمول من مضارع فعل وفاعل وفعلل (واعلم أنه متى كانت فاء افتعل صادا أوضادا أو طاء أو ظاء قلبت تاؤه) أي افتعل (طاء) لتصبر النطق بالناء بعد هذه الحروف فاختير الطاء لقربها من التاء مخرجا. والخاصل عندنا يرجع إلى السهاع عند العرب إلى التخفيف(فتقو ل.في افتعل من الصلح اصطلح) والأصل اصتلح (و) في افتعل (من الضرب اضطرب) والأصل اضترب والاضطراب الحركة والموج والبحر يضطرب أى يموج بعضه بعضاً (و) فى افتحل (من الفارد إطرد) والأصل اطترد (و) في افتدل(من الظلم أظطلم) والأصاراظتلم . واعلم أنالوجه في محو اصطلح واصطرب عدم الادغاملأن حروف الصفير وهى الزاى المعجمة والسين والصادالمهملتان لاتدغم في غيرها وحروف ضوى مشفربالصاد والشين المعجمتين والراءالمءلة لاتدغم فمأيقار بهاوقليلاماجاءأصح واضرب بقلب الثاني إلى الأول ثمالادغام وهذاعكس قياسالادغام فعلوه رعاية لصفير الصاد واستطالة الضادوضعف اضطجع فى اضطجع أى نام على الجنب وقرى لبعض شأنهم ونحسف بهم وينفر لكم وذى العرش سبيلا بالادعام وأما في محو الطرد فيجوز الادغاملاجهاع الثاين مع عدمااانع من الادغام وأمافى محو اظطرفتلائة أوجه

إلى النطق بالساكن ومماها الحليل سلم اللسان لذلك فتـكون مكسورة في جميع الأحوال (إلا) حال

14

الأول اظطلم بلا دغام والثانى اطلم بالطاء المهملة بقلبالمعجمة إليهاكما هوالقياس والثالث ظلم بالظاء المعجمة بقلب المهملة إليها ورويت الوجوه الثلاثة في قول زهير :

هو الجواد الذي يعطيك ناثله عفوا ويظلم أحيانا فيظطلم

(وكذلك سائر تصرفاته) كل واحد منهافانه بحرى فيهاذلك (بحو اصطلح يصطلح اصطلاحافه ومصطلح وذاك مسطلح) عليه (والأمر اصطلح والنهى لا تصطلح) وكذلك يضطرب فهو مضطرب ويطرد فهو مطرد ويظطلم فهو مظلم وكذلك في اق الأمثلة بأسرها (و) اعلم أنه (متى كان فاءافتعل دالا أو ذالا أو زايا) معجمة (قلبت الده) أى تاء افتعل (دالا) مهملة تخفيفا (فتقول في افتعل من الدرء) وهو الدفع (والذكر) وهو ضد النسيان (والزجر) وهو المنع والنهى (ادرأ) والأصل ادترأ ولا يجوز غير الادغام (وادكر) والأصل إذ تكر وفيه ثلاثة أوجه إذ دكر بلا إدغام واذكر بالذال المعجمة بقلب المهملة إليها وادكر بالدال المهملة بقاب المهملة إليها وادكر

تتجى على الشوك جزازا مقضبا والمهسرم تذريه إدراء عجبا

وفى التنزيل ادكر بعدامة (وازدجر) والأصل ازتجرفيه وجهان البيان نحو ازدجر وفى التنزيل وقالوا مجنون وازدجر والادغام بقلب الدال زايا ازدجر دون العكس لفوات صفير الزاى وأماقلب تاءافتعل مع الجيم

دالا كما في قوله: فقلت لصاحبي لا تحبسانا بنرع أصوله واجدز شيحا والأصل اجتر أى اقطع فشاذلا يقاس عليه والقلبان المقدمان على سبيل الوجوب (ومتى كان فاءافتعل واوا أو ياء أو ثاء قلبت الواو والياء والثاء تاء ثم أدغمت في تاء افتعل نحو اتقى واتسر واتغر) فتقول فى افتعل من الوعد اتعد ومن اليسراتسر ومن الثخر اثعر (ويلحق الفعل) حال كون الفعل (غير الماضي والحال نو نان للتوكيد) ولا يلحقان الماضي والحال قيل لاستدعائهما الطلب والطالب إعا يطلب فى العادة ما هو المرادله فكان ذلك مقتضيا لتأكيده لأن غرضه فى تحصيله والطلب فى الزمان الحال فهو وإن كان يحتمل التأكيد بأن نجبر المشكلم بأن الحاصل فى الزمان الحال في الحال متصف بالمبالغة فى النائد المنافق الحال المنافق المائل موجودا وأمكن للمخاطب فى الأغلب الاطلاع على ضعفه وقوته اخص نون التأكيد بغير الموجود الأولى بالتأكيد أى الاستقبال ولا يتوهم جواز إلحائهما بالمستقبل الصرف من التأكيد بغير الموجود الأولى بالتأكيد أى الاستقبال ولا يتوهم جواز إلحائهما بالمستقبل الصرف من النائل عن ماهو المطاوب وأشبه بالقسم محو إما تفعلن فى أن ما لذاً كيد كلام القسم ولأنه لما أكد حرف غالبا على ماهو المطاوب وأشبه بالقسم محو إما تفعلن فى أن ما لذاً كيد كلام القسم ولأنه لما أكد حرف الشيل عاماه والمطاوب وأشبه بالقسم محو إما تفعلن فى أن ما لذاً كيد كلام القسم ولأنه لما أكد حرف الشرط عاكان تأكيدالشرط والمن وقد ياحق بالني تشبيها له بالنهى وهوقليل، ومنه قول الشاعر:

يحسبه الجاهـل مالم يعلما شيخاعلى كرسيه معمما ألى المستقبل الصرف ألى المستقبل الصرف في المستقبل المرف في قوله: ويما أوفيت في عملم توفعن ثوبي شمالات

قات لأنه شبيه بالنفى من حيث إن ربما للقلة والقلة تناسب النفى والعدم والنفى مشبه بالنهى وهو مع ذلك خلاف القياس لا يعتدبه وقال سيبويه بجوز فى الضرورة أنت تفعلن وهاتان النونان إحداها (خفيفة ساكنة) كقولك اضربن (و) الأخرى (ثقيلة مفتوحة) نحو اذهان وفى بعض النسخ بالنصب أى حال كون إحداها خيفة ساكنة والأخرى ثقيلة مفتوحة فى جميع الأفعال (إلافعا) أى فى الفعل الذى ر تختص) النون الثقيلة (به) أى بذلك الفعل يعنى أن من بين النونين تختص الثقيلة بهذا الفعل أى تنفرد بلحوق هذا الفعل كما يقال تخصك بالعبادة أى لا نعبد غيرك وبهذا ظهر فساد ما قيل إنه كان حق

وكذلك سائر تصرفاته تحسو اصطلح يصطلح اصطلاحا فهو مصطلح وذاك مصطلح والأمر اصطلح والنهي لاتصطاح ومثى كان فاء افتعل دالا أو ذالا أو زايا قلبت تاؤه دالا فتقول في افتعل من السرء والدكر والزجر أمرأ وادكر وازدجر ومتى كان فاء افتمل واوا أو ماء أو ثاء قلبت الواو والناء والثاءتاء شم أدغمت في تاء افتعــل بحو اتقى واتبائر واتفر . ويلحق الفغل غبر ألماضي والحال نونان التأكد خفيفة ساكنة وتقسلة مفتوحة إلا فها أنحتص به

العبارة أن يقول إلا في الفعل الذي يختص بالثقيلة أى لا يعم الثقيلة والحقيفة لأن الثقيلة لا تختص بفعل الاثنين وفعل جماعة النساء بل تعم الجميع (وهو) أى ما تختص به (فعل الاثنين و)فعل (جماعة النساء فهى) أى النون الثقيلة (مكسورة فيهما أبدا) أى في فعل الاثنين وجماعة النساء فالضمير عائد إلى الفعل ويجوز أن يكون عائدا إلى ما (فتقول اذهبان للاثنين واذهبنان للنسوة) بكسر النون فيهما تشعيها لها بنون التثنية لأنها واقعة بعد الألف مثل نون التثنية وأماما أجازه يونس والكوفيون من دخول الحقيفة في فعل الاثنين وجماعة النساء باقية على السكون عند يونس ومتحركة بالكسر عند بعض وقد حمل عليه قوله تعالى ولا تتبعان بتخفيف النون فلا يصلح للتعويل لمخالفة القياس واستعمال الفصحاء وهي ليست في تتبعان النأكد بل للتثنية ولا نافية (فتدخل) أنت (ألفا بعد نون جمع المؤنث) كا تقول اذهبنان والأصل اذهبن فأدخات ألفا بعد نون جمع المؤنث وقبل النون الثقيلة (لتفصل) تلك الألف (بين النونات) الثلاثة نون جماعة النساء والمدغمة والمدغم فيها غيرها واختص الألف لحفتها (ولا تدخلهما) أى فعل الاثنين وجهاعة النساء النون (الحقيفة) لا يقال اضربان واضربنان (لأنه يازم) من دخولها فيهما (التقبل الحركة بدليل حذفها في اضرب القوم الأصل اضربن القوم دون تحريكها قال الشاعر: لا تقبل الحركة بدليل حذفها في اضرب القوم الأصل اضربن القوم دون تحريكها قال الشاعر:

لاتهين الفقير علك أن تر كع يوما والدهرقد رفعه

النساء فهى مكسورة فيما أبدا فتقول اذهبان للاثنين واذهبنان للنسوة فتدخل ألفا بعد نون جمع المؤنث لتفسل بين النونات ولا التقاء الساكنين على غير حده فان التقاء الساكنين على غير إذا كان الأول حرف مد والثانى مدغا «نحو دابة ولاالضالين»

وهو فعل الاثنين وجماعة

أى لاتهيان الفقير وإلا لوجب أن يقال لاتهن لائه نهى فحذفت النون لالتقاء الساكنين ولم تحرك ولو حذفت الألف من فعل الاثنين لالتبس بفعل الواحد ولو حذفتها من فعل جاعة النساء لا دي إلى حذف مازيد لغرض هكذا ذكروا ولقائل أن يقول لا نسلم أنه يلزم من دخولها فى فعمل جاعة النساء التقاء الساكنين وهو ظاهر لأنك تقول اضربن فاوأدخاتها وقلت اضربنن لا يكون من التقاء الساكنين في شيء وأشار ابن الحاجب إلى حوابه بأن الثقيلة هي الأصل والحفيفة فرعها وأدخلت الأأنف مع الثقيلة فتازم مع الخفيفة وإن لم تجتمع النو نات لئلا يانو مالفرع مزية على الأصل ألاترى أن يونس حين أدخلها في فعل الاثنين وجياعة النساء أدخل الألف وقال اضربان واضربنان دون اضربتن وفيه نظر لأن أصالة الثقيلة إنما هي عند الكوفيين على مانقل من أن الفرع لا يجب أن يجرى على الأصل في جميع الأحكام ثم المناسبة المعلومة من قوانينهم تقتضي أصالة الخفيفة لأن التأكيد في الثقيلة أكثر فالمناسب أن يعدل من الحفيفة إليها ولما قال إنه يلزم التقاء الساكنين على غير حده كأنه قيل ماحدٌ، ومتى يجوز فقال (فان التقاء الساكنين إنما يجوز) أي لا يجوز إلا (إذاكان الأوّل) من الساكنين (حرف مدّ) وهو الألف والواو والياء سواكن (و)كان (الثاني) منهما (مدغما) فيحرف آخر (نحودابة) فإنالألف والباء ساكنان والألف حرف مدّ والباء مدغم فجاز لأن اللسان يرتفع عنهما دفعة واحدة منغير كل ةلأن المدغم فيه متحرك فيصير الثاني من الساكنين كالاساكن فلا يتحقق التقاء الساكنين لخالصي السكون وكان الأولى أن يقول حرف لين ليدخل فيه نحو خويصة ودويبة لأن حرف اللين أعم من حرف المد كاسنذكر ولكن الصنف وحمة الله عليه لايفرق بينهما وفي عبار ته نظر لائن إنما تفيد الحصر كافسر ناوهذا غير مستقيم على ما لايخني فان التقاء الساكنين جائز في الوقف مطلقا فانه محل التخفيف محوزيدوعمرو وبكر سلمنا أنه أراد غير الوقف لكنه بجوز في غير الوقف في الاسم المعرفباللام الداخلة عليه همزة الاستفهام محو آلحسن غندك بسكونالا لفواللام وهذاقياس مطر دلثلايلتبس الحبر وفي التنزيل آلآن بسكون الانف واللام وفي بغض القراءات من بعدذلك لبعض شأنهم وذى العرش سبيلا واللاى ومحياى ويماتى وتحوذلك فلاوجه للحصر ويمكن الجواب بأن كل ذلك من الشواذ ومراده غيرالشاذ فان قلت فلم

لم يجز في تحو ٧ في الدار أنا وقالوا ادار أنا مع أن الأول حرف مد والثاني مدغم قلت جوازه مشروط بذلك ولا يازممن وجود الشرط وجود الشروط كما تقدم في أبي يأ بي (ويحذف من الفعل معهما) أي مع النونين (النون التي في الأمثلة الخمسة كمآمحذف معالجو ازم وهي يفعلان وتفعلون وتفعلون وتفعلين لماسبق من أن النون التي في هذه الأمثلة علامة الإعراب والفعل مع نون التأكيد يصير مبنيا لماذكرنا فى تونجاعة النساء واعلم أن قوله هذا يوهم جواز دخول كل من النو نين في الأمثلة الخسة واثنان منها يفعلان وتفعلانقدتقررأن الخفيفة لاتدخلهما وأجاب بعضهم بأنه تنبيه على أن النون تحذف من الفعل معهما على مذهب يونس حيث أجاز دخولهما في يفعلان وتفعلان وفساده يظهر بأدني تأمل إذ لاأثر في الكتاب من مذهب يونس لكن يمكن الجواب عنه بأن تقول النون في الأمثلة الخسة تحذف مع النون الخفيفة والثقيلة وهذا إنما يكون عند ثبوت المعية وأما مالا يثبت مع المعية كيفعلان وتفعلان فلا يكون الحذف تمة وقد تقدم أنه لامعية بين الخفيفة وفعل الاثنين فلا يكون فيه ذلك فافهم فانه لطيف(و يحذف) مع حذف النون (واو يفعاون و) واو (تفعلون) أى فعل جماعة الذكور الغائب والمخاطب(وياء تفعلين) أىفعل الواحدة الخاطبة لأئن التقاء الساكنين وإنكان على حدّه علىماذكره الصنف لكنه ثقلت الكاحة فيه واستطالت كانت الضمة والكسرة تدلان على الواو والياء فحذفنا هذامع الثقيلة وأما مع الخفيفة فالتقاء الساكنين على غير حده ولم نحذف الألف من يفعلان وتفعلان لئلا يلتبسا بالواحد والقياس يقتضي أن لاتحذف الواو والياء أيضا كما هو مذهب بعضهم إذكل منهما في هذه الأمثلة ضمير الفاعل والتقاءالساكنين على حده لكن قد ذكرنا أنه لا يجب بل يجوز وإنكان على حده وقيل حدالتقاءالساكنين أن يكون الأول حرف لين والثانى مدغما ويكونان في كلة فهو هنا ليس على حده لأنه في كلتين الفعل ونون التأكيد لكن اغتفرفي الأئف وإنالم يكنعلى حدهله فع الالتباس ولكونها أخف ولعلهمر ادالصنف ولم يصرح به اكتفاء بتمثيله بكامةواحدة أعنى دابةوكذافعل العلامة جار اللهرحمة اللهعليه وهناموضع تأمل ففي الجملة يحذف الواو والياء (إلاإذا انفتح اقبابهما) فانهما لايحذفان حينثذلعدم مايدل عليهما أعنى الضم والكسر بل تحرك الواو بالضم والياء بالكسر لدفع التقاءالساك ين (بحولا نخشون) أصله تخشون حدف ضم الياء للثقل مم الياء لالتقاء الساكنين فقيل يخشون وأدخل لاالناهية فحذفت النون فقيللاتخشوا فلما أدخلنون التأكيدالتق ساكنان الواو والنون المدغمة ولمتحذف الواولعدم مايدل عليها بلحرك بمايناسبه وهوالضم لكونه أخاء فقيل لآنخشون وهي نهى المخاطب لجماعة الذكور (ولا تخشيين) أصله تخشيين حذفت كسرةالياءثم الياءوأ دخللا وحذفت النون وقيل لايخشي فلماألحق نون التأكيد التقيسا كنان الياء والنون فلم تحذَّف الياء لما مرَّ بل حرك بالكسر لكونه مناسبًا له وهوتهي المخاطبة (ولتبلون) أصله تبلوون فأعل إعلال تخشون فقيــل لتبلون فأدخل نون التأكيد وحذفت نون الإعراب وضمت الواءكما في لآتخشون وهو فعل جاعة الذكور المخاطبين مبنيا المفعول من البلاء وهو التجربة (فإما ترين) أصله ترأبين على وزن تفع اين حذفت الهمزة كاسيجيء فقيل تريين ثم حذفت كسرة الياء ثم الياء ولك أن تقول فى الجميع قلبت الواو والياءألفا لتحركهماوا نفتاحماقبلهمائم حذفت الألفوهذا أولى وإياك أن تظن أن المحذوف واوالضمير وتاؤه كاظن صاحب الكواشي في تفسيره فانهمن بعض الظن بل المحذوف لام الفعل لأنه أولى بالحذف من ضمير الفاعل وهو ظاهر فقيل ثرين فأدخل إماوهي من حروف الشرط فحذفت النون علامة للجزم وألحق نون التأكيد وكسر الياء ولم يحذف لماذكر في لاتخشين فصار إما ترين وقدأ خطأ من قالحدفت النون لأجل نون التأكيد لأنه لايلحقه قبل دخول إما لما تقدّم في أو لى البحث وكذا لا نحشون ولا تخشين نخلاف لتبلون فانه لحقه لكونه جواب القسم وعلى هذا الحفيفة نحو لاتخشونولاتخشين ولم

و يحذف من الفعل معهما النون التي فالأمثلة الحسة كا تحذف مع الجوازم ويفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلين وتفعلون وياء تفعلين إلا إنشتح ماقبلهما نحدو والتخشيون ولا تخشين والتيون ولا تخشين والتيون ولا تخشين والتيون ولا تخشين والتيون فإما ترين

ويكسر آخر الفعــل إذا كانفعل الواحدة المخاطبة فيقــول في أمر الغائث مؤكدا بالنون الثقيلة لينصرف لينصران لينصرن لتنصران لتنصران لينصرنان وبالخفيفة المصرن النصرن لتنصرن وتقــول في أمر الحاصر مؤكدا بالنون الثقيلة انصرن انصران انعرن انصرب انصران انصرنان وبالخفيفة انصرن انصرن وقس على هــذا نظائره وأما اسمالفاعل والمفعول من الثلاثي المجرد فالأكثر أن يجيءِ اسم الفاعل منه لى فاعل يقول ناصر ناصر از نصرون نصار ونصر نصرة ناصرة ناصرتان ناصراتونواصرالأكثر أن يجيء اسم المفعول منه على مفعول تقول منصور منصوران منصورون منصورة منصورتان منصوراتومناصير تقول غروريه بمروريهما بمرور بهم محرور بها عرور بهما عرور بهن مسرور بك بمروريكا بمروريكمرور بك ممرور بكما ممسرور کنمروربی ممرور بنافتثنی وتجمع وتؤنث وتذكر الضمير فها يتعدى محرف الجر لاامهالمفعول وخيل

تقلب الواو والياء من هذه الأمثلة ألفا لأن حركتهما عارضة لااعتداديها وهذا هو السر في عدم إعادة اللام المحذوفة حيث لميقل لاتخشون وقال المالكي حذف بإءالضمير بعدالفتحة لعةطائية نحوأرضي فيأرضي وكذا لآتخشن في لآتخيى (ويفتح مع النونين آخر الفعل إذاكان) الفعل (فعل الواحد والواحدة الغائبة) لأنه الأصل لحفته فالعدول عنه إنما يكون لغرض (ويضم آخر الفعل إذاكان) الفعل (فعل جماعة الذكور) ليدل الضم على الواو المحذوفة (ويكسر آخر الفعل إذاكان) الفعل (فعل الواحدة الخاطبة) ليدل الكسر على الياء المحذوفة وكان الأولى أن يقول ماقبل النون بدل آخر الفعل ليشمل محولا تخشون لاتخشين فان الواو والياء ليسا آخر الفعل بلكرمنهما اسم برأسه لأن الفعل يخشى وهما ضمير الفاعل والجواب أنهذا الضميركمزءمن الفعل فكأنهآخر الفعل وقيل الغرض بيان آخر الفعل غيرالناقص لأن الناقص قد علم حكمه في لاتحشون ولا تحشين (فتقول في أمر الغائب مؤكدا بالنون الثقيلة لينصرن) بالفتح لمكونه فعل الواحد (لينصران لينصرن) بالضم لكونه فعل جماعة الذكور أصله لينصرون حذف الواو لالتقاء الساكنين (لتنصرن) بالقتح أيضا لأنه فعل الواحدة الغائبة(لتنصران لينصرنان وبالحفيفة لينصرن) بالفتح (لينصرن) بالضم (لتنصرن) بالفتح لما علم من ترك البواقى لأن الحفيفة لاتدخلها (وتقول فيأمر الحاضر مؤكدا بالنون الثقيلة انصرن انصر ان انصرن انصرن) بالكسرلأنه فعل الواحدة المخاطبة (ا صران انصر نان و بالخفيفة انصرن انصرن وقس على هذا نظائره) أي نظار كلمن لينصرن وانصرن الخ نحواضربنواعلمن وليضربن وليعلمن وغير ذلك إلىسائر الأفعال والأمثلة (وأما اسم الفاعلواللفعولمن الثلاثي الحجرد فالأكثر أن يجيء اسم الفاعل منه على فاعل تقول ناصر) للواحد (ناصران) للاثنين حالـالرفع وناصرين فيالنصب والجر (ناصرون) جماعة الذكور في الرفع ناصرين فىالنصب والجر وذلك لائمهم لماجعلوا إعرابهما بالحروف وكان الحروف الثلاثة أعنى الواو والاألف وألياء جعلوارفع المثنىالا لف لحفتهاوانثنى مقدمورفع الجمع بالواو لمناسبة الضمة ثم جعلواجر الشي والمجموع بالياءوفتحواماقبلالياءفىالمثنى وكسروافى الجمع فرقابينهما ولمارأوا أنهيفتحفى بعضالصور فىالجمع أيضا نحومصطفين فنحوالنون في الجمع وكسره في المثني ثم جعلوا النصب فيها تابعا للجر (نصار نصر نصرة ناصرة) للواحد(ناصرتان)للتثنية (ناصرات) لماعة الإناث (ونواصر) أيضالها (والا كثر أن يجيء اسم المفعول منه على مفعول تقول منصور منصور ان منصور ون منصورة منصور تان منصورات ومناصير) و إنما قال والأكثر لائهماقد يكونان علىغيرفاعل ومفعول نحوضراب وضروب ومضراب وعليم حذر فياسم الفاعل وتخو قتيل وجلوب في اسمالفعول وكذا الصفة الشبهة باسمالفاعل عند أهل هذه الصناعة (وتقول)رجل (ممرور به) ورجلان (ممروربهما)ورجال (ممروربهم) وامرأة (ممرور بها) وامرأتان (ممرور بهما) ونساء(ممرور بهن ممرور بك ممرور بكمانمرور بكم ممرور بك ممرور بكانمرور بكن ممرور بي ممرور بنا) أي لايبنى اسم المفعول من اللازم إلا بعد أن تعديه إذ ليسالهمفعول(فتثنى) أنت (وتجمع وتؤنث وتذكر الضمير فما) أى فىالاسم الذى (يتعدى محرف الجرلااسم المفعول) فلا تقول ممروران بهما ولا ممرورون بهم ولانمرورة بها ونحوذلك لائن القائم مقام الفاعل لفظا أعنى الجار والمجرور من حيث هو هو ليس بمؤنث ولامثى ولامجرع فلاوجه لتأنيث العامل وتثنيته وجمعه وظاهر عبارة صاحب الكشاف أن مثل هذا الفاعل بجوزأن يتقدم فيقال زيديه بمرور لانه ذكرفي قوله تعالى كل أولئك كان عنه مسئولا أن عنه فاعل مسئولا قدم عليه (وفعيل قد مجيء بمعنى الفاعل كالرحيم بمعنى الراحم) للمبالغة (وبمعنى المفعول كالقتيل بمعنى

القتول وأما مازاد على الثلاثة فالضابط فيه أن ضع في مضارعه المم المضمومة موضع حرف المضارعة وتكسر ماقبل الآخر في الفاعل وتفتحه في المفعول نحو مكرم ومكرم ومدحرج ومندحرج ومستخرج و،_ستخرج . وقد يستوى لفظ اسم الفاعـــل واسم المفعول في بعض المواضع كمجاب ومنجاب ومختار ومضطر ومنقد ومنصب ومنصب فيـه ومنجاب ومنجاب عنه و مختاف في التقدير . ﴿ فصل المضاعف ﴾ ويقال له الأصم وهو من الثلاثي المجرد والمزيد فيه ماكان عينه ولامــه من جنس واحدكرد وأعد فان أصلهما ردد وأعدد وهو من الرباعي المجرد وللزيد فيه ماكان فاؤه ولامه الأولى من جنس واحدوكذاك عينه ولامه الثانية من جنس واحد ويقال لهالمطابق أيضا نمحو زازل زاز لزازلة وزازالا

المقتول) وأمثاتهما فىالتثنية والجمع والتذكير والتأنيث كامثلة اسمالفاعل والفعول لاأنه يستوى لفظ المذكروالمؤنث فىالذىءعنىالمفعولإذا ذكر الموصوف بحو رجل قتيلوامرأة قتيل نحلاف مررت بقتيل فلان وقتيلته فانهما لايستويان لحوف اللبس هذا فيالثلاثي المجرد (وأما مازاد على الثلاثة) ثلاثياكان أو رباعياً (فالضابط فيه) أي في بناء اسم الفاعل والمفعول منه والمراد بالضابط أمر كلي «نطبق على الجزئيات (أن تضعفى مضارعه الميم للضمو مةموضع حرف المضارعة وتكسر ما قبل الآخر) أي آخر المضارع (في) اسم (الفاعل) كما فعلت في أكثر فعله وهو المبنى للفاعل (وتفتحه) أي ماقبل الآخر (في) اسم (اللفعول) كماتفتحه في فعله أعنى المبنى للمفعول (بحومكرم) بالكسر اسم فاعل (ومكرم) بالفتح اسم مفعول (ومدحرج ومدحرج ومستخرج ومستخرج) وكذا قياس بواقي الأمثلة إلاماشذ من بحو أسهب أي أطنبوأ كثرفى الكلامفهومسهب وأحصنفهو محصنوألفجأىأفاسفهو ملفج بفتح ماقبلالآخرفي الثلاثة اسم الفاعلوكذا أعشب المكان فهو عاشب وأورس فهو وارس وأيفع الغلام فهويافع ولايقال معشب ومورس ولاموقع (وقد يستوى لفظ اسم الفاعل واسم المفعول في بعض المواضع كمجاب ومنجاب ومختار ومضطر ومنقدومنصب)في اسم الفاعل (ومنصب فيه) في اسم المفعول (ومنجاب) أي منقطع ومنكشف فياسم الفاعل (ومنجاب عنه) فيأسم المفعول فانالفظ اسمالفاعل والمفعول في هذه الأمثلة مستولسكونماقبلالآخر بالادغام فىبعضوبالقلبفيعضوالفرق إنماكان بحركته فلمازالت الحركة استويا (ويختلف في التقدير) لأنه يقدر كسرماقبل الآخر في اسم الفاعل وفتحه في المفعول ويفرق في الأخيرين بائنه يازم معاسم المفعول ذكر الجار والمجرور لكوتهما لازمين محلاف اسم الفاعل لايقال لانسلم استواءها فىالأخيرين⁄لأنانقولاسمالفاعلوالمفعول هما لفظتا منصب ومجابوالجار والمجرور شرط لاشطرله وإذقد فرغنا منالسالم وقدحان أننشرع فىغيره فنقول قدتبين من تعريف السالم أن غير السالم ثلاثةوهى المضاعف والمعتل والمهموز والمصنف رحمة اللهعليه يذكرها فى ثلاثة فصول مقدما المضاعف وإن كانملحقا بالمعتلات فناسب أنايذكرعقبها اكمنقدمه لمشابهة السالم فىقلةالتفيير وكون حروفه حروف الصحيح قائلا.

وضل المضاعف) هواسم مفعول من ضاعف قال الخليل التضعيف أن يزاد على الشيء فيجعل اثنين أو أكثر وكذلك أضعاف والمضاعف (ويقال له) أى للمضاعف (الأصم) لتحقق الشدة فيه بواسطة الادغام يقال حجر أصم أى صلب وكان أهل الجاهلية يسمون رجباشهر الدائل م قال الخليل إيما سمى بذلك لأنه لا يسمع فيه صوت مستغيث لأنه من الأشهر الحرم ولا يسمع فيه أيضاحر كه قتال ولا قعقعة سلاح ولما كان المضاعف في الثلاثي غيره في الرباعي لم يجمعهما في تعريف واحد بل ذكر أو لا الثلاثي وقال (وهو) أى اللام ياء وإن كان دالا كان دالا كان دالا وهكذا (كرد) في الثلاثي المجرد (وأعد) الشيء أى هيأه في المزيد فيه فبين الام ياء وإن كان دالا كان دالا وهكذا (كرد) في الثلاثي المجرد (وأعد) الشيء أى هيأه في المزيد فيه فبين الأولى و وأدغمت في الثانية فقوله المضاعف مبتدأ وهو مبتدأ ثان خبرهما كان والجملة خبر المبتدأ الأولى وقوله من الثلاثي حال ويقال له الأصم جملة معترضة و يجوز أن يكون فصل المضاعف على الإضافة (وهو) أعنى من الثلاثي حال ويقال له الأصم جملة معترضة و يجوز أن يكون فصل المضاعف على الإضافة (وهو) أعنى الضاعف (من الرباعي) مجردا كان أو مريدا فيه (ما كان فاؤه ولامه الأولى من جنس واحد ويقال له) أى للمضاعف من الرباعي (المطابق أيضا (من جنس واحد ويقال له) أى للمضاعف من الرباعي (المطابق أيضا) بالفتحاسم مفعول من المطابقة وهي المواقعة و تقول طابقت بين الشيئين إذاجعلتهما على حد واحدوقد طوبق فيه الفاء مفعول من المطابقة وهي المواقانية (غو زلزل) الشيء (يزلزل دار لة وزلزالا) أى حركه و يجوز في مصدر فتح واللام الأولة والعين واللام الثانية (غو زلزل) الشيء (يزلزل دار لة وزلزالا) أي حركه و يجوز في مصدر وفتح

الفاء وكسره علاف الصحيح فإنه الكسر لاغير محو دحر جدحراجا وقولهأيضا إشارة إلى أنه يسمى الأصم أيضا أيضا لأنهوإن لم يكن فيه إدغام لتحقق شدته لكنه حمل على الثلاثى ولأن علة الادغام اجماع المثلين فاذاكان مرتينكان أدعى إلى الادغام اكنه لميدغم لمانع وهو وقوع الفاصلة بين الثلين فكان مثل ما امتنع فيه الادغام من الثلاثي فانه يسمى بذلك حملاعلى الأصل ولما كان هنا مظنة سؤال وهوأنه لمألحق المضاعف بالمتلات وجعلمن غيرالسالم معأن حروفه حروف الصحيح أشار إلى جوابه بقوله (وإعا ألحق المضاعف بالمعتلات لأن حرف التضعف المحقه الإبدال) وهوأن يجعل حرف موضع آخر والحروف التي تجعلموضع حرف آخر حرف «أنصت يومجد طاه زل» وكل منهما يبدل من عدة حروف ولايليق بيان ذلكهنا وذلك الإبدال (كقولهم أمليت يمعنيأمللت) يعنيأن أصله أملل قلبت اللام الأخيرة ياء لثقل اجتماع المثلين معتدندرالادغام لسكون الثاني وأمثال هذاكثيرة فيالكلام نحوتقضي البازي أي تقضض وحسيت بالخبرأي حسست به وتعلت أي تعلقت (وكذا) الرباعي نحو دهيت أي دهدهت وصهصيت أي صهصهت وأمثال ذلك ولأنه يلحقه (الحذف كقولهممست وظلت بفتح الفاءوكسرها وأحست أىحسست وظللت وأحسست) يعني أن أصل مست مسست بالكسر فحذفت السين الأولى لتعذر الادغام مع اجتماع الثاين والتخفيف مطلوب واختصت الأولى لأنها تدغم وقيل الثانية لأن الثقل إنما يحصل عندها وأما فتح الفاء فلاأنه حذفت السين معحركتها فبقيت الفاء مفتوحة على حالهاوأما الكسر فلائه نقل حركة السين إلى الم بعدإسكام اوحذنت السين نقيل مست بكسرالم وكذلك ظلت بلافرق وأصل أحست أحسست نقلت فتحة السين إلى الحاء وحذفت إحدى السينين فقيل أحست وأنشد الأخفش :

مسنا السهاء فنلناها ودام لنا حتى ترى أحدا يهوى وتهلانا

وفى التنزيل « فظلتم تفكمون » وروى أبو عبيدة قول أبى زبيد :

خلا إن العياق من المطايا حسين به فهن إليه شوس

وهذه اللغة من شواذ التخفيف قال في الصحاح مسست الشيء بالكسر أمسه مسا فهذه اللغة الفصيحة وحكى أبوعبيدة مستالثنئ الفتح أمسهبالكسر ويقال ظللت أفعل كذابالكسر ظلولا إذاعملته بالنهار دون الليل وأحست بالحير وحسست به أى أنبئت به وربما قالوا أحسيت بالخير يبدلون من السين ياء قال أبوربيد *حسين به فهن إليه شوس * فلما لحق الابدال والحذف حرف التضعيف كما يذكر في باله ألحق المضاعف بالمعتلات وجعل من غيرالسالم مثاها وفيه نظر لأنالا بدال والحدف كايلحقان الضاعف يلحقان الصحبح أيضا أما الحذف ففي بحوتجنب وتقاتل وتدحرج كامر وأما الابدال فأكثرمن أن يحصي ويمكن الجواب بأنهما يلحقان المضاعف في الحروف الأصلية كالمعتل نخلاف الصحيح فانهما لاياحقان حرفه الأصلية بلالابدال يلحقها دون الحذف وفي قوله كافي قولهم أمليت الخ رمزخفي إلى ذلك فكان الأولى أن يقول لأنحرف التضعيف يصير حرف علة كما فيأمليت وأحسيت (والمضاعف يلحقه الإدغام) وهو في اللغة الاخفاء والادخال يقالأدغمت اللجام الفرس أىأدخلته فىفيه وأدغمتاالثوب فىالوعاء والادغام إفعال من عبارة الكوفيين والادغام افتعال من عبارة البصريين وقد ظن أنالادغام بالتشديد افتعال غير متعد وهو سُهو لما قال،في الصحاح يقال أدغمت الحرف وأدغمته على افتعلته (و) في الاصطلاح (هو أن تسكن) الحرف (الأول) من المتجانسين (وتدرج في) الحرف (الثاني نحو مد أصله مدد أسكنت الدالءالأولى وأدرجت في الثانية وإنما أسكن الأول ليتصل بالثاني إذ لوحرك لم يتصل به لحصول الفاصل وهو الحركة والثانى لا يكون إلا متحركا لأن الساكن كالميت لايظهر نفسه فكيف يظهر غيره (ويسمى) الحرف (الأول) من المتجانسين إذا أدغمته (مدغما) اسم مفعول لإدغامك إياء

وإنما ألحق الضاعف المعتلات لأن حرف التضعيف ياحقه الإبدال مللتوكذاالحذف كقولهم مست وظلت بفتح الفاء أي حسست وظلت وأحست والمضاعف وأحست والمضاعف المحقه الإدغام وهو أن في الثاني عومة ويسمى المحوف الأول وتدرج الحرف الأول مدغما

(و) يسمى الحرف (الثاني مدغما فيه) لادغامك الأول فيه والغرض من الادغام التحفيف فان التلفظ بالمثلين في غاية الثقل حسا لايقال إن قوله أن تسكن الأول غير شامل لنحو مدمصدر اغان أصله مدد والأول ساكن فلايسكن لأنا نقول إنهااذكر أن المتحرك يسكن عند إدغامه علم إبقاء الساكن بحاله بالطريق الأولى (وذلك) أى الادغام (واجب في) الماضي والمضارع من الثلاثي المجرد مطلقاو من المزيد فيه من الأبواب التي يدكرهامالإيتصلبها الضائراابارزةالمرفوعة المتحركةفان اتصلت ففيه تفصيل يذكر فعبرعماذكرنا بقوله (نحومد عد وأعديد واعتد يعتدوانقد ينقد)ولما كان هناك أفعال يجب فها الادغام مثل المضاعف وإن لمتكن من المضاعف ذكرها استطرادا بن ذلك لكنه خاطها وكان الأولى أن عمزها فقال (واسو ديسود) من باب الأفدال واسواد يسواد) من باب الافعيلال وليسامن المضاعف لأن عينهما ولامهما ليسامن جنس واحد فان عينهما لواو ولامهما الدالى(واستعد يستعد)مضاعف من باب الاستفعال(واطمأن يطمئن) أي سكن اطمئنانا وطمأ نينة وليس من المضاعف لأن عينه الميم ولامه النون وهو من باب الافعلال كالاقشعرار (وتماد يتهاد) مضاعفين من باب التفاعل فيجب في هذه الصور الادغام لاجتماع المثلين مع عدم المانعمن الادغام وكذا إذا لحقتها تاءالتأنيث في نحو مدت وأعدت وانقدت الخ (وكذاهذه الأنعال) التي يحب فيها الادغام إذا بنيت للفاعل بجب فيها الادغام (إذا بنيتها للمفعول)ماضياكان أومضارعا (نحو مد) والأصل مدد ومدت والأصلمدت (عد) والأصل عدد وكذا تمد وأمدو تمد (وكذا نظائره) أى نظائر مديمد كناعد يعدوانقد ينقد فيه واعتديعتدبه واستعديستعدله وتمود يتماد بالتقاء الساكنين على حده وكذلك البواقي فهذه هي الأبو اب التي يدخل فيها الادغام ومابتي فبعضه لم يجيء منه المضاعف وبعضه جاء واكن ليس للادغام إليه سبيل محومد ديمددفي التفعل وتمدد يتمددفي التفعل وذلك لأن العين وهو الذي يدغم فيه متحرك أبدا لادغام حرف آخر فيه فهولايدغم في حرف آخر لامتناع إسكانه (وفي نحومد) أعنى (مصدرا) أي وكذلك الادغام واجب في كل مصدر مضاعف لم يقع بين حر في التضعيف حرف فاصل ويكون الثاني متحركا وعقب نحومد يقوله مصدرا دفعا لتوهم أنه ماض أوأمر (وكذلك) أي الادغام واجب (إذا اتصل بالفعل) المضاعف أوماشا كله ممامر (ألف الضمير أو واوه أو ياؤه) سواء كان ماضيا أو مضارعا أو أمرا مجردا أومزيدافيه مجهولا أوءهلوما ولذاقال بالفعل ولميقل بهذه الافعال وذلك لأنماقبل هذه الضائر وهو الثاني من المتجانسين يجب أن يكون متحركا اثلايلزم التقاء الساكنين وحيننذ إن كان الأول ساكنا يدرج وإلا يسكن ويدرج في الثاني فالألف(نحو مدا) بفتح الميم أو ضمه فعل الاثنين من الماضي أوالاً مر (و) الواونحو (مدوا) بفتح الميم أوضمه فعل جماعة الله كور من الماضي أو الأمر (و) الياء نحو (مدى) بضم الميم وهو فعل الأمر للمؤنث مد تمدين فان أكثر المحققين على أن هذه الياء ياء الضمير كألف يفعلان وواو يفعلون وخالفهم الأخفش وقس على هذا البواقي من المزيد فيه ومن المضارع وغير ذلك والضابط أنه يجب فيكل فعل اجتمع فيه متجانسان ولم يقع بينهما فاصل ويكون الثان متحركا وأما نحو قولهم قطط شعره إذا اشتدث جعودته وصنب البلد إذا كثر ضبابها بفك الادغام فشاذ جيء به لبيان الأصل وصننوا في قوله :

واجب في محومد عد واعد يعد واعد يعد واعد يعد واهد يعد واهد يسعد يسعد يسعد واطمأن يطمأن وتماد يهاد وكذا هذه الأفعال عد وكذا نظائره وفي محو مدمورا وكذاك إذا المعل الفعل ألف الشمير مدوا مدى الح والادغام عد في محدو مددنا ومددنا ومددت

والثان مدغما فه وذلك

مهلا أعادل قد جربت من خلق أنى أجود لأقوام وإن صننوا

محمول على الضرورة والشائع الكثير صنوا أى نحلوا (والادعام ممتنع) فى كل فعل اتصل به الضمير البارز المرفوع المتحرك كتاء المخاطب وتاء المتبكلم ونونه فى الماضى ونون جماعة النساء مطلقا ماضيا كان أوغيره مجردا كان أومزيدا فيه مبنيا للفاعل أو المفعول لأن هذه الضائر يقتضى أن يكون ماقبلها ساكنا وهو الثانى من المتجانسين فلا يمكن الادغام وعبر عن جميع ذلك بقوله (فى نحو مددت ومددنا ومددت

إلى مددتن) يعنى مددت مددت مددت مددعا مددين (ومددن وعددن وعددن وامددن ولا تمددن) هذه أمثلة نون جماعة النساء (و) الإدغام (جائز إذا دخل الجازم على فعل لواحد) أيّ جازم كان فيجور عدم الادغام نظرا إلى أن شرط الادغام تحرك الحرف الثاني وهو ساكن هنا فلا يدغم ويقال لم يمددوهو لغة الحجازيين قال الشاعر:

ومن يك ذا فضل فيخل بفضله على قومــــه يستعن عنه ويذم

فان قوله ويذم محزوم لكونه عطفاعلى بستغن وهوجواب لشرط أعنىمن يك ويحوز الادغام نظراإلى أن السكون عارض لاعتداد به فيحرك الثاني ويدغم فيه الأول فيقال لم يمد بالضم أو الفتح أو الكسر كاسيأتى إنشاءالله وهولغة بي تميم والأول هو الأقرب إلى القياس وفي التريل ولاتمن تستكثر فان قلت إنالسكون فيمددت ونحوه أيضاعارضفلملا يجوز فيهالادعام قلتلأن هذهالضائر كجزءمن السكلمة وسكن ماقبلهادلالة علىذلك فلوحرك لزال الغرض ولأن الادغام موقوفعلى تحرك الثانى وهو موقوف على الادغام لئلايتوالى الحركات الأربع فيلزمالدوروفى هذا نظر إذعمرك الثانى لايتوقف على الادغام بل على إسكان الأول وهو جزء الادغام لانفسه و إنما قال على فعل الواحد لأن الادغام واجب في فعل الاثنين وفعل جماعة الذكور وفعل الواحدة المخاطبة كما مر وممتنع فىفعل حجاعة النساء فالجائز فى فغل الواحد غائبا كان أو مخاطبا أو متكلما وكذا فى الواحدة الغائبة ولفظ الصنف رحمة الله عليه لايشعر بذلك إذ لايندرج في لفظ الواحد الواحدة ولا يصح أن يقال المراد فعل الشخص الواحد مذكراكان أو مؤنثا لأنهيندرج فيه حينئذ فعل الواحدة الخاطبة والادغام فيهواجب لاجائز اللهم إلاأن يقال قدعم حكمه فهو في حكم المستثنى ولا يحلو عن تعسف فهذا الضارع المجزوم لا يخلو من أن يكون مكسور العين أومفتوحه أو مضمومه (فان كان مكسور العين كيفر) أي يهرب (أو مفتوحه كيعض) الشيء ويعض عليه أي يأخذه بالسن (فتقول لم يفر ولم يعض بكسر اللام وفتحها) أما الكسر فلأن الساكن إذا حرك حرك بالكسر لمابين الكسر والسكون من التآخي ولا أن الجزم قدجعل عوضاعن الجر عندتعذر الجر أعنى فىالأفعال فكذاجعل الكسر عوضا عن الجزم عندتعذر السكون وأما الفتح فلسكونه أخف ولك أن تقول الكسر في لم يفر لمتابعة العين وكذا الفتح في لم يعض (وتقول لم يفرر ولم يعضض) بفك الإدغام كاهولغة الحجازيين (وهكذا حكم يقشعر وبحمر وبحمار) يعنى تقول لم يقشعر ولم يحمر ولم يحمار بكسر اللاموفتحها لمأمرولم يقشعرر ولم نحمرر ولم يحمارر بفكالادغاموكسر ماقبل الآخر لأنا نقدر الأصل فى يحمر ويحمار ويقشعر يحمرر ويحمارر ويقشعرر بكسر ماقبل الآخر فىالمضارع وفى الماضى مفتوحة حملاعلى الأخوات نحو اجتمع يجتمع واستخرج يستخرجوة ولهم ارعوى يرعوى واحواوى يحواوى يدل عَليه (وإن كان العين من المضارع مضموما فيجوز فيه) عند دخول الجازم عليــــه (الحركات الثلاث) يعنى الضم والفتح والكسر (مع الادغام ويجوز فكه) أى فك الادغام (تقول لم يمــــد تحركات الدال) الفتح للخفة والكسرلائه الأصل في حركة الساكن والضم لاتباع العين (و) تقول (لم يمدد) بفك الادغام لما تقدم (وهكذا حكم الأمر) يعني أمر المخاطب وأما أمر الغائب فقد دخل تحت المجزوم يعنى يجوز فىالامر إذا كانالو احداللخاطب ما يجوز فى الضارع المجزوم ولاتنس ماتقدممن أنه بجبإذا اتصل بالفعل ألف الضمير أوواوه أوياؤه ويمتنع إذا اتصل به نون جماعة النساءفان كان مكسور العين أو مفتوحه (فتقول فروعض بكسر اللام وفتحها) لما تقدم (وافرر واعضض) بفك الادغام (وإن كان مضموم العين فتقول مد بحركات الدال) الضم والفتح والكسر (وامدد) بفك الادغام لما ذكر في الضارع وقد رويت الحبركات الثلات فيقول جرير :

إلىمددن وعددن وتمددن وامددن ولا تممددن وجأز إذا دخل الجازم على فعل لواحد فان كان مكسور العير كيفرأو مفتوخه كيعفز فتقول لم يفر ولم يعض بكسراللام وفتخها فتقول لم يفرر ولم يعضض وهكد حكم يقشفر ويحمرو محمار وإن كان العين من المضارع مضموما فيجوز فيه الحركات الشلاث مم الإدغام وجحوز فك تقول لمءد محركات الدال ولم عددوهكذا حكالا مر فتقول فروعض بكسس اللام وفتحها وافسرر واعضض وإنكان مضوم المن فتقول مد محركات الدال وامدد ذم المنازل بعد منزلة اللوى والعيش بعد أولئك الأيام

والأعرفالأفصح الكسر فيمثلهذه الصورةأعنىعندالتقاء الساكنين ومماجاء بفك الادغام قوله: والأعرفالب

والمرادجواز الادغاموف كه عندناو إلا فالادغام واجب في بني تميم ممتنع في الحجازيين قالو او إذا اتصل بالمجزوم حال الادغام هاء الضمير لزم وجه واحد نحور دها بالفتح ورده بالضم على الأقصح وروى رده بالكسروهو صعيف واعلم أن حكم الثلاثي المزيد فيه في جميع ماذكرنا حكم المجرد و إن لم يذكره المصنف اكتفاء بالأصل فليعتبره الناظر إذ لا يخفي شيء منه على ماذكرنا (و تقول في اسم الفاعل ماد) بالادغام وجوبا لاجتماع الثلين مع عدم المانع والتقاء الساكنين على حده والأصل مادد (مادان مادون مادة مادتان مادات وموادو) تقول في اسم الفعول محدود كهنصور) من غير إدغام لحلول الفاصل بين حرف مادتان مادات وموادو) تقول في اسم الفعول محدود كهنصور) من غير إدغام لحلول الفاصل بين حرف التضعيف وهو الو او فهو كالصحيح بعينه وأما المزيد فيه فاسم الفاعل والمفعول منه تابع للمضارع فان كان من الأبواب المذكورة بحب و إلا يمتنع وأما الرباعي فلا مجال للادغام فيه أصلا . فهذا أوان أن نشمر الذيل لتحقيق المعتل والمهموز وقدم المعتل على المهموز من الأقسام والأمحاث ما ليس للمهموز فكأنه محرك نفس السامع في طلبه لكونه أكثر محثا .

﴿ فَصَلَ : فَى الْعَمَلُ ﴾ وهو آسم فاعل من اعتل أى مرض وسمى هذا القسم معتلا لما فيه من الاعتلال وأما فىالاصطلاح(المعتل،هوما كان أحد أصوله) أىأحدحروفهالا صلية(حرف،علة) واحترز بالأصلية عن نحو اعشوشب وقاتل وتفهق وأمثالها ودخل فيه نحو قلوبع وعد وأمثالهما ولايتوهم خروج اللفيف من هذا التعريف بأن أثنين من أصوله حرفاعلة لأنه إذا كان اثنان منها حرفى علة يصدق عليه أن أحدها حرف علة ضرورة (وهي) أي حروف العلة (الواو والألف والياء) سميت بذلك لا أن من شأنها أن ينقلب عض اللي بعض وحقيقة العلة تغيير الشيء عن حاله وعند بعضهم أن الهمزة من حروف العلةوالجمهور على خلافه إذ لا يجرى فهاما جرى في الواو والا الف والياء في كشير من الأبواب وبذلك خرج المهموز عن حد العتل (وتسمى) حروف العلة في اصطلاحهم (حروف المد واللين) أطلق الصنف هذا الكلام إلاأن فيه تفصيلا فلابدعلينا أن نشير إليه وهوأن حروف العلة إن كانت متحركة لاتسمى حروف المدو اللين لانتفأئه مافها وهذافي غيرالا لفووإن كانتسا كنة تسمى حروف اللين لمافهامن اللين لاتساع مخرجهالا مها تخرج في لين من غير خشونة على اللسان وحينتذإن كانت حركات ماقبلها من جنسها بأن يكون ماقبل الواومضموما والألف مفتوحا والياء مكسورا تسمى حروف المدأ يضالما فيهامن اللين والامتداد بحوقال ويقول وباع ويبيع وإلاتسمي حروف اللين لاللد لانتفائه فيها هذا في الواووالياء وأماالا ألف فيكون حرف مدأ بدآ وهاتارة يكونان حرفى علة ذلط تارة حرفى لين أيضاو تارة حرفى مد أيضا فحروف العلة أعم منهما وحروف اللين أعم من حروف المد هذا ولكنهم يطلقون على هذ. الحروف حروفالمد واللين مطلقاوالصنف جرىعلىذلك ونقلءن المصنف فيتسميتها حروفالمد واللين أنهما تخرج فيلين منغير كلفة علىاللسان وذلك لاتساع محرجها فان المخرجإذا اتسع انتشر الصوت وامتد ولانَّ وإذامناق انضغط فيه الصوتوصلب (والألُّف حينتُذ) أيحين إذ كانأحد الحروف الأصول من المعتل (تـكونمنقلبة عن واو أو ياء) نحو قال وباعلاً ن الحروف الأصول هي حروف الماضي من المجرد وهي من الثلاثي متحركة أبدا في الأصلوالا أنف ساكنة فلا تكون أصلا وأما الرباعي فان الحروفالأصول تكون متحركة إلاالثاثى فلاعوز أن يكون الثانى ألفا لالتباسه بفاعل من الثلاثي المزيد فيهولا نهامتنع كونهأصلافىالثلاثى فحملعليه الرباعىواحترز بقوله حينثذعنالا لف في محوقاتل واحمار"

وتقول فى اسم الفاعل مادّ مادان مادون مادة مادتان مادات وموادّ والمفعول محدود كمنصور .

(فصل: فىالمتل) المعتل هو ماكان أحد أصوله حرف علة وهى الواء والألف والياء وتسمى حروف المدو للين والا ألف حيناند تكون نقلبة عن واو أوياء

وتباعد مما ليس من الحروف الأصول فانها ليستمنقلبة بل هي زائدة . واعلم أن الألف في الأفعال كلها وفى الأسماء المتمكنة إما أن تكون زائدة أو منقلبة بخلاف الأسماء الغير المتمكنة والحروف نحومتي ومهما وبلى وعلى وما أشبه ذلك فانها فيها أصلية. واعا أن المعتل جنس تحته أنواع مختلفة الحقائق كممثل الفاء والمين واللام وغير ذلك فأشار إلى انحصار أنواعه بقوله (وأنواعه سبعة) لأن حرف العلة فيه إما أن يكون متعددا أولا فان لم يكن متعددا فإما فاء أو عين أو لام فهذه ثلاثة أقسام وإن كان متعددا فإما أن يكون اثنين أو أكثر فالثانى قسم واحد والأول إما أن يفترقا أو يقترنا فان افترقا فهو قسم آخر وإن اقترنا فاما أن يكون فاء وعينا أو عينا ولاما فهذان قسمان آخر ان فالمجموع سبعةً نواع: النوع (الأوَّل) من الأنواع السبعة (المعتل الفاء) باضافة المعتل إلى الفاء إضافة لفظية أي الذي اعتل فاؤه قدم ما يكون حرف العلة فيه غير متعدد لكثرة أبحاثه واستعماله ثم قدم المعتل الفاء لتقدم الفاء على العين واللام وهو ما يكون فاؤه حرف علة (ويقال له الثال لمماثلته) أي مشابهته (الصحيح في احمال الحركات) تقول وعد وعدا وعدواكما تقول ضرب ضربا ضربوا مخلاف الأجوف والناقص والفاء إما أن يكونواوا أو ياءإذ الألف ليس بأصل ولا يمكن أن يكون فاؤه ألفا لسكونه وقدم بحث الواو لاأن لهأحكاما ليستللياءفقال (أما الواو فتحذف من الفعل المضارع الذي) يكون (على) وزن (يفعل بكسر العين) لا تعلى اوقع بين الياء والكسرة ثقل كالضمة بين الكسرتين فحذفت ثم حملت عليه أخواته أعني التاء والنون والهمزة (و) تحذف أيضا (من مصدره) أي مصدر المعتل الفاء (الذي) يكون(على)وزن(فعلة بكسرالفاء وتسلم)الواو (في سائر تصاريفه) أي في باقي تصاريف المعتل الفاء من الماضي واسم الفاعل واسم الفعول (تقول وعد) بسلامة الواو (يعد) محذفها كما مر" (عدة) محذفها لا نها مصدر على فعلة الا صلوعدة نقلت كسرة الواو إلى العين لثقلها عليه مع اعتلال بعلها وحذفت الواو فقيل عدة على وزن علة وقيل الأصل وعدحذ فت الواو لمامر ثم زيدت التاءعوضاعها. واعلم أن مراد الصنف بقوله يكون على وزن فعلة أن يكون مما حذفت الواو من مضارعه لأنالصدر العتل الفاءإذا لمريكن للحالة ليسعلى فعلة إلافعا كان المضارع منه على يفعل بالكسر بحكم الاستقراء والوجهة اسم الصدر ويجوز أن يكون الضمير في مصدر دراجعا إلى الضارع الذكور فالمصدر إن لم يكن مكسور الفاء لم يحذف الواو منه لعدم الثقل كما مثل له بقوله (ووعدا) وإن كانمكسور الفاء لكن لما لم محذف الواومن فعله لا يحذف منه أيضامثل الوصال مصدر واصل يو اصل (فهو واعد) في اسم الفاعل (وذاكموعود) في اسم المفعول بسلامة الواو (والاعمرعدوالنهي لاتعد) في أمر الخاطب بحذف الواو. فان قلت كان عليه ذكر حذفها في الأمر أيضاقلت إنه فرع المضارع وقدعامت الحذف في الأصل فكذا في الفرع فلاحاجة إلى ذكره أو نقول إن الأمر ليس فيه واو فتحذف لأن الضارع هو تعد بلا واوفحذف حرف المضارعة وأسكن آخره فقيل عدوأما الجحد والأمر باللام والنهي والنني فهو مضارع نحو ليعدولا تعدولم يعد ولايعد (وكذلك ومق) أى أحب (يمق مقة) بسلامتها في المناضى وحذفها في الضارع والمصدر وهذا من باب حسب يحسب والأصل يومق ومقة ومقاء وإذاكان الحذف بسبب الياء والكسرة (فاذا أزيات كسرة ما بعدها) أيما بعد الواو (أعيدت الواو المحذوفة) لزوالعلة حذفها (نحو لم يوعد) في البني للمفعول لأن ماقبل آخره وهو ما بعد الواو مفتوح أبدا وفيه ظر لا نه ينتقض بنحو يطأ ويسع ويضع وأمثال ذلك كاسيجيء وبنحو قولهم لم يلده بسكون اللاموفتح الدال والأصل لم يلده نحو لم يعده والواو محذوفة أسكنت اللام تشبيها له بكتف فاز أصله كتف بكسر التاء فأسكنت فاجتمع ساكنان ومحا اللام والدال ففتحوا الدال لالتقاء الساكنين إذ لو حرك الأول لزال الغرض فقد زال كسر ما بعدالواوفي الصورتين ولم يعد عجبت لمولود وليس له أب وذي ولد لم يلده أبوان قال الشاعر:

وأنواعه سعة: الأول العداله الفاء ويقال له الثال لم السحيح في احبال الحوالم المالوا وفتحدف من الدي على يف المسر العين ومن مصال الدي على فعلة بكسر الدي على فعلة بكسر العين ومن مصافر واعد وذاك موء وكذلك ومق يمق مقد فاذا أزيلت كسرة ما بعده غو لم يوعد

ويمكن أن يدفع بالغاية (وتثبت) عطف على قوله فتحذف أى الواو تثبت (فى يفعل بالفتح) أى بفتح العين لعدم ما يقتضى حذفها إذ الفتحة خفيفة (كوجل) بالكسر أى خاف (بوجل) بالفتحوفية أربع لغات الأولى يوجل وهو الأصل والثانية يبجل بقلب الواو ياء لأنها أخف من الواو والثالثة ياجل بقلب الواو ألفا لأنها أخف والرابعة يبجل بكسر حرف المضارعة وقلب الواوياء لسكونها وانكسار ماقبلها لأنهم يرون الواو حد الياء ثقيلة كالضمة بعد الكسرة فقلبوا الفتحة كسرة لتنقلب الواو ياء وليست هذه من لغة بني أسد لانهم وإن كانوا يكسرون حرف المضارعة إلا أنه مختص بغير الياء فلا يكسرون الياء ولا يقولون هو يعلم لئقل الكسرة على الياء وأهل هذه اللغة يكسرون جميع حروف المضارعة ولا أنه عنه وربعه على المنارعة يقولون هو يبجل وأنت تيجل وأنا أبجل وعن نيجل، قال الشاعر:

قعيدك أن لاتسمعيني ملامة ﴿ وَلا تَنكُنِّي قُرْحَ الْفُؤُ ادْفَيْجِمَا

بكسر الياء والأصل يوجع (والأمر منه ايجل) أمر من توجل (أصله اوجل) بكسر الهمزة (قلبت الواو ياء لسكونهاو انكسار ماقبلها)وهذا قياس مطرد لتعسر النطق (بالواو المكسور ماقبلها فان انضم ماقبلها) أى ماقبل الياء المنقلبة عن الواوفي عوا يجل (عادت الواو) لزوال علة القلب أعني كسر ماقبل الواو (تقول يازيد ا يجل تلفظ بالواو) لزوالاالكسرة لسقوط الهمزة فى الدرج (وتكتب بالياء) لأن الأصل فى كل كلة أن تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها فالابتداء فيه بالياء نحو ايجل فتكتب بالياء فلو كتبت في الكتب التعليمية بالو او فلا بأس مه فانه لتوضيحه و تفريحه المستفيدين (و تثبت) الو او (في يفعل) أيضًا (بالضم) لانتفاء مقتضي الحذف(كوجه) أي صار شريفًا (والأمراوجه والهي لاتوجه) تحوحسن يحسن أحسن لاتحسن وكـذا بواقى الأمثلة ثم استشعر اعتراضا على قوله وتثبت فى يفعل بالفتح بأن نحو يطأويسعال با فتحوقد حذفت الواو وأجاب بقوله (وحذفت الواومن يطأ ويسع ويضع ويقع ويدع) أي يترك (و بهب لأنها في الأصل يفعل بالكسر ففتح العين) بعد حذف الواو (لحرف الحلق) فيكون الحذف مَنْ يَفُعُلْ بِالْكَسِرِ لَكُنْ يُرِدُ عَلَى الْصَنْفُ أَنَّهُ قَالَ إِذَا أَزْيِلَتَ كَسَرَةُمَا بعد الواو أعيدتالواو .فان قات كسر العين مع حرف الحلق كثير في الكلام فنم فتحت . قلت حاصل الكلام أنه قد وقعت هذه الأُفعال محذوفة الواو مفتوحة العين فذكروا ذلك التأويل لئلا يلزم خرم قاعدتهم وإلا فمن أين لهم بهذاوكذا جميع المدل فانها مناسبات تذكر بعد الوقوع وإلا فعلى تقدير تسليم ذلك في يطأ ويضع ويدع يشدكل في مثل يسع فان ماضيه وسع مكسور العين كسلم يسلم فلم حكم بأنه في الأصل يفعل مكسور العين وهو شاذ (وحدفت) أيضا (من يدر) مع أنه ليس مكسور العين وليس فتحمه لأجل حرف الحلق أكن حذفت (الحكو به بمعنى يدع) فكما حذفت من يدع حذفت من يذر(وأماتواماضي بدعو)ماضي(بذر) يعني لم يسمع من العرب ودع وَلا وذر وسمع يدع ويدرفعلم أنهم أما تو هاو تركوا استعمالهما قال في الصحاح قولهم دعه أى اتركه وأصله ودع يدع وقد أميت ماضيه لايقال ودعه وإنما يقال تركه ولا وادع ولكن يقال تارك ، وربما جاء في ضرورة الشعر ودع قال :

ليت شعرى عن خليلي ماالدى غاله في الحب حتى ودعـــه إذا مااستحمت أرضه من سمائه جرى وهومودوع وواحد مصدق

وذره أى دعه وهو بذره أى يدعه أصله وذر يذر أميت ماضيه لاية الوذر ولاواذر ولسكن ترك فهو تارك التهى كلامه وفي جعل مودوع من ضرورة الشعر بحث لأنه جاء في غير الضرورة ولما كان هم نا مظنة سؤال وهو أنه إذا لم يكن ماضيهما ولا فاعالهما ولا مصدرها مستهملا فما الدليل على أن فاءهما واوفأ جاب بقوله (وحذف الفاء) في المستقبل (دليل على أنه) أى الفاء (واوى) إذ لوكان ياء لم محذف كاسيجى (وأما الياء

وتثبت في يفعمل بالفتح كوجل يوجل والأمرمنه انجل أصله أوجل قلبت الواو باء لسكونها وانكسار ماقبلها فان انضم وقبلها عادت الواو تقول يازيد بجل تلفظ بالواوو تكتب بالياءو تثبت في يفعل بالضم كوجهوالأمرأوجهوالهي لاتوجمه وحذفت الواو بن بطأويسع ويضع ويقع مدع يهبالأتم فيالاصل العل الكمر ففتح العين لحرف الحلق وحذفت من بذر لكونه عمني يدع وأماتوا مضي دع وبذر وحذف الفاء دليل عـــلي أنه واوى . وأما الياء

فنثبت على كل حال) سواء وقعت في الماضي أو في المضارع وفي الأمم أو غير هاسواء ضم ما بعدها أو فتح أو كسر لا نهما أخف من الواو (نحو يمن ييمن)كسن محسن من البمن وهو البركة يقال بمن الرجل ييمن إذاصار ميمو تا (ويسرييسر) كضرب يضرب من الميسروهو قمار العرب بالأز لام وجاء يسرييس بالضم فيهما لكن يتبغى أن يقيد لفظ الكتاب على الأول لأن مثال الضم مذكور (ويئس يبأس) كعلم يعلم أى قنط وقدجاء يئس يئس بالكسر لكن ينبغي أن يقيد لفظ الكتاب على الأول وجاء يئس بحذف الياء ويائس يقلبها ألفا تخفيفاوهامن الشواذ (وتقول في افعل من اليائي) أي ممافاؤ هياء (أيسر) في الماضي (يوسر) في المضارع (إيسارا) في المصدرولا كانت الواو واتعة بين الياء والكسرة مثام افي يوعدو لم تحذف أجاب بأنه لم تحذف مع مقتضى الحذفلا نحذفالواو منيوسرمعحذف الهمزة إذ الأصليؤ يسركما تقدم إجحاف أي إضرار بالكامة لتأديه إلى حذف حرفين ثابتين في الماضي وهذا في بعض النسخ والحق أنه حاشية ألحقت بالمتن يمكن الجوابأ يضابأن الواوليست واقعة بين الياء والكسرة بلبين الهمزة والكسرة في الحقيقة لأن المحدوف في حكم الثابت وبأن الثقل هنامنتف لاضهم ما قبل الواو (فهوموسر) اسم فاعل (أصله ميسر فقلبت الياء) منهما من المضارع واسم الفاعل (واوا) إذا لا صل ييسر وميسر لا نهيائي وإعاملبت واوا (لسكونها) أي سكون الياء (وانضام ماقبلها)وذلك قياس مطر دلتعسر النطق بالياء الساكنة المضموم ماقبلها بشهادة الوجدان (وتقول في افتعل منهما) أي من الواوى و اليائي (نحو اتعد) من الوعد هذا في الواوى أصابه او تعدقلبت الواو تاء وأدغمت التاء في التاء إذ الإدغام يرفع الثقل ولم تقاب ياءعلى ما هو مقتضاه لأنها إن قلبت ياء أولم قلب لزم قلبها تاء في هذه اللغة فالأولى الاكتفاء بإعلال واحد كاذكره إبن الحاجب وفيه نظرلا نهلو قلبت الواو ياء لايجوز قلب الياء تاء لتدغم كافي الياءالمنقلبة عن الهمزة لماسنذكره في المهموزوفي بعض النسخ (وفي افتعل منهما تقابان) أي الواو والياء (تاء وتدغمان) أي التاءان المنقلبتان عنهما (في الناء) أي في ناءافتعل (نحواتعد) والأولى أصح رواية ودراية (يتعد) أصله يو تعد (فهو متعد) أصله مو تعدقلبت الواو فهما تاء وأدغمت في تاء افتعل حملا لهماعل الماضي (واتسر يتسر فهم متسر) هذا في اليائي والأصل ايتسر ييتسر فهو ميتسر قلبت الياء تاء وأدغمت في التاء لاهتمامهم بالإدغام لأنه يصير الحرفين كحرف واحدولماجاء في افتعل منهما لغةأخرى منغير إدغامأشار إليها بقوله(ويقال إيتعد) بقلب الواوياء فان زالت كسرةماقبلها لم بجزقلب الواوياء بحو اوتعدو لهذا حمل جار الله قول الشاعر * وايتصلت عمل صوء الفرقد * على أن الياء بدلمن التاء في ايتصلت ولم يجعله بدلا من الواو واكن يلزم أهل هذه اللغة أن يقولوا واوتعدواوتصل باثبات الواو إذ لاعلة للقلب اللهم إلا أن تقلب لكراهتهم اجتاع الواوين فحينتذ عكن حمل البيت عليه لكن ذلك موقوف على النقل منهم (يا حد) بقلب الواوألفا لانهو حبقلبه كمافي الماضي ولمعكن الياء لتقلها فقلبت ألفا لحفتها(فهوموتعد)علىالأصل إن كان من يوتعدوإن كان من ياتعدقلبت الألفواوا لانضام ماقبلهاوذلك قياس مطرد (وايتسر) على الأصل (ياتسر) بقلب الياء ألفا تخفيفا لتقل الياءين (فهوموتسر) بقلب الياء واوا إن كان من ييتسر على الأصل أو قلب الالف واوا إن كان من ياتسر (وهذا مكان مو تسر فيه) في اسم المفعول كما في اسم الفاعل وعبر عنه بهذه العبارة لأن الاتسار لازم فيحب تعديته محرف الجرليبي منه اسم المفعول فعدَّ اه بني ومعنى ذلك أى هذا مكان يلعب فيه القهار (وحكم ودَّ يود كحكم عض يعض) يعنىأن المعتل الفاءمنالضاعف حكمه حكمالمضاعف من غيرالعتل في وجوب الإدغام وامتناعه وجوازه وسائر أحكامه من الإعلال (وتقول في الأمر ايددكاعضص) والاصل أوددوبجوزودبالفتحوالكسر كعض وذكر ايدد لما فيه من الإعلال. واعلم أن المضاءف المعتل الواولا يكون مضارعه إلامفتوح العين أما الضم فلانه منتف من الثال الواوى قطعا إلاماجاء في لغة بىعامر من وجد يجد بالضموهو ضعيف والصحيح

فشبت على كل حال نحو عن ييمن ويسر اييسر ويئس يبئس وتقول في افعل مِن اليائى أيسر يوسر إيسارا فهنو موسبر أصاا ميسر فقلبت الياء واو لسكونها وانضام ماقبابه وتقول فيافتعلمهمانحو اتمديتعدفهومنعد واتسر يتسر فهو متسر . ويقال ايتعد ياتعد فهو موتعد وايتسرياتسر فهوموتسر وهذا مكان موتسر فيا وحکم ود یود کحکم عض يعض وتقــول فى الأمر الدكاعصص

الكسر وأما الكسر فلأنه لوبي مكسور العبن مجب حذف الواو والإدغام لثلاتنخرم القاعدة وحينئذ يلزم تغيير الكلمة عن وضعها والله أعلم . ﴿ النوع الثانى ﴾ من الأنواع السبعة (المعتل العين) وهو ما يكون عين فعله حرف علة وقدمه على المعتل اللام لتقدم المين على اللام (ويقال له الأجوف) لحلوما هو كالجوف الهمن الصحة (و) يقال له (ذو الثلاثة) أيضا (لـكون ماضيه على ثلاثة أحرف إذا أخبرت) أنت(عن نفسك نحو قلت وبعت) لما يذكر فانه وإن كان جملة فعلية يسميه أهل التصريف فعل الماضي المتكلم (فالمجرد) الثلاثي (تقلب عينه فيالماضي) المبني للفاعل (ألفا سواءكان واوا أو ياء لتحركهما وانفتاح ماقبلهما نحوصان وباع)والا صلصون وبيع قلبت الواو والياء ألفا لا أن كلامنهما كحركتين لا أن الحركات أبعاض هذه الخروف ولماكا نتامتحركتين وكانماقبلهما مفتوحا كان ذلك مثل أربع حركات متواليات وهو ثقيل فقلبوها بأخف الحروف وهو الألف وهذا قياسمطرد والعلة حاصلها دفعاائقل وعام العالاستقراء ونحوصيد البعير وقودمن الشواذ تنبيهاعي الأصل وكذاه صدرهانحو القودوهو القصاص والصيد يقال صيد البعير إذا مال إلى جانب خلفه. فان قات إن ليس أصله ليس بالكسر فلم لم تقلب الياء ألفا. قات لأنهلا لم يكن من الأفعال التصرفة التي يجيءمنها الماضي والمضارع وغيرهما ولمريجيء منه إلا أربعة عشىر بناء للماضي وكان السكسر ثقيلا نقلوها إلى حال لا يكون للأفعال المتصرفة وهو إسكاناايين ليكونعلى لفظ الحرف محو ليت (فان اتصل به) أي بالماضي المجرد المبني للفاعل (ضميرالمسكلم)مطلقا (أوضمير المخاطب) مطالقا (أو) ضمير (جمع المؤنث الغائب نقل فعل)مفتوح العين (من الواوى إلى نعل).ضموم المين (و) نقل فعل مفتوح العين (من اليائي إلى فعل) مكسور العين (دلالة عليهما) أي ليدل الضم على الواو والسكسر على الّياء لأنهما يحذفان كما استقر فىالأمثلة (ولم يتغيّر نعل) بضم العين(ولا فعل) مكسورالعين(إذاكانا أصليين)وفي بعض النسخ أصلين يعنى أننحوطول بضم العين وهيب وخوف بكسر العين لمينقل إلى باب آخر لأنك تنقل مفتوح العين إلىهما فيلزمك إيقاؤهما بالطريق الأولى للدلالة على الواز والماءفعلى هذا لافائدة في قوله إذا كانا أسلين لأن فعل وفعل منقولين هما كالأصلين ولئن أنى إذبعدم التغير عدمالنقل إلى بابآخر فهماكذلك وإنأراد أنهما لم يغيرا عنحالهما أصلافهوبمنوع لأنهتنقلاالضمة والكسرة وتحذف العين كما أشار إليه بقوله (وتقلب الضمة) من الواو (والكسرة) من الياء (إلى الفاء) بعدحذف حركة الفاء (وحذفت العين) أي الواو والياء (لالتقاء الساكنين) فكيف يحكم بعدمالتغيير فلا حاجة إلى التقييد بالأصلي،وقيل احترز به عن غير الأصليين لأنهما يغيران يعني يرجعان إلى أصله، ا عند زوال الضمير المذكور بخلاف الأصليين فانه ليس لهما أصل آخر ينقلبان إليه وفساده يظهر بأدنى تأمل فيسياق الكلام وغير بعضهم هذا اللفظ إلى إذاكانا ليكون للتعليل وليس بشيء وقدسنجلي أن هذاليس بقيد أحترز به عن شي لكنه لما ذكر أن فعل الأصل يغير أراد أن يبين أن فعل وفعل الأصليين لا يغير ان فالتقييد به لأنه هو القصود دون الاحتراز فليتأمل إذا تقرر ماذكر (فتقول صان صانا صانوا صانت صانتاصن)والأصل صون نقل فعل من الواوى إلى فعل مضاموم العين لاتصال ضمير جمع المؤنث و نقلت ضمة الواوإلى ماقبله بعد إسكانه تخفيفا وحدفت الواولالتقاء الساكنين فصارصن وكذلك بقيته (صنت صنتما صنتم صنت صنتها صنة صناو تقول) في اليائي (باع باعا باعو اباعت باعتا بعن بعت بعم بعت بعم بعت بعم بعت بعنا) والاصل بيعن وبيعت وبيعتما وبيعتن وبيعتن وبيعت وبيعنا نقلت إلى مكسورالعين ونقلت الكسرة إلى الفاء وحذفت الياء وانتظم فيهذا السلك أمثال ذلك مما هو مفتوح العين يخزف بحوخافوهاب وطال فانه لانقل فيها إلى باب آخر تقول خفت والأصل خوفتوهبتوالاصلهيبتوطاتوالأصل طولت فأعلت بنقل حركة العين ثم حذفت لالتقاء الساكنين. واعلم أن طريق النقل هو مذهب الاكثرين

النوع الثانى المعتل العين ويقال لهالأجوف وذوالثلاثة لكون ماضيه على ئلاثة أحرف إذا أخبرت عن نفسك نحوقات وبعت فالمجرد تقلب عينه في الماضي ألفاسواء كان واوا أوياء لتحركهما وانفتاحماقبلهما بحو صان وباع فان اتصل نه ضميرالمتنكام أو ضمير المخاطب أو جمع المؤنث الغائب نقل فعل من الواوى إلى فعل ومن اليائي ۗ إلى فعل دلالة عليهما ولميتغير فعل ولا فعسل إذا كانا أصليين وتقلب الضمــة والكسرة إلىالفاء وحذفت العين لالتقاء الساكنين فتقول صان صانا صانوا صانت صانتا صن صنت صنتها صنتم صنت صنتها صنتن صنت صنا وتقول باع باعوا باعت باعتا بعن بعت بعتم بعت بعتما متن بعت بعنا

وإذا بنيئةالمفعول كسرت الفاء من الجميع فقلت صين واعتلاله بالنقل والقلب وبيع واعتلاله بالنقل تقول فى المضارع يصون ويبيع وإعلالهما بالنقل ومخاف وبهاب وإعلالهما بالنقل والقاب ويدخل الجازم على المضارع فيسقط العين إذا سكن ما بعدها وتثبت إذا تحرك مابعدها تقول لم يصن لميصونا لميصونوا لم تصن لم تصونا لم يضن لمتصن لمتصونا لم تصونوا لم تصونی لم تصونا لمتصن لم أصن لم نصن وهكذا قياس لمسعلم يبيعا لمربيعوا ولم يخف لم يخافا لم مخافوا وقس عليه الامر نحوصن صوناصونوا صوني صونا صن وبالتأكيد صونن صونان صونن صونن صونان صننان وبالخفيفة صونن صونن صونن وبع بيعا بيعوا بيعى بيعا بعن وخف خافا خافوا - اثر خافا خفن وبالتأكيد ينعن يعان بيعن يعن بيعان بعنانوخافن خافاز خافن خافن خافان خفنان

ولعض المتأخرين فيه كلام آخر يطاب من كتبهم (وإدا بنيته) أىالماضي من المجرد (المفعول كسرت الفاء من الجميع) أىمن مفتوح العين ومضمومه ومكسوره واو يا أو يائيا (فقلت صين) فىالواوى" (واعتلاله بالنقل والقلب)لأنأصله صون فنقل حركة الواوإلى ماقبله بعدإسكانه تم قلبت الواوياء لكونها وانكسارماقبلها وإيما لميذكر حذف حركة الفاء لأنه لازممن نقل الحركة إليه فعلم بالالترام (وبيع)وهذا في اليائي (واعتلاله بالنقل) لأن أصله بيع نقل كسرة الياء إلى ماقبله بعد حذف ضمته هذه هي اللغة المشهورة وفيه لغتان أخريان إحداها صون وبوع بالواو بحذف حركة العين وقلب الياء واوا لسكونها وانضام ماقبلها وهذه عكس اللغة الأولى والأخرى الإشمام للدلالة على أن الأصل في هذا الباب الضم وحقيقة الإشمام أنتنحو بكسرة فاءالفعل نحوالضمة فتميل الياء الساكنة بعدهانحو الواو قليلا إذهى تابعة لحركة ماقبلها وهذامرادالنجاة والقراءلاضمالشفتين فقط معكسرةالياءكمراخالصا كافىالوقف ولاالإتيان ضمةخالصة بعدهاياء ساكنة كاقيل لأنههناحركة بينحركتيالضموالكسر بعدهاحرف بين الواو والياء (وتقول في المضارع يصون) من الواوى (ويبيع) من اليائي (وإعلالهما بالنقل) أى نقل ضمة الواو وكسرة الياء إلى ماقبلهما إذ الأصل يصون ويبيع كينصر ويضرب (ويخاف) من الواوى (ويهاب) من اليائي (وإعلالهما بالنقل والقلب) أما النقل فهو نقل حركتي الواو والياء إلى ماقبلها فان الأصل يحوف ويهيب كيعلم وأما القلب فهو قلب الواو والياء ألفا لتحركهما في الأصل وانفتاح ماقبلهما حملالمضارع على الماضي وإبما مثل بأربعةأمثلة لأنهإماواويأويائي والواويإمامفتوح العين أومضمومه واليائى إمامفتوح العين أومكسوره واعتلالالبني للمفعول من الجميع بالنقل والقلب نحو يصان ويباع ويخاف ويهاب (ويدخل الجازم على المضارع فيسقط العين) أي عين الفعل وهو الواو والألف والياء (إذا سكن ما بعدها) أي ما بعد العين لالتقاء الساكنين كابين في الأمثلة (وتثبت) العين (إذا تحرك ما بعدها) أي ما بعد العين حركة أصلية أو مشامة لها لعدم علة الحذف (تقول) عند دخوله في يصون (لم يصن) بحذف حركة النون ثم حذف الواو لالتقاء الساكنين (لميصونا لم يصونوا) بالإثبات فيهما لتحرك مابعده (لم تصن) بالحذف (لم تصونا) بالاثبات (لم يصن) كاتقول يصن لأن الجازم لاعملله فيه والواو قدحذفت عند اتصال النون لالتقاء الساكنين (لم تصن لم تصونا لم تصونوا لم تصونا لم تصن لم أصن لم أصن لم نصن وهكذاقياس) كل ما كان عينه ياء أو ألفا بحو (لم يسع) بالحذف لسكون ما بعده (لم يبيعا الخ) بالاثبات لتحركه (ولم يخف) بالحذف (لم يخافا الح) بالاثبات والضابط فيه أن المحذوف إنكان النون فلا يحذف العين وإلا تحذف العين (وقس عليه) أي على المضارع الداخل عليه الجازم (الأمر) بأن تحذف العين إذا سكن ما بعده (نحو صن) وتثبت إذا تحرك ما بعده. نحو (صوناصونوا صونى صونا) وأماجمع المؤنث نحو (صن) فقدحذفت عينه في الضارع (و)الأمر (بالتأكيد) أي مع نون التأكيد نحو (صونن صونان صونن صونان) أي باعادة العين المحذوف لزوال علة الحذف بحركة ما بعده لما تقدم من أنه يفتح آخرالفعل ويضم ويكسردفعا لالتقاءالساكنين وأماجمع المؤنث نحو (صنان) فحذف عينه لازم تطعا (وبالخفيفة صونن الح) (و)نحو (بعم) بحذف الياء (بيعابيعو ابيعي بيعاً) بالاثبات (بعن) بالحذف كما مر (و) نحو (خف) بحذف الألف (خافا خافوا خافي خافًا) بالاثبات (حَفَن) بالحَدْف كما تقدم (وبالتأكيد بيعن الح) وخافن كصون بإعادة العبن لزوال عَلَةَ الحَدْفُ وَكَذَا تَقُولُ فَي الْحَقْيَقَةَ صُونَنَ وَبِيعِنْ وَخَافَنَ إِلَى آخَرُهُ بِلا فَرق ولم تعد العين في نحو صنالشي وبعالفرس وخف القوملا نالحركات عارضة لااعتدادبها فوجودها كعدمها بخلاف الحركة فينحو صوناصونوا صونىصونن وأمثالها فانهاكالأصلية لاتصال مابعدها الكلمة اتصال الجزءأمافي نحو

صونافلاً ن ضمير الفاعل التصل كالجزء وأما في نحوصون فلاأنَّ نون التأكيد مع الضمير المستركالمتصل وتحقيق هذا الكلام أنا نشبه ضمير الفاعل المتضل ونون التأكيد معالستتر بجزء من الكلمة في امتناع وقوعالفاصل بينهما أصلافنشبه الحركة الواقعة بينهما محركة أصلاا كلمةحتى كأن المجموع كلة واحدةتم نستعير أحكام الحركة الأصلية لهذه الحركة العارضة فنثبت معما العين مثله مع الحركة الأصلية هذا إنما يكون إذا لم يكن الحرفالذي قبل ضميرالفاعل موضوعاعلىالسكون كتاءالتأنيث فيالفعل نحو دعت دعتادون دعانا فليتأمل فانقلت لم لم يعدالمحذوف في بحو تخشون وارضون وأمثال ذلك ولم يقل لا تحاشون وارضاون مع أنههنا أيضانون التأكد كحزء من الكلمة. قات لأن كوننون التأكد كزء من الكاهة إنماهو مع غيرالبارز والضمير في بحولا تخشون وارضون بارزوهو الواو مخلاف بحوييعن وخافن والسرفي ذلكأن الأصلفيها أن تكون كالجزء لأنه حرف التصق به لفظا ومعنى فأشبهت ضمير الفاعل المتصل وهذا إيما يتحقق في غير البارز إذ لأفاصل بينهما نخلاف البارز فانه فاصل بين الفعل والنون فلا يتحقق في الآبحاد اللفظى فلايشبه صمير الفاعل التصل هذا ما أظن [وهمنافائدة لابدمن التنبيه لها] وهيأن الراد بالمتصل فيهذا المقام هوالألف الذىهوضميرالفاعلللاثنين دون واوالضمير ويائه ولابجبأن لايجوز فياغزوا اغزن بدون إعادة اللام لأنه لايعاد عندالمتصل الذي هوالواو وكذا في محو اغزى اغزن بالكسر وهذا ظاهر (ومزيد الثلاثى الأجوف لايعتل منه إلا أربعة أبنية) اعلمأن الزيادة جاءت متعدية وغيرها يقال زادالشي وزاده غيره وماوقع في الاصطلاح غيرمعتد به لأنهم يقولون الحرف الزائد دون الزيد والمزيد عندهم إذا كان مع في فهو اسم المفعول و إلا فيحتمل أن يكون اسم مفعول على تقدير حذف حرف الجر أى المزيد فيــه ويحتمل أن يكون اسم مكان على معنى موضع الزيادة فمعنى مزيد الثلاثي المزيد فيه من الثلاثي أو محل الزيادة منه ومجوز أن تكون الإضافة على معنىاللام فالمراد أن الثلاثي المزيد فيه العتل العين لايعتل منه إلا أربعة أبنية (وهيأفعل نحو أجاب بجب) والأصل أجوب بجوب نقلت حركةواو مهما إلى ماقبلهما وقلبت في الماضي ألفا لتحركها في الأصل وانفتاح ماقبلها وفي المضارع ياء لسكونها وانكسارماة إلها (إجابة) أصلها إجوابا نقلت حركة الواو إلى ماقبلها وقلبت ألفا كما في الفعل ثم حذفت لالتقاءالساكنين وعوضت عنهاتاءفي الآخر وقد تحذف نحو قوله تعالى إقام الصلاة والمحذوف ألف إفعال لاعين الفعل عندالخليل وسيبويه والوزن أفعلة، وعين الفعل عندالا تخفش والوزن إفالة ولكل مناسبات تطلع عليها في مصون ومبيع وكلام صاحب المفتاح وصاحب المفصل صريح في أن المحذوف العين وإيما فعلواهذا الإعلال حملاله علىالمجردولهذا لميعلوا بحوعور وسودمن الألوان والعيوب كالميعلوا بحوأعور وأسودلائهم يقولون الأصل في الأنوان والعيوب افعل وافعال بدليل اختصاصهما عهما والبواقي محذوفات منهما فلا تعل كما لايعل الأصل وهذا عكس سائر الأبواب ومنهم من لايلمح الأصل ويعل فيقول أعار وأساد وعار وساد وهو قليل . قال الشاعر * أعارت عينه أم لم تعارا * ونحو أحيلت وأغيلت وأغيمت وأطيبت وأحوش وأطول وأحول من الشواذ جيَّ بها للنبيه على الأصل وكذا سائر تصاريفها وجاء في هذه الأفعال الاعلال والأول هو الفصيح وعليه قول امرى القيس :

فمثلك حبلي قد طرقت ومرضع فألهيتها عن ذي تمائم محول

وروى الأصمعى تمائم مغيل (و) استفعل نحو (استقام يستقيم استقامة) كأجاب بجيب إجابة بعينها ونحواستحو ذواستصوب واستحوب واستنوق الجل من الشواذ تنبيها على الأصل وقال أبوزيدهذا الباب كله مجوز أن يتكلم به على الأصل كذا في الصحاح (و) انفعل نحو (انقاد) ينقاد والأصل انقود ينقود (انقيادا) والأصل انقوادا حذف حركة الواو شم قلب الواو ياء لانكسار ماقبلها مع إعلال الفعل وكذا

رمزيد الثلاثى الأجوف لايمتل منه أربعة أبنية رهى أفعل نحو أجاب تحيب إجبابة واستقام بستقيم استقامة وانقاد نقيادا

فى كل مصدر أعل فعله نحوقام يقوم قياما والأصل قوما قلبت لواويا ءلانكسار ماقبلها وقولهم حال يحول حولا شاذ كذاذكروه وفيه نظر لأنه اسممصدركامر ولمتنقل حركةالياء إلى ماقبله حتى ينقلب ألفاكما في إقامة لأنذلك فرع الفعل في الإعلال ولمتنقل في فعله لئلايلزم الالتباس بمصدر العل(و) افتعل بحو (اختار يختار) والأصل اختير يختير قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها (اختيارا) علىالأصل لعدم موجب الإعلالوإن كانواو يانقلبالواوفي المصدرياء كمامرفي انقيادا ولميعلوا نحواحتوروا واحتوشو الأنهيمعني تفاعلوا فحمل عليه (وإذا بنيتها للمفعول) أي هذه الأربعة (قلت أجيب يجاب) والأصل أجوب بجوب نقلت حركة الواو إلىماقبلها وقلبت فىالماضى ياءكما فى يجيب وفى المضارع ألفاكما فى أجاب (واستقيم يستقام) والأصل استقوم يستقومفنقلت وقلبت (وانقيد) أصله انقود فنقلت حركة الواو إلى ماقبلها قلبت ياءكما في صين (ينقاد) أصله ينقود قلبت الواو ألفا (واختير)أصله اختير نقلت كسرة الياء إلى ماقبلها كمافي بيع (يختار) أصله يختير ويجوزفهما الياء والواو والإشهام كمافيصين وبيبعلاً بما مثلهما في ضمماقبل حرف العلة في الأصل بخلاف أجبب واستقيم فانه ساكن فلاوجه للواو والإثنهام والانتياد لازمفلا بد من تعديته بحرف الجر ليبني للمفعول نحو انقيد لهفهو محذوف فهذه الأربعة مثل المجردفي الإعلال فأجرى عليها أحكامه من حذف العين عندا تصال الضائر المرفوعة المتحركة به وعند دخول الجازم إذا سكن ما بعده ونحو ذلك (والأمر منها) أي من هذه الأربعة (أجب) أمر من تجوب والأصل أجوب أعلاإعلال تجيب وقساعلى ذلك البواقي وإنشئت قلت إنه مشتقى من تجيب بالإعلال وحذفت العين لسكون ما بعدها كما في بع وأثبتت في (أجيباً) كما في بيعًا (واستقم استقمًا وانقد انقاداً واحتر اختارا) كذلك والضابط ماذكرنا وأنه يحذف إذا سكن مابعده ويثبت إذا تحرك حركة أُصْلَيْة أومشابهةلها نحو أحيبا وأجيبوا الخ بحلاف محوأجيبالقوم واستقيم الائمر فتذكر لما تقدم إذلاحاجة لإعادته فمن لم يستضى بمصباح لم يستضى الصباح (و يصح) أى لا يعل جميع ما هو غير هذه الأربعة (نحوقو ال وقاولو تقو لوتقاول وزين وتزين وساير وتساير وأسود واسوادوآبيض وابياض وكذا) يصح (سائر تصاريفها) أى جميع تصاريف هذه المذكورات من المضارع والأمر واسم الفاعل واسم المفعول والمصدر وغير ذلك فصرف جميعها تصريف الصحيح بعينه لعدمعلة الاعلال وكون العين في هذه الأمثلة في غاية الحفة لسكونماقبله. فان قلتماقبل العين في أفعل واستفعل أيضا ساكن وقدأ على حملا على المجرد فلم لم تعل هذه أيضا مملاعليه. قات لا نه لامانع من الإعلال فهما لا نماقبل العين يقبل نقل الحركة إليه نخلاف هذه لا نه لا يقبله أما الا لف فظاهر وأما الواو وآلياء فلا نه يؤدى إلى الالتباس فتدبر. واعلم أن المبنى للمفعول من قاول قوول ومن يقاول تقوول بلا إدغام لئلا يلتبس بالمبنى للمفعول من قول وتقول وكذا سوير وتسوير بلا قلب الواوياء لئلا يلتبس به نحوزينوتزين (واسم الفاعل من الثلاثي الحجرد المعتل عينه بالهمزة) سواء كانواويا أوياثيا (كصائن وباثع) والأصل صاونوبايع قلبت الواو والياء همزة لأنالهمزة فيهذا القامأخف منهما هكذا قال بعضهم والحقأنهما قلبتاألفا كافي الفعل ثم قلبت الألف المنقلبة همزة ولم تحذف لالتقاء الساكنين إذالحذف يؤدى إلى الالتباس واختص الهمزبه لقربها من الا لف وإعاكان الحق هذا لا نالإعلال فيه إما هو لحله على الفعل فالمناسب أن يعل مثله ويشهد بذلك صحة عاور وصايد ويرجح الأول بملة الإعلال ووقع في الفصل في بحث الابدال أن الهمزة منقلبة عن الأُلُفُ الْمُنقَلِبَةِ وَفِي بِحِثُ الْإِعلالُ أَنهَا مَنقَلْبَةً عَنِ الْوَاوَ وَالَّاءَ فَكَانِهُ قَصْرِمُسَافَةً فَي بِحِثُ الْإِعلالُ لمَاعِلْمُ فالكمن محث الإبدال ولفظ المصنف يصح أن محمل على كل من الوجهين وتسكتب الهمزة بصورة الياء لائن الهمزة المتحركة الساكن ماقبلها تكتب محرف حركتها وقدجاءت غيرمنقوطة للفرق بين الياء الحالصة

واختار عاراختيارا وإذا ينتها المقعول قاستاهيه استقام الستقام المستقام عالم المحتور واختير المحتور والأمر منها أجب القاداواختر اختاراويست أعو قول وقلول وتقول المحتورين وترين وترين وساير وتساير واسود واليمن والياض وكذاسا ترسارينها واسم المعتلى عنه بالهمزة كسائن المحتود والمعرد والمعرد المحتود والمعرد المحتود والمعرد المحتود ا

والمزيد فيه يعتل عا اعتل بهالمضارع كمجيب ومستقيم ومنقاد ومختار واسم المفعول من الثلاثى المجرد يعثل بالنقل وبالحبذف كمصون ومبيع والمحذوف واو مُفعول عند سيبويه وعين الفعل عندأ بي الحسن الأخش وبنوتميم يثبتون الياءفيقولون مبيوع ومن المزيد فيه يعتل بالنقل وبالقلب إن أعتل فعله كمحاب ومستقام ومنقاد

﴿ النَّوعِ الثَّالَثُ ﴾ المعتل الامويقال لهالناقص وذوالأربعة لكون ماضيه على أربعة أحرف إذا أخرت عن نفسك

وبينالياء التي هي صورةالهمزة ونقطها لحن كافي قائلة وقدجاء في الشواذ حذف هذه الألف دون قلبها همزة كقولهم شاك والأصل شاوك قلبت الواو ألفا وحذفت الألفووزنه فال وليس المحذوف ألف فاعل لأن حروف العلة كثيرا ماتحذف غلاف العلامة وقال صاحبالكشاف فىقوله تعالى على شفا جرف هار ووزنه فعل قصرعن فاعل نظير شاك فىشاوك وألفه ليست بألففاعل وإنماهى عينه وأصله هوذوشوك وقال فىالفصلوريما يحذف العين فيقالشاك والصواب هذا ومنهم من يقلبأى يضعالعين موضعاللام واللامموضع العين ويقول شاكوثم يعله إعلال غاز وجاءكا يذكرويقول شاكي على زنة فالع فعلىهذا تقول جاءنىشآك ومررت بشاكبالكسر وحذف الياء فهما ورأيتشاكيا باثبات الياء لخفة الفتحةوعلى الحذف تقولجاءنى شاك بالضمور أيت شاكابالفتح ومررت بشاك بالكسر (و) اسم الفاعل من الثلاثي (المزيدفية يعتل مما اعتل به المضارع كمجيب) والأصل مجوب (ومستقم) والأصل مستقوم (ومنقاد) والأصل منقود (ومختار) والأصل مختير وإن لم يكن من الأبنية الأربعة لايعتل كما تقدم (واسم المفعول من الثلاثي الحرد يعتل بالتقل وبالحذف كمصون ومبيع والمحذوف واومفعول عند سيبويه) لائهزا ثدوالزائد بالحذف أولى فالاصلمصوون ومبيوع نقلت حركة العين إلى ماقبلها وحذف واوالمفعول لالتقاء الساكنين ثمكسر ماقبل الياء في مبيع لئلاينقلب واوا فيلتبس بالواوى فمصون مفعل ومبيع مفعل (و) المحذوف (عين الفعل عند أبي الحسن الأحفش) لأن العين كثيرا ما يعرض له الحذف في غير هذا الموضع فحذفه أولى فأصل مبيع مبيوع نقلت ضمة الياء إلى ماقبلها وحذفت الياء ثم تلبت الضمة كسرة لتقلب الواوياء لثلايلتبس الواوى ومذهب سيبويه أولى لأن التقاء الساكنين إبما يأنرم عندالثانى فحذفه أولى ولأن قاب الضمة إلى الكسرة خلاف قياسهم ولاعلة لهولو قيل العلة دفع الالتباس فالجواب أنه لوقيل بما قال سدويه لدفع الالتباس أيضافان قيل الواو علامة والعلامة لاتحدّف قلنًا لانسلم أنها علامة بل هي إشباع للضمة لرفضهم مفعلافى كلامهم إلامكرما ومعونا والعلامة إنماهى المبريدل علىذلك كونهما علامة للمفعول فىالمزيدفيهمن غيرواو فانقيل إذا اجتمع الزائد مع الأصلى فالمحذوف هو الأصلى كالياء من غار معوجود التنوينوإذا التقيساكنان والأؤل حرفمديحذف الاؤول كمافىقل وبع وخف قلناكلمن ذلك إنما يكون إذاكان الثاني من الساكنين حرفاصحيحا وأما ههنا فليس كذلك بل هما حرفاعلة وأما قولهم مشيب في الواوى من الشوبوهو الخلط ومهوب في اليائي من الهيبة فمن الشواذ والقياس مشوب ومهيب (وبنوتميم يثبتون الياء) وفي بعض النسخ يتممون الياءدون الواولاء نها أخف من الواو (فيقولون مبيوع) كما يقولون مضروب وهذا قياس مطرد عندهم ، قال الشاعر :

حتى تذكر بيضات وهيجه يوم الرذاذ عليه الدجن مغيوم وإخال أنك سيــد معيــــون قدكان قومك محسبونك سيدا وقال: ولم يجيع ذلك من الواوي قالسيبويه لا من الواوات أثقل عليهم من الياآت وروى ثوب مصوون ومسك مدووف أى مبلول وضعف قول مقو ولو فرس مقوود (و) اسم المفعول (من) الثلاثي (المزيد فيه يعتل بالنقل وبالقلب) أىقلب العين ألفا كمافى المبنى المفعول من "ضارع (إن اعتل فعله) أىفعل اسم المفعول وهو المبنى للمفعول من المضارع بأن يكون من الأبنية الأربعة (كمجاب ومستقام ومنقاد ومحتار) والاعسل مجوب ومستقوم ومنقودومختير وإبماقال هناتالقلبوفي اسم اللفاعل بمااعتل به المضارع لأثن القلب هنالازم كفعله مخلاف اسم الفاعل فانه قد يكون وقد لا يكون كمبيع من باع فانه لاقلب فيه (النوع الثالث) من الأنواع السبعة (المعتل اللام) وهو مايكون لامه حرف علة (ويقال له الناقص) لنقصان آخره من بعض الحركات (و) يقالله (دُوالاِ رَجَّة) أيضًا (لكون ماضيها علىأربعة أحرف إذا أخبرت) أنت (عن نفسك) نحو

غروت ورميت. فان قيل هذه العلة موجودة في كل ماهوعلى ثلاثة أحرف غير الأجوف من المجردات. قلت هُو فَيْغَيْرُ ذَلِكُ عَلِى الأَصَلِ بَحَلَافَ النَّاقِصِ فَأَنْ كُونَهُ عَلَى ثَلَاثَةً أَحْرَفَ هَمِنَا أُولِي مَنْهُ فَى الأَجُوفَ لَـكُونَ حرفالعلة فىالآخر الذي هومحل التغييرفلما خالفذاك وبقيعلىالأربعة سمى بذلك وأيضا تسمية الشيء بالشي لاتقتضي اختصاصه به (فالمجرد تقلب الواو والياء) اللتان هم لام الفعسل من الناقص (ألَّما إذا تحركتا وانفتح ماقبلهما كغزا ورى) في الفعل الماضي والأصل غزو ورى (وعصاورحي) في الاسم والأصلعصو ورحى قلبتا ألفا وحذفتالألفلالتقاء الساكنين من الألفوالتنوين والمنقلبة عن الياء تكتب بصورة الياءفهما فرقابينها وبين النقابة من الواو. وقوله إذا تحركه ااحتراز عن نحو غزوت ورميت وقوله وانفتحماقه المحراز عن عوالغزو والرمى ونحولن يغزو ولن يرمى وكان عليه أن يقول إذا محركتا وانفتح ماقبلهما ولولم يكن بعدهما مايوجب فتح ماقبله احترازا من نحو غزوا ورميا وعصوان ورحيان ويرضيان وارضيا ويغزوان ويرميان مبنيين للمفعول فان ألف التثنية تقتضى فتح ماقبلها فلاتقاب اللام فيهذه الأمثلةلئلا تزول الفتحة لو قلبت ألفا وحذف الألف لأدى إلى الالتباس ولو في صورة فندير وأما في نحوارضين واخشين من الواحدالؤكد بالنون فلم تقلب باؤه ألفالاً نهمثل ارضيا واخشيا لما مر أن النون مع الستتركأ لف التثنية والمصنف ترك هذا القيداعة داعلى أمثلته وعلى ماسيجي وكذلك الفعل الزائد على الثلاث) تقلب لامه ألفا عند وجود العلة المذكورة وكذلك اسم المفعول من المزيد فيه فان ماقبل لامه يكون مفتوحاً لبتة. ثم أشار إلى أمثلة الفعل واسم المفعول على طريق اللف والنشر بقوله (كأعطى) والأصل أعطو (واشتري)والأصلاشتري (واستقمى)والأصل استقصو قلبت الواو من أعطو واستقسو ياءلماسيجيءثم المبت الياءمن الجميع ألفاوهذاهو السرفى فسل ذلك ومايليه عماقبله بقوله وكذلك فافهم فانه ر مزخفي وقالوا وإنما يقلب ألفاعر تبتين (واسم المعول منه كالمعطى والمشترى والمستقصي) أيضا كذلك ولما ذكرنامن أنالألف في الجميع منقلبة عن الياء يكتبونها صورة الياءومثل بثلاثة أمثلة لأن الزائد إماوا حدأو أثنان أوثلاثة وذكر اسمالقعول معاللام لتبقى الألف ليتحقق ماذكر إذلولا اللام لحذفت الألف لالتقاء الساكنين بينهماو بين التنوين فكان الأولى فها تقدم أن يقول كالعصاو الرحى (وكذلك) تقابان ألفاولوكان في الواو عرتبتين (إذا لم يسم الفاعل) أى في المبنى للمفعول (من المضارع) مجردا كان أومزيدا فيه لأن ماقبل لامه مفتوح ألبتة (كقولك يعطى ويغزى)والأصل يعطو ويغزو قلبت الواوياء فهما (ويرمى) أصله يرمى ثم قلبت الياء من الجيع ألفاولذا تكتب صورةاليا. وإنما قال من المضارع لأن المبني للمعمول من الماضي سيذكركمه (وأماالماضي فتحذف اللاممنه فيمثال فعلوا مطلقا)أي إذا اتصل به واوضمير جماعة الذكور سواء كانماقيل اللام مفتوحا أومضموما أومكسورا واوا كان اللامأوياء مجردا كان الفعل أومزيدافية لأن اللام وماقبله متحركان فى هذا ناشال ألبتة وحركة اللام الضمة لأجل الواو كنصروا وضربوا فحركة ماقىلها إن كانت فتحة تقلب اللامألفا وعدف الألف لالتقاء الساكنين وإن كانت ضمة أوكسرة تسقطان أوتنقلان لما سنذكره مفصلا لثقامهما على اللام فتسقط اللام لالتقاء الساكنين ففي السكل وجب حذف اللام (و) تحذف اللامأيضًا (فيمثال فعلت وفعلتا) أي إذا اتصل بالماضي تاءالتاً نيث (إذا آنة تح ماقبام) أي ماقبلاللام كغزوت وغزتا ورميت ورمتاوأعطث وأعطتا واشترت واشترتا واستقصت واستقصنا والأصل غزوتغزوتاورميت ميتالخ قلبت الواو والياءألفالتحركهما وانفتاحماقبلهما ممحذفت الآلف لالتقاء الساكنين وهوفي فعل الاثنين تقديري لأن التاءساكنة تقديرا لأن المتحركة من خوص الاستم فعرضت الحركةهمنا لأجل ألف التثنية فلاعبرة بحركته ومتهمن لايلمجهذا ويقول غزانا ورمانا وليس بوجه ﴿ وَتَئْبُتَ اللَّامُ فَيْغِيرُهُمْ ﴾ أَى فيغير مِثَالَ فعلوا مطالمًا ومثَّال فعلتُ وفعاتًا مُفتوحي ماقبل اللام وهو

فالحجرد تقلب الواو والياء ألفا إذا تحركتا وانفتح ماقبلهما كغزا ورمى وعما ورحي وكذلك الفعل الزائد على المثلاث كأعطى واشترى واستقص واسم للقعول منه كالمعطي والمستقصى وكذلك إذالم يسمالفاعل من المضارع كقولك يعطى ويغزى وبرمى وأما الماضي فتحذف اللام منه في مثال فعاوا مطلقا وفي مال فعات وفعلتا إذ انفتح ماقبلها وتثبت اللام في غيرها

مالايكون على هذه الأمثلة ويكون على فعلت وفعلتا لكن لايكون مفتوح ماقبل الآخر نحو رضيت رَّضْيَتَاوِسِ وَبْسِرُوتَا لِعَدِم مُوجِبِ الحَدْفُ إِذَاتَقُرَرَ هَذَا (فِتَقُولِ) فَهِ مِثَالَ فَعَلَ مُفْتُوحِ العَيْنُ وَاوَيا (غَزَا غزوا غزواغزو غزتاغزون غزوتغزوتما غزوتم غزوت غزوتماغزوتن غزوت غروتاو) فيديائيا (رمى رميا رموارمت رمتارمين رميت رميم رميت رميمارميان رميت رمينا و)في فعل مكسور العين (رضى رضيار ضوا رضيت رضيتا رضين رضيت رضية رضيت رضيا رضيان رضيت رضينا) وهو سواءكمانواؤيا أوياثيا لامهياء لأنالواوتقلب ياءلتطرفها وانكسار ماقبلها كرضىأضله رضوا بدليل رضوان واليائي كَشَى ولذا لم يذكر إلامثالا وأحدا (وكذلك) تقول (سرو) أى صارسدا سروا (سروا الح) سروت سروتا أسرون سروت سروتا سروت سروت سروت سروت سرونا وإعاقال وكذلك لأنهل يذكرجميع تصاريفه فأشار إلى أن تصاريفه كالمذكور وذكر مثالاواحدالأنهلا يكون يائيًا (وإنا فتحت) أنت (ماقبل واوالضمير في غزواورموا) وهوالزاي والميم (وضممت) أنت (ماقبلها في رضوا وسروا) وهو الضاد والراء (لأن واوالضمير إذا اتصلت الفعل الناقص بعد حذف اللامفان انفتحماقبلها)أى ماقبل واو الضمير (بق)ماقبلها (علىالفتحة) إذلامانعمها (وإنضم)ماقبلها (أوكسرضم) لمناسبةالواوالضمة تقتح فىغزوا ورموالأنماقبل الواوبعد حذف اللاممفتوح لأنهمامفتوحا الغين فألق الفتحة على الأصلوضم فيسروا لأنه مضموم العين وكذا فيرضو الأنه كان مكسورا بعد حذف اللام فقلت الكسرة ضعة النبق الواووفي هذاالكلام نظرمن وجوه الأول أن قوله وإن ضم أوكسر ضم لايخلوعن حزازة لائنه إن ضم فكيف يضم فالعبارةالصحيحة أن يقال إن انفتح أوضم أبتى وإن كسر ضمالثانى وإن كلامه هذا يدلعلى أنهلم ينقل ضعة الياء إلى الضاد بل حدفت ثم قلبت الكسرة ضمة حيث قال وإن كسرضم وقوله (وأصل رضوا رضيوا) يعني بعد قلب الواوياء إذ الأصل رضووا (فنقلتضمة الياء إلى الضاد وحذفت الياء لالتقاء الساكنين) هاالواو والياء صريح في أنَّ الضَّمَة نقلت من الياء إلى ماقبلها فبين السَّكلامين تباين الثالث أنقوله بعد حذف اللام الظاهر أنه متعلق بقوله إذا اتصل إذ لا يجوز تعلقه بقوله إن انفتح لا أن معمول الشرط لايتقدم عليه وكذامعمول ما بعدفاء الجزاء ولا يصح تعلقه بقوله اتصل لأن الاتصال ليس بعد حذف اللام وإلالم يبق لجذفهاعلة فانعلته اجماعالسا كنين وأحدها الواوفكيف يكونالاتصال بعدالحننف هذا ظاهر فالتوجيه أنيقال تقديره وإذا اتصل اتصالا نافيايثت بعدحدف اللام وهدا التوجيه لوصح لابد من الاعترض الثاني بأن يقال المراد بقوله إن كُسر اوجم أن تنقل صمَّة اللام إليه إذلامنا فاقاله إذا نقل العنمة إليه صدق أنهضم وكذا الاعتراض الأول بأن يقال إنه لميقل وإن ضم أبقى تنبها على أن هذا الضم ليس هو الضم الذيكان فيالأصلا أنةأمكن ثم نقل ضمة اللام إليه كأذكر فيرضوا فتقول أصل سروسرووا نقات ضمة الواو إلى ما قبلها فصح أنه ضم فاندفع به الاعتراضات الثلاث وهذا موضع تأمل (وأما المضارع فتسكن الواووالياء والالمَّامَنهُ فَي الرفع عويغرَّ وويرى وغشى) والأصل يغزوو يرَى وغشى (وتحدُّف في الجزم) لأنها قائمة مقام الإعراب كالحركة فسكما تحذف الحركة فكذا هذه الحروف ، وقد شذ قوله : هجوت زبان ثم جئت معتذرا من هجو زبان لم تهجو ولم تدع

حيث أثبت الواو، وقوله: ألم يأتيك والأنباء تنمى عا لاقت لبون بنى زياد حيث أثبت الياء، وقوله: وتضحك منى شيخة عبشمية كأن لم ترى قبلى أسيرا عانيا حيث أثبت الألف(وتفتح الواو والياء فى النصب) لحفة الفتحة (وتثبت الألف ساكنة فى النصب كافى الرفع) لانها لا نقبل الحركة ولا موجب للحذف وقد جاء إثبات لواو والياء ساكنين فى النصب مثلم الحرفة كقوله: في الله أن أسمو بأم ولا أب

فتقول غزا غزوا غزوا غزت غزتاغزون غزوت غزوتمسا غزوتم غزوت غزوتما غزوتن غزوت غزونا ورمى رميا رموا رمت رمتا رمین رمیت رميتا رميتم رميت رميتا رميتن رميناورضي رمنيار منوارطيت رضيتا رمنت بن رمنیت رسیم رمنيتم رشيت رضيها رضيتن وضيت وضيئا وكذلك سرو سروا سروا إلىآخرهو إعافتحت ماقبلواو الضمير فيغزوا ورموا وضممت ماقبلها فيرضوا وسروالأن واو الضمير إذا اتصات الفعل الناقص بعد حذف اللام فان انفتح ماقبلها بقى على الفتحة وإن ضم أو. كسرضم وأصل رضوا رضيوا فنقلت ضمة الياء إلى الضاد وحذفت الياء لالتقاء الساكنين . وأما المضارع فتسكن الواو والياء وقات منه في الرفع نحو يغزو ورمى ويخشى وتحدنف فىالجزم وتفتح الواو والياء في النصب وتثبت الألف ساكنة في النصب كما في الرفيع

والقياس أن أسمو بالفتح و محتمل أن كون أن غير عاملة تشعيمًا لهامًا الصدرية كلف قراءة مجاهدان يم الرضاعة بالرفع، وفي قول الشاعر :

الله المناف المعرفة المناء ويحكم من السّلام وأن لانشعرا أجدار والمناف

حيث أثبت النون في تقرّان وكلاها من الشواذ ، كَيْهُوله :

وَ فَا آلِيتَ لَا أَرْنَىٰ لَمَا مِن كَلَالَةً ﴿ وَلَامِنْ حَفَّا حَتَّىٰ ثَلَاقًىٰ يَجْعُدا ﴿

حيثُ لم قُلْ حَتَى تُلاقَ الفتح (ويسقط الجازم والناصب النو نات سوى نون جمع المؤيَّث) هذا الاطائل محته إذا قررهذا (فتقول ليغز) عذف الواؤ (لميغزو الميغزوا) بحذف النون(ولميزم) بحذف الياء (لميرميّالميرموا) بحذف النون(ولميرض) محذف الألف(لم يرضيالم رضوا) محذف النون(ولن يغزو) بَفْتَحَ الواو(ولن يرمى) بفتح الياء (وَلنَ يُرضَى) باثبات الألف (وتثبت لام الفعل) واوا كان أوياء (في فعل الاثنين)متحركة مفتوحة تخويغزوان ويرميان ويرضيان بقلب الألف ياءأما فيغزوان ويرضيان المدمموجب الحذف وأما في يرضيان ُ فَلَا أَنَالًا لَفَ تَقْتَضَى فَتَحَةً مَا قَبْلُمُ اوْلُوْ لِقَالِمِ اللَّهِ أَنَّا وَتَحَدَّقُ لَا دَى إِنَى الالتِّبَاسَ خَالَ النَّصَبِّ (وَ) كَايِشْبَتْ لَا مُ يفعل في فعل (جماعة الاناث) أيضاساً كنة نحو يغزون وبرمين ويرضين لعدم مقتَّضي الحدَّف (وَعَدْف) لامُ القعل (مَنْ فَعَلَ جَمَاعَةُ الذَّكُونِ) مُخاطبين كانوا أو غائبين نحويغزون ويرمون ويرضون والأصل يغروون ويرميون ويرضيون فخذفت حركة اللام ثماللام وإن شئت قلت فينيزون ويرمون نقلت فى يرضُون قلبت اللام الفا تُم حذفت(و) يحذف أيضا من(فعل الواحدة المخاطبة) بحو تغزين وترمين وترضين والأنصل تغزوين وترميين وترضيين فأعلت كامرآنها وقدعرفت في محث نون الْتأ كيذالسرق كُونَ الْحُدُفُ لامُ الفعل دون و او الضمير ويائه. وإذا تقرر هذا (فتقول) في يقعل بالضم (يغزو يغزوان يغزون تَعْزُو تَغْزُوانَ تَغْزُونَ تَغْزُوانَ يُغْزُونَ تَغْزُونَ تَغْزُوانَ تَغْزُونَا عُزُونَا عُزُونَ تُونِ ويستوي فيه) أيّ الضارع مَنْ يُوعَزُّ (الفَظُّ جِمَاعَةَ الذُّكُورُ وَالإِنَّاثُ فِي الخَطَابُ وَالغِيبَةُ جَيْعًا) أَمَا فِي الخَطَابُ فَلَأَ نُكُ تَقُولُ أَنَّمَ تَغُرُونَ وأنتن تغزون بالتاءالغوقانية فهماوأمافى الغيبة فلأنك تقول الرجال يغزون والنساء يغزون بالياء التحتانية فهما (لَكُونَ التَّقَدِيرَ مُحْتَلَفَ فُوزَنَ جَمَعَ المذكر يَفْعُونَ) في الغيبة (وتَفْعُونَ) في الخطاب مُحذف اللام فَهُمَا كَاذَ كُرَهُ مَنَّ أَنَ الْأَصَلَ يَعْزُوونَ حَذَفْتَاللام وَالْوَاوَضَمَيرُ (وَوَزَنَ جَمَعُ المؤنث يفعلن) في الفييةِ (وتقملن) في الخطاب لما تقدم من أن اللام تثبت في فعل جماعة الاناث (وتقول) في يفعل بالكسر (يرمي كرمينان يرمون ترجي ترميان يرمون ترى ترميان ترمون ترمان ترميان ترمين أرمى نرمي وأصل برمون رميون فقعل بالمافعل برصوا) يعني نقلت ضمة الياء إلى الميم وخدفت الياء لالتقاء الساكنين وخصة بالذكر لأنه خالف يغزون ويرضون في عدم إبقاء عينه على حركته الأصلية فنبه على كيفية غم العين وانتفاء الكسر (وَهَكَدُا) أَيْ مَثْلُ يرمى (حُكُم كل ما كان ماقبل لامه مكسورًا) في جميع مامر (كهدي ويناجي ويرشجي وينبريُّ) أي ينقرض (ويستدعي) فأجرى علمُها أخكام يُرْمي يصرفها تصويَّفه فان كنت دُكِلُ كُفُاكُ هُذَا مُوالا فَالْبَلِيد لايفيده التطويل ولو تلبت عليه التوزاة والإنجيل (ويرعوي) أَى يَكُفُ الْمِعْوَيَانُ يرعيسون ترعويان يرعوين ترعوي ترعويان ترعوون ترعوين ترخُونَان تَرْعَوْنِينَ أَرْعَوَى تُرْعَوَى ، هذا من بابتالإفنال مثل أحمر احمرارا والأصل ارعوا ويرعوق ولم يُعتفهُ للنَّقُل وَلاَّ نهم إنَّما يعتقمون بعد إعطاء السكامة ماتستخفه من الإغلال كما يشهد به كثير من أصوالهم فلما أعلوا فات اجتماع المثلين ولولزم الادغام في الماضي المزم في المضارع بحويرعو مضموم الواو وهو من قوض ولم يقلبوا الواو الأولى ألقابل قلبوا الثانية ياء لوقوعها خامسة مع عدم انفهام ماقبلها تهقلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها فنالماض وإنما يقان فيفل جماعة الذكور والواحدة الخاطبة

ويسقط الجازم والناصب النونات سوى نون جمه الؤنث فتقول لميغزلم يغزو الميغزو اوالميرم لمرزمها لمردمو ولميرض لم يرصيا لم يرمينو ولن يغزو ولن يرحى ولن ترضى وتثبت لأم الفعل فى فعل الاثنين وجماعة الأناث وتحذف من قعل جماعة الذكور وفعل الواحدة المخاطبة فتقول يغزويغزوان يعزون تغزو تغزوان تغزوت تغزو تفزوان يغزون تغزين تغزوان تغزون أغزو نغزو ويستوى فبه لفظ جماعة آلذكو روالاناث فيألخطاه والغيبة جمسيعا ومختلف التقدر فوزنجمالذكر يفعون وتفعون ووزنجم لؤنث غيلن وتغيلن وتقول ربی رمیان دمون ترمی تربيان رمي**ن تری ت**وبيان ترمون ترمين ترسان ترمير أريى نرجى وأصل رمون يرميون ففعل به مافعل

رمنوا وهكذا احكوكل

ماكان واقبل لامهمكسورا

کمهدی ویناجی ویرتجی

وينرى ويستدعى ويرعوه

يرعوون وترعوبن ولمعذف هذه الواو الزائدة كافى يرضون وترضين لأنه قدحذفت لام الفعل إذالأصل يرعوون وترعووين فلوحذفت هذه الواوأيضا لكان إجحافا بالكلمة والتباسا بالثلاثى المجرد ولمتقلب هذه الواوياء مع وقوعها رابعة وعدم انضام ماقبلها لما سنذكر فيهذا البحث وقيل لثلا يلزم أجماع الإعلالينأعنىإعلالحرفينمن كلةواحدة بنوعواحد وهومرفوض،وفيه نظر لأنه ينتقض بنحويقون وتقوز وتقين ونحوإيقاء والأصل إوقاو وماأشبه ذلك مماقل أوحذف فيه حرفان فافهم فان امتناع اجماع الاعلالين وإناشتهرفها بينهم لكنه كلام منغير روية اللهم إلاأن يخصص علىماقيل المراد من اجماع الإعلالين تقارنهما بأن لايكون بينهمافاصل وحينث لايلزم الانتقاض عاذكر (ويعروري) يعروريان يعرورون تعرورين تعروريان يعرورين تعروري تعروريان تعرورون تعرورين تعروريان تعرورين أعرورى نعرورى وهوافعوعلمثل اعشوشب يقالأعريتالفرس أىركبته عريانا والأصل اعرور ويعرورو قلبتالواوياء وأصل يعرورون يعروريون وأصل تعرورين تعروريين أعلا إعلال كرمون وترمين وذلك بعد قلب الواوياء (وتقول) في يفعل بالفتح (يرضى يرضيان يرضون ترضى ترضيان ترضين) بالياءدونالألف لأنالأصلالياء والألف منقلية عنه وههنا ليست متحركة فلاتقلب (ترضى ترضیان ترضون ترضین ترضیان ترضین أرضی نرضی وهکذا قیاس)کلرماکان قبللامه مفتوحا نحو (يتمطى)والأصل يتمطو مصدره التمطي أصله التمطو لائتهمن المطووهو المدقليت الواوياء والضمة كسرة لرفضهم الواو المتطرفة الضموم ماقبلها (ويتصابى) أصله يتصابو مصدرهالتصابى أصله التصابو لأنهمن الصبوة فأعلالاعلال الذكور (ويتصدى ويتقاسى) أصله يتقلسو مصدره التقلسي أصله التقلسو كتدحرج ولايخفى عليك تصاريف هذه الأفعال وأحكامها إن أحطت علما بيرضي فلاأذكرها خوف الإملال (ولفظ واحدة المؤنث في الخطاب كافظ الجم) أي جمع (المؤنث في) الخطاب في (باب يرمي ويرضي) أي في كل ماكان ماقبل لامهمكسورا أومفتوحافانه يقال للواحدة والجمع ترمين وتهدين وتناجين الخوكذاترضين وتتمطين وتتصابين وتتقاسين فيهما حميعا (والتقدير مختلففوزن الواحدة) من يرمى(تفعين) بكسر العين (و) من يرضى(تفعلين) بفتر العين واللام محذوفة كاتقدم (ووزن الجمع المؤنث) من ترمى (تفعين) بالكسر (و) من يرضى (تفعلين)بالفتح باثبات اللام لا نهاتشت في فعل جاعة الاناث وعلى هذا تفاعين وتفاعلن وتتفعين وتتفعلن الخ (و) تقول فى (الأثمر منها) أى من هذه الثلاثة المذكورة يعنى تغزو وترمىء ترضى (اغزاغزوا اغزوا اغزى اغزوا اغزون وارمارميا ارمى ارميا ارمين وارض ارضا ارضوا ارضى ارضيا ارضين) وليس في ذلك بحث (فاذا أدخلت عليه) أي على نحواغزوارم وارض (نون التأكيد) خفيفة كانت النون أوثقيلة (أعيدت اللام المحذوفة فقلت اغزون) بإعادة الواو (وارمين) باعادة الياء (وارضين) باعادة الألف وردها إلى الأصل وهو الياء ضرورة تحركها وذلك لأن هذه الحروف أعنى الواووالياء والألف في الأمثلة بمزلة الحركة في الصحيح وأنت تعيد الحركة محت فكذا هنا تعيد اللام ولاتعادفى فعل جاعةالذكور والواحدة المخاطبة أمامن ارض فلأن التقاء الساكنين لميرتفع حميقة لمروض حركتي الواو والياءالضميرين وأمامن اغزوارم فلأنسب الحذف باق أعنى التقاءالساكنان لوأعيدتاللام ولغة طيُّ على ماحكي عنهم الفراء حذف الياء الذي هولام الفعل فيالواحد المذكر بعد الكسروالفتح نحو والله ليرمن زيد وارمن يازيد وليخش زيدواخشن يازيد (واسم الفاعل منها) أى من هذه الثلاثةالمذكورة (غاز) أصامغازي (غازيان) أصله غازوان (غازون) أصله غازوون (غازية) أصله غازوة (غازيتان) أصله غازوتان (غازيات) أصله غازوات (وغواز وكذلك رام) راميان رامون رامیةرامیتان دامیات وروام (وراض) راضیان راضون راضیتراضیتان راضیات ورواض (وأصل

ويعرورى وتقول برضي برضيان برضون ترضى ترضان رضان ترضى ترضان ترضون ترضين ترضيان ترضين أرضى ترضى، وهڪذا قياس يتمطى ويتصدى ويتقلسى وافظ وإحمدة المؤنث في الحطاب كلفظ ألجع المؤنث في باب رمى وبرضى والتقدير عنتانب فوزن الواحدة تفعين وتفعلين ووزن الجسع المؤنث تفعلمن وتفعلمن والأمر منها اغز اغزوا اغزوااغزى اغزوااعزون وارم ارميا ارموا ارمى ارميا ارميان وارض ارضيا ارضيوا ارضى ارضياارضين فاذاأدخلت عليهنونالتأ كيدأعيدت اللامالمحذوفةفقلتاغزون وارمين وارضين .واسم الفاعل منها غاز غازيان غازون غازية غازيتان غاريات وغواز وكذلك رام ودامن وأمل

غاز غازو)كناصر كما مر (قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ماقبلها) فصار غاز وذلك قياس مستمر وكذاراض أصله راضو جعل راضي وأصل رام رامي فحذفت ضمةالياء من الجيع استثقالا فاجتمع ساكنان الياء والتنوين فحذفت الياء لالتقاء الساكنين دونالتنوين لأنهاحرف علة والتنوين محيح فحذفها أولى فانزال التنوين أعيدت الياء نحوالغازى والرامى والمالم يذكر المصنف رحمة اللهعليه هذاالإعلاللا بهقد تقدم في كلامه مثله أعنى حذف الضمة ثم اللام نحلاف قلب الواو المتطرفة المكسور ماقبلها ياء (كاقلبت) الواوياء في المبنى للمفعول من الماضي (في) نحو (غزى) والأصل غزو وقبيلة طي يقلبون الكسرة من المبنى للمفعول من المعتل اللام فتحة واللام ألفا فيقولون غزا ورمى ورضى ونحو ذلك نستوقد النبل بالحصيض ونصطاد نفوسا بنت على السكرام والأصل بنيت قلبت المكسرة فتحة والياء ألها وحذفت الألف لالتقاء الساكنين (ثم قالوا غازية) بقلب الواو مع عدم تطرفها (لأن المؤنث فرع المذكر) لكون بناء المؤنث غالبًا على الزيادة لإسما فيمنّ يقول رجل ورجلة وغلام وغلامة وتحوذلك فلما فلبوها في الأصل قلبوها في الفرع فقالوا غازية وراضية وفي التنزيل في عيشة راضية (و) لأن (التاءطار ثة) على أصل الكلمة وليست منها فكأن الواو متطرفة حقيقة فأن قلت إنهم يقلبون الواو المكسور ماقبلها ياء طرفا أو غير طرف فقلبت في غازية كِذلك كما ذكره الماه تفي المفصل. قات قول المصنف رحمه الله أقرب لأن قلب الواو الغير النطرفة بسبب حملها على الفعل كما فى الصادر بحوقاً مقيا ما والأصل قوا ما وعلى المفرد كما في الجمع نحوديم جمع ديمة والأصل دومة فمجرد كرس ما قبابها لايقتضى القلب. فانقلت التاء معتبرة بدايل قولهم قلنسوة وقمحدوة فلولم تعتبرالتاء لوجب قلبالواو ياء والضمة كسرة لمامر فيالتمطي وحينئذ لاتكون الواوكالمتطرفة. قلتالأصل فيقلنسوة وقمجدوة وهو المفردعلى التاءوا لحذف طار بخلاف مانحن فيه فان الأصل فيه بدون التاء بحوغار والتاء طارئة ولا يبعد عندي أن يقال في مثل ذلك قلبت الواوياء اكونها رابعة من عدم انضام ماقبلها هذا كله ظاهر وإنما الإشكال فيإعلال نحو غواز وروام ورواض وليس علينا إلا أن نقول الأصل غوازى بالتنوين أعل إعلال غاز ورام ولا بحث لنافي أنه منصرف أوغيره وأن تنوين التنوين . واعلم أن هذا الإعلال إعاه و حال الرفع والجروأما حال النصب فتقول رأيت غازيا وراميا وغوازى ورواى كالصحيح (وتقول في المفعول من الواوى) أي في اسم المفعول من الثلاثي المجردالواوي(مغزو")أصلهمغزوو أدغمت الواو في الواو (ومن اليائيمسي بقلب الواوياء ويكسر ماقباها) أي ماقبل الياء يعني أن أصله مرموى قلبت الواوياء وأدغمت الياء فى لياء وكسر ماقبل الياء لتسلم الياء وإنما قلبت الواوياء (لأن الواو والياء إذا أجة متيا في كلة وإحدة والأولى منهما ساكنة) سواءكانت الواو أو الياء (قلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء) وذلك قياس مطر دطلبا للخفة واشترط سكون الأولى ليدغم في الثاني واختير الياء لخفتها. وفي كلام الصنف نظر لأنه ترك شرائطلا بدمنهاوهي أنه يجب في الواو إذا كانت أولى أن لاتكون بدلامن حرف آخر ليحترز به عما إذا كأنتاو تسوير كماتقدم وأنيكونافى كلةواحدة أوماهوفي حكمها كمسلمي والأصل مسلموي ليعترز بهرعن سويرفى كلتين مستقلتين نحويغز ويوما ويقضى وطراوفي بعض النسخ إذا اجتمعتافي كلةواحدةوهو الصواب وأن لا يكونا في صيغة أفعل نحو أيووفي الإعلال نحو حيوة وأن لاتكون|لياء إذا كانت|لأولى بدلا منحرف آخرليحترزمن بحوديوان والأصلدووان فانالوا ولانقلب فيمثلهذه الصورياء وأيضا بجب أن لا تكون الياء للتصغير إذا لم تكن الواو طرفا فأما إذاكان طرفا فانه بجب قلبه كما في صي ودلي حتى لاينتقض بنحوأسيو دوجديول فانه لا يجب القلب بل يجوز . لايقال إن قوله فاذا اجتمعتا إلى آخر و مهملة وهي لا يجب أن تصدق كليا. لأنانقول قو اعدالعاوم بجب أن تكون على وجه يصدق كلية وأما قولهم هذا أمر

غاز غاز وقلبت الواو لتطرفهاوانكسار ماقبا كا قلبت في غزي م قاار غازية لأن المؤنث فرر في الفعول من الواو مغزو ومن البائي مرمح مقلب الواو ياء ويكس ماقبلها لأن الواو والب إذا اجتمعتا في كلةواحد والأولى منهما ساك قلبت الواو ياء وأدغ قلبت الواو ياء وأدغ محضو عليه فشاذ والقياس بمضى لأنه من اليائى ومرم من يقول الواوى أيضًا مُعْزَى ومعدى ومرضى بقلب الواوين ياء كراهة اجتاع الواوين ، وعليه قول الشاعر :

لقد علمت عرسي مَدَيَّكَةُ أَنْنِي ﴿ أَنَّا اللَّيْثُ مَعْدَيًّا عَلَيْهِ وَعَادَيًّا ۗ

والقياس الواو والحكن الياء أيضا كثير فصيح وإنكان مخالفا للقياس تشبها بنحو عتى وحتى وغبى وخصى وفي مرضى أمر آخر وهو إجراؤه مجرى فعله الأصلى أعنى رضي فان أصله رضو(وتقول في فرول من الواوي عدو) أصله عدوو (ومن اليائي بغيّ) والأصل بغوى اجتمعت الواووالياء وسبقت إحداها بالشكون فقلت الواوياء وَأَيَاعَمَت في الباءوكسر مَاقبِلها فقيل بغي وفي التنزيل وما كانتِ أمَك بغيا ولم أك بغيا أى فاجرة قال ابن جي هو فعيل ولو كان فعولاً لقيل بغو كاقيل فلان نهو عن المنكركذا ذكره صاحب السكشاف وفيه نظر وهذا يجبيب من مثل الإمام ابن جنى وأظن أنه سهو منه لأنه لو كان فَعَيلا لُوجِبِأَن يَقَالَ فِيهَ لأَن فَعِيلاً عَمَى الفَاعَلَ لايستوى فيه الذَّكَر والمؤنَّث اللهم إلا أن يقال شبه عا هُوَ مَعْنِي مَفْعُولَ كَمَا فِي قِولُه تَعَالَىٰ ﴿ إِنْ رَحْمَةُ اللَّهِ قَرْيِكُ مِنْ الْحُسَنَىٰ ﴾ وهو تكلفُولأنقوله لوكانفعولا لقيل بغو غير مستقيم بلا خفاء لأنه من اليائي وأما نهو ّفشاذ والقياس نهي فان قلت الواوفي عدورًا بعة وعاقبلهاغيرمضموم فلم لمتقلب ياء. قلت لأن المدة لااعتداد نهافكان مافياها مضموما ولأن الواو الساكنة كالضمة ولأن الغرض هو التخفيف وهو عصل بالإدغام وكذا الكلام في اسم الفعول الواوي محومغزو". فإن قلت ما السرفي جو از مدعى ومغزى تقلبه ما ياءمع الكثرة والاطراد لاسها في مرضى وامتناع ذلك في عدو . قلت اَلسَرَ أَنْ نحوَ مَغْرَو طَالَ فَتَقَلُّ وَالبَّاءَ أَخْفَ فَعَدَلَ إِلَيْهِ بِخَلَافَ فَعُولَ فَآنه مجمول على فعلَّه فافهم ﴿ وتقولُ في فعيل من الواوي صي) والأصل صبيو قلبت الواوياء وأدغمت وهو من الصبوة (ومن اليائي شري) أصله شرى أدغمت الياء في الياء والفرس الشرى هو الذي يشرى في سيره أي يلح (و) الثاني (المزيد فَيه تقلب واوه يا الأنكل واوإذا وقعت رابعة فصاعدا ولم يكن ماقبلها مضمو ماقابت ياء) تخفيفا (الثقل الكاحة) بالطول وللزيد فأهكذلك لامحالة فتقاب فيهالواو بأموقوله رابعة احترازا من محوغزو وقوله فساعدا ليدخل فيه نحو أعتدى واسترشى وقوله ولم يكن ماقبلها مضمومًا احتراز من محويغزو(فتقولأعطى يغطى) والأصل أعطو يعطو (واعتدى يعتدى) والأصل اعتدو يعتدو(واسترشي يسترشي) والأصل السترشو ومثل بثلاثة أمثلة لأنها إما رابعة أو خامسة أو سادسة (وتقول معالضميرأعطيتواعتديت واسترشيت وكذلك تعانينا وتراجينا) بقلب الواوياء من الجميع لما ذكرنا فاحفظ هذا الضابط. وأعلم أن الصنف وغيره أطلقوا الكلام في هذا القلب على سبيل الكلية وقالوا كلواو الخ، ولي فيه تنظر لأن هذا القلب إنما هو في لام الفعل فقط لأن وقوعه رابعاً أكثر فهو أليق بالتخفيف بدليل أبههلايقلبونهمن استقوم وفي التنزيل استحوذعليهم الشيطان وكمذا اعشوشب واجتور واجلوذ وتجاوز وما أشبه ذلك وفى نحوافعل وافعال لاتقلب اللام الأولى لأن الأخيرة مقلبة لامحالة فلوانقلبت الأولى أيضا لأوقع فالنقل الميروب منه لاسهافي المضارع بدليل ارعوى برعوى واحو اوى محو اوى وما أشبة ذلك وَلاَ نَهُ منتقض بنحومدعو وعدوف كأمهراعتمدواعلى إلاادهذا البحث في المعتل اللام وعلى أنه لا اعتدا كالمدة وأن الملاة قائمة مقام الضمة هذا آخر الكلام فما يكون حرف العلة فيه واحدا فلنشرعهما تعدد فيه حرف العلة فنقول : ﴿ اللَّوْعِ ﴿ الرَّا بِعِهُ مِنْ الأَنْوَاعُ السَّبِعَةَ ﴿ المُعَنَّلُ النَّيْنِ وَاللَّم حرفىعلةوقدمه كثرة أبحاثه بالنسبة إلى ما يليه (ويقال له اللفيف المقرون) أما اللفيف فلاجماع حزفي اعلة فيه يقال للمجتمعين من قبائل شتى لفيف وأما المقرون فلنقارانة الحرفين لغدم الفاصل بيهما يخلاف ماسيجي العدموا لقسمة لقتضي أن يكون هذا النوع أن يعة أقسام لكن لم يجي مما يكون عينه يا دولامه والوا

و نقول في فيول من الواوى عدوومن اليائى بنى وتقول في فعيل من الواوي صي ومن المائي شرى والزيد ف تقلب واوه ياء لأن كل او إذا وقعت رابعـــة فساعدا ولم يكن ماقبلها مضموما قلبت ياء لثقل ألكامة تقول أعطن حطي واعتدى يعتدى واسترشى يسترشى وتقول مسع الضمر أعطت واعتديت واسترشس كذلك تغازينا وتراجينا والرابغ الستل العــين واللام) ويقال له اللفيف القرون

فبق ثلاثة ولايكون إلامن بابي ضرب يضرب وعلم يعلم والترموافها يكون الحرفان فيه واوين كدر العين تحو تُوى َلْتَقَلُّ الْوَاوِ الْأُخْيِرَةُ يَاءَ دَفِيالِلْتَقَلُّ وَإِنْمَاجًاءً في هذا النُّوعِينِفِعل بالكُسر حال كُونَ العَيْنِ وَاوَا لَا أَنْ العبرة فيهذا الباب اللام ولاتعل العين (فتقول شوى يشوىشيا مثل رمي يرمى رمياً) فجميع ماعرفته في رحى وأعرفه همنا بغينه والأصل شوى يشوى أعل إعلال رمى يرمى وأصل شياشو يا اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداها السكون فقلبت الواوياء ولايجوزقلب الواو ألفا اثلا يلزم حدق أحد الألفين فتختل المكلمة فانقيل إذا كان الأصلشوي فلمأعل باللامدون العين مع أن العلة موجودة فهما قلت لأن آخر المحلمة. أولى التغيير والتصرف فيه فلايعل العين في صيغة من الفيتيخ لأنه إيعل في الا أصل فلايقال في اسم الفاعل شاء بالهُمْر بل شاو بالواو ، ويقال في اسم الفعول مشوى لا مشى. فاطاعتان أنه يجعل مثل الناقض بسينه لامثل الأحوف(و) تقول (قوى يقوى قوق) والأصلقوو يقوو فأعل إعلال رضي يرضي ولم يعنفم لأن الإعلال في مثل هذا الصورة والحب إذلا يجوز أن يقال وصوامثلا بخلاف الإدغام إذ يجوز أن يقال حيى بلا إدغام فقدم الواجب فلينق سبب الإدغام ولأن قوى أخف من قو بالإدغام واعتبر والاجتاع ألواوين في الفوة بالإدغام فانهمو جب للخفة و نظيرة الجؤر والبو ولم تعلى العين لثلايلزم في الطَّارَاع يقاي بيّات مضمومة وقيل لثلايلزم اجتاع الإعلالين (وروى يروى ريا) أصله دويا ولمتقلب العين من ووى ألفه وإنهايانهم اجتاع إعلالين ليلايلوم فوالمضاوع أن يقال يراي كيخاف بياء يمضمومة وهم يوفضوا فالمقاولان فعل مكسور اللعين فرع فعك مفتوح العين ولم يقلب في الفتوج فلم تقلت في المسكسور فقوى يقوى ا وروي يروى (مثل دمني يرضي رضا) في جميع أجكامه بلا خالفة وعليك أن لا تعل العين أخلاه لمالم يكن النم الفاعل من روى مثلهمن شوى أشار إليه بقوله (فهو ريان والمرأة ريا مثل عطيتان وعطفي) بعني لايقال واواوية بل يعني من الصفة المسمة لأن العني لا يستقيم إلاعلم الأن صيغة فاعل تدل على الحدوث والصفة المشهة تدل على الثبوت والمعنى في هذا يدل على الثبوت لاعلى الجدوث فتأمل وأصل ريان رويان فأعل كإعلال شيان تقولويان ريانان رواءريار بيانرواء أيضاو تقول فيتثنية المؤنث حاله النست والحفض مضافة إلى ياء المشكلة ربيي بخمس ياآت المنقلبة عن الواونولام الفعل والمتقلبة عن ألفك التة نينُ وعلامة التثنية وياء المتكلم (وأروى كأعطى) يَجْنَ أَنَّ الرَّيْدَ فيه مَنْ النَّوْعِ مَثْلُ النَّافِسُ بمينة وقد غرفته فوبازان هذاعلية ولاتقرق ولاتعل العين أضلافاني لواشتهل بتمسيل ذلك يطول السكتات من غير طائل (و) تقول في فيل مكسور العاني مما الحرفان فيه ياكن (حي كرضي) بلا إعلال السن كما تقدم وجاز عدم الإدغام نظرًا إلى أن قياس مايدغم في الماضي أن يدغم في الصارع وهذا الانجوز الإدغامُ في المضارعُ لئلا يلزم ما تقدم من مجيَّ يبضموم اليَّاء وهو مُردَّفوض (وَ) يَجْوُنُو (حَيَّ) بالإدغامُ لاجَمَاعُ المُتْلَينُ وَهَدُهُ اللَّهُ هِي السَّكَثيرَةُ الشَّائِلَةِ قَالَ لللَّهُ عَالَىٰ هُو يَحْيُ مَن حي عَن تَينَةٌ ﴾ ويجوزُ في الخار الفتح هلى الأصَّل والكُسِّر بنقل حركة الياء إليه (و) تقول فيمضارع حيى (يحيي) بلا إدغام كثلاً يلزم الياء المصمومة وتقلب اللام ألفا لتحركها وانفتاخ ماقبلها وتقول (حياة) في المصدر بقلب الياء الفاوتكتب صورة الواوعى لغة من بميل الألف إلى الواووكذلك الصاوة والزُّكُوة وَالرُّوعُ وَالرُّبُوكِذَا ذُكْرُهُ صَاحَبِ السَّكُشَافَ فيه والحقُّ أَنْ أَمثَالَ ذلكُ تَكْتَبُ فَالْصَاحِفُ الْوِاوْ وَالْاقْتَدَاءُ بَنَا قَلْيَهُ وَفَيْ غَيْرُهُ بَالْأَلْفَ كَيَّاةَ لانهاوإن كانت منقلبة عن ألياء لكن الألف لنقابة عن الياء إذا كان ماقبلها ياء أكتب صورة الألفإلا في محىور في (فيو حي) في النعت ولم تقل حلى لما ذكر في روى من أنَّ المغني على الثبوت ولم مجز حي بلاإدغام حملا على الفعل لأن اسم الفاعل فرع الفعل في الأعلال درن الإدغام وعلى تقدير حمله عليه فالحل على ماهوالا كثر أعنى الادغام أولى (وحياً) في فعل الاثنين من حي بالإدغام

فتقول شوی یشوی شیا شاری رخی ربیا و توی یقوی قوة و روی روی ربا مثل رضی برخی رضا فهرو ربان والمرأة ربا خشل عطشان وعطشی واروی کاعظی وحی مرضی وحی وعی حاة قهو حی وحیا

front ignition to a sel

a must be take to the

.

(وحييا) فيه من حيى بلا إدغام (فه احيان) في تثنية حيى (وحيوا) في فعل جماعة الذكور من حي الإدغام ، قال الشاعر : عيوا بأمرهم كما عيت ببيضتها الحمامه (وحييوا) في فعل جماعة الذكور من حي بلا إدغام (فهم أحياء) في جمع حيى (وبجوز) فيه أي في فعل جماعة الذكور (حيوا بالتخفيف كرضوا) من حي بلا إدغام والأصل حييوا كرضيوا نقلت ضمة الياء إلى ماقيلها وحذفت لالتقاء الساكنين وبزنه فعوا ، قال الشاعر :

وكنيا حسيناهم فوارس كيهمس حيوابعد ماماتوامن الدهرأعصرا وأماعند اتصال الصائر فلامدخل للادغام كاتقدم في الضاعف ولذا لم يذكره و بجوز عند تاءالمنا نيث حييت وجيت كي حي (والأمر منه احي) من تحيا (كارض) من ترضي في سائر التصاريف مؤكدا أو غيره تقول احي احييا احيوا احيهياء ساكنة بعد ياءمفتوحة احيبا احيين وبالتأكيد احيين احييان احيون والوزن افعون احيين بكسر الياء الثانية والوزن افعين احييان احيينان (و) تقول في أفعل (أحيا يحى كأعطى يعطى) ولا يدغم حال النصب أيضا بل يقال لن يحي حملا على الأصل قال تعالى أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى تقول أحبى يحبي إحياء فهو محيي وذاك محي لم يحي ليحي واحيولا يحي بحذف اللام وبقاء العين بحاله وبالتأ كيداحيين باعادة اللام كأعطين (و) يقول في فاعل (حايا محالى محاياة) فهو محاى وذاك محاى لم يحاى حاي لاتجاي كناجي بعينه (و) تقول في استفعل (استحى يستحى استحياء) فهو مستحى وذاك مستحى لم ستحى لا يستحى استحى لاتستحى كاسترشى بعينه ، ومنهم) أى من العرب (من) يحذف إحدى الياءين و (يقول استحى يستحى استح) فهو مستح وذاك مستحى لم يستح ليستح لاتستح بكسر الحاء وحذف الياء الأخرى علامة للجزمهذه لغة تميمية والأولى حجازية وهو الأصل الشائع قال تعالى إن الله لايستحى الآية وقال تعالى: ويستحيون نساءكم وتقول على اللغة الثانية استحىاستحيا استحوا على وزن استقوا المتحت استحتاعلي وزن استقت استقتا إلى آخره استح استحيا استحوا استحي استحيا استحين وبالتأكيد استحين باعادة اللام استحيان استحن استحيان استحينان. ولما تقرر أن هذاالنوع لاتعل عينه ألبتة وههنا قد حذفت أشار إلى الجواب بقوله (وذلك) أي (الحذف لكثرة الاستعمال كاقالوا لاأدر فى لاأدرى) يعنى ليس الحذف للاعلال بل على سب ل الاعتباط مثله من لا أدروالأصل لاأدرى تخذفت الياء لكثرةاستعمالهم هذهال كلمة كذاحكي الخليل وسيبو به ونظيره حذف النون من يكون حال الجزم نحولم أك ولم تك ولم يك وهذا كثير في الـكلام وقال سيبويه في استحى حذفت الياء لالتقاءالساكنين لأنالياء الأولى تقلب ألفالتحركها وانفتاح ماقبلها وإنما فعاواذلك حيث كثرفي كالامهم وقال المازني لم محذف الالتقاء الساكنين و إلالر دوها إذا قالوا هو يستحي ولقالوا يستحيى قات فيه نظر الأنه كَا نَهَاتَ حِرَكُمُ اليَّاءِ مِنْ استحى إلى ماقبلها وقلبت ألفا فكذلك همنا نقلت حركة اليَّاء من يستحى إلى ماقبلها وحذفت الباء لالتقاء الساكنين والعلة فهماكثرة الاستعمال وفي كلام سيبويه أيضا نظر لأنه يوهمأن المحذوف هواللاموالحق أنه العين وإلا لوجب بأن يقال في المجزوم والأمر لم يستحى واستحى باثبات الياءلان حذف اللام إعا هولكونه قائما مقام الحركة وليس الدين كذلك فالمحذوف العين وحذف اللام في الحجزوم والأمرمثله في الناقص لالكثرة الاستعمال بدليل إعادتها في محو استحياو استحيا فليتأمل وحينته لاحاجة إلى قلب الياء الفالا أنه يحذف قلب أولم يقلب بل نقلت حركته وحذف فالتشبيه بلا أدر في الحذف لَكُبُرة لاستعمال لافيحذفاللام ﴿ النوع الحامس ﴾ منالاً نواعالسبعة (المتل الفاءواللام) وهوالذي فاؤه ولامه حرفا علة (ويقال له اللفيف المفروق) لاجتماع حرفى العلةمع الهارق بديهما أعنى العين والقسمة يُقتضى أن يكون أربعة أقسام وليس في الكلام من هذا النوع مافاؤ دياء إلا يديت بمعى أنعمت يقال يدى

وحييا فهما حيان وحيوا وحيوا اللتخفيف كرضوا والتخفيف كرضوا والاثمر منه احي كارض وأحيا عيى كأعطى يعطى وحايا بحاي كأعطى يعطى استحي استحياء والأمر منه استحى ومهم من يستحي وذلك الحذف لكثرة الاستع، الكاقالوا المتحل الفاء واللام؛ وقال له اللفيف المقروق

بيدى فالفاء في غيره واوققط واللام لاتكون إلاياء لأنه ليس في كلامهم ما يكون فاؤه واواو لامه واوا إلا لفظة واو ولم يجيُّ إلامن ضرب يضرب ومن علم يعلم وحسب يحسب ولم ند كر الصنف مثال الأخيرة وهو ولي يلي (فتقول في) ضرب يضرب (وقي) الح أى حفظ (وقيا وقوا) الأصل وقيوا ووقت وقتاو قين وقيت وقيم المقتم وقيت وقيمًا وقين وقيت وقينا (كرمى رميا الح) والإعلالات هنا كالاعلالات هناك (ويتي يقيان يقون) تقى. تقياءً بن تقى تقيان تقون تقين تقيان تقين أقى نفى ولميقل كيرى لأنه يخالفه في حذف الفاء إذ الأصل يوقى وأماحكم اللام منه فحكمه من يرمى والأصلفي يقون يقيون وفي فعال الواحدة المخاطبة تقيين كتمدين فحذفت اللام (كيرمي يرميان يرمون) وترمين والوزن يعون وتعين وأماتقين في الجمع فوز ، تعلن والياء لام الفعل (و)تقول(في الأمرق) يارجل على وزنع (فيصير على حرف واحد) كما ترى لأر الفا يحذو فة وقد حذف حرف المضارعة ولام الفعل فلم يبق غير العين وكذا تقول في سائر المجزومات لايق ليق لم يق على وزن لايع وليع ولميع (ويلزمه) أى الأمر لحوق (الهاء في الوقف بحوقه) الخلئلا يلزم الابتداء بالساكن إن سكنت الحرفالواحدللوقف أوالوقف على المتحرك إن لمتسكن وكلاها ممتنع وأماحال الوصل فتقول ق يارجل قيا قوا أصله قيوا أصله قي قياقن على وزنعلن فهو واقأصله واقى وذلك موقىأصله موقوى فحكم اللام في الجمع حكم لام رمى بلا قرق فقس (وتقول في التأكيد) بالنون (قين) باعادة اللام لماعرفته في اعزون (قيانةن) ضمالقاف في فعل جماعة الذكور وحذفت الواو لالتقاء الساك بين ودلالة العنمة عليها (قن) بكسر القاف في فعل الواحدة وحدف الياء لانتقاء الساكنين ودلالةالكسرعليها (قيان قينان وبالخفيفة قين أن قن، و تقول) من باب علم يعلم (وجي يوجي كرضي يرضي) في حميع الأحكام والتصريف بلافرق أصلا (والأمر ابج كارض الح) تقول ابج ابجيا ابجوا ابجي ابجيا وبالتأكيد ابجين ابجيان ابجن الخوذكر ذلك لفائدة وهىأن الواو تقلب ياء لسكونها وانكسار ماقبلها فان الأصل اوج يقال وجي الفرس إذاوجد في حافر دوجع و ﴿ النوع السادس ﴾ من الأنواع السبعة (المعتل الفاءو العين) وهوما يكون فاؤه وعينه حرفي علة والقسمة تقتضي أن يكون أربعة أقسام ولم يجيء ما يكون الفاء والعين منه واوين لكونه في غالية النقل فبقى ثلاثة أقسام أشار إلى الأمثلة بقوله (كيين وذلك في اسم مكان ويوم وويل)وهو واد في جهم وويل أيضًا كلة عداب (ولايبني منه) أي من هذا النوع (فعل) لأن الفعل أثقل من الاسم وهذا النوع أنقل من الأنواع المتقدمة لمافيه من الابتداء بحرفين ثقيلين ولهذا لم يجى مماهو الأثقل أعنىما يكون فاؤه وعينه واوين في اسم ولا في فعل. و ﴿ النوع السابع ﴾ من الأنز اع السبعة (المعتل الفاء والعين واللام) وهو ما يهرون فاؤه وعينه ولامه حروف علةوالقسمة تقتضي أن يكون تسعة أقسام ولم يجي في الكلام من هذا النوع إلامثالان (وذلك واو وياء لاسمى الحرفين) وها ووى فان الهمزة والياء والجيم الخ أسماء مسمياتها ا ب ج إلى آخره كالرجل والفرس قال الحليل لأصحابه كيف تنطقون بالجيم من جعفر فقالو اجيم قال إنما نطقتم بالاءم ولم تنطقوا بالمسئول عنه وهو السمى. والجواب ج لأنه المسمى وتركيب الياء من يا آت بالاتفاق بجعلون لامه همزة تخفيفا وقال الأخفش إن ألف الواو منقلبة عن الواو وقيل عن اليَّاءُ و لا ُول أقرب لأن الواوئ أكثر مناليائي فالحمل عليه أولى وقلبت العين منهما ألِّها دون الفاء واالام كراهة اجتماع حرفى علة متحركين فى الأول والله تعالى أعلم ."

﴿ فَصَلَ فَى ﴾ بيان (الهموز) وهو الذي أحد حروفه الأصول همزة ولفظ المهموز بشعر بذلك، وهو على ثلاثة أنواع لا أن الهموز إمافاء ويسمى مهموز الفاء أوعين ويسمى مهموز المين الأوسط والوسط، أولام ويسمى مهموز اللام والعجز (وحكم المهموز في تصاريف فعله حكم الصحيح لأن الهموز احرف صحيح) بدليل قبولها الحركات الثلاث مخلاف حروف العلة بعنى أن تصاريف الفعل المهموز الحالى من التضعيف بدليل قبولها الحركات الثلاث مخلاف حروف العلة بعنى أن تصاريف الفعل المهموز الحالى من التضعيف المدليل قبولها الحركات الثلاث علاف حروف العلة بعنى أن تصاريف الفعل المهموز الحالى من التضعيف المدليل قبولها الحركات الثلاث علاف حروف العلة بعنى أن تصاريف الفعل المهموز الحالى عن التضعيف المدليل قبولها المحركات الثلاث المدليل قبولها المدليلة المدليل قبولها المدليل المدليل قبولها المدليل المد

فتقول في وقى يقى وقر وقياوقوا كرمى رميارمو ويقى يقيان يقون كيرمى يرميان يرمون وفى الأمر ق فيصير على حرف واحد ويلزمه لهماء فى الوقف كو قهقيا قواقى قا قبر وتقول فى التأكد فيز قيان قن قن قيان فيان وبالحفيفة قين قى فر وتقول وجى يوجى كرضى وتقول وجى يوجى كرضى يرضى والأمر اهج رض لا النوع السادس إ

وويل ولايبني منه فعل . (النوع الساجع) العتل الفاء والعين واللام وذلك واو وياء لاسمي الحراين .

وذلك فى اسم مكان ويوم

(فصل: في المهموز) وحكم الهموز في تصاريف فعله كمكم الصحيح الأن الهمزة حرف صحيح

وحروف العلة كتصاريف الصحيح فان لفظ المهموز إذا أطلق بفهمنه الحالى عن التضعيف وحروف العلة وإلا فيقال المضاعف المهموز والمثال المهموز وتحوذلك والأولى أنيقال حكمالمهموز فىالتصاريف حكم بماثلهمن غيرالمهموز إنمضاعفا فمضعف وإن مثالا فمثال إلى غيرذلك وإنماجعل المهموز من غير السالم لما فيه من التغيرات التي ليست في السالم ، وأيضا كثير اما تقلب الهمزة حرف علة (لكنها) أى الهمزة (قد بخفف إذا وقعت غيرأول) أىغيرمبتدأ بها فانهاقد تخفف إذاوقعت في أول الكلمة إن لم تكن مبتدأ بها نحووامٍ بالألف والأصل وأمر بالهمزة فالمراد بغير الأول أنلاتكون في أول الكلام بل يتقدم عليها شيء والالم نخفف شي حنثذلأن الابتداء عرف شديد مطلوب ألاترى أنك تحتاج إلى زبادتها عندالوصول وأما حذف الهمزة من نحو خذ والأصلأوخذ فليس من هذا الباب فان همزة الوصل حذفها لازم عند فقد الاحتياج إليها وإنماتخفف (لأنهاحرف شديد من أقصى الحلق) فتخفف دفعا لشدتها وتخفيفها يكون بالقلب والحذف وغبرها واستقصاء ذلك لابليق بهذا السكتاب فانه بابطو بليالذيل ممتدالسيل إذاتقرر أن حَكُمه حَكم الصَّحِيحُ (فتقول أمل يأمل كنصر ينصر) في سائر التصاريف (والأمر أومل بقاب الهمزة)التي هي فاءال عل (واوا)فان الأصل أأمل بهمزتين الأولى للوصل والثانية الفاء فقلبت واوا لسكونها وكون ماقبلهاهمزة مضمومة وذلك(لأنالهمزتين إذا التقتا) حالكونهما(في كلقواحدةوثانيتهماساكنة وجب قلبها) أى قلب الثانية الساكنة (بجنس حركة ماقبلها) أي عركة الهمزة التي قبلهاروما للتخفيف إذلا نخف تفلذلك وقوله ثانيتهما ساكنة جملة حالية وجاز خلو هاءن الواو لكونها عقيب حال غيرجملة والله يبقك لنا سالما ودك تبجيل وتعظم

(فان كانت حركة ماقبلهافتحة تقلب محرف الفتحة) وهوالألف (كا من) أصله أأمن قلبت الثانية ألفا (و إن كانت ضمة تقلب محرف الضمة) وهو الواو (بحوأومن) مجيول آمن أصله أؤمن بهمزتين (وإن كانتكسرة تقلب محرف الكسرة) وهي الياء (نحو إيمانا) مصدر آمن والأصل أعمانا وإماقال إذا التقتا لأن الهمزة الساكنة التي قبلها حرف غيرهمزة لامحت قليها مجنس حركة ماقبلها بل مجوز نحوراس وبؤس ورئم وقال في كلة واحدة لأنهما لوكانتا في كلتين لا بجبأ يضاذلك بل بجوز ياقارى أزر بالهمزة ويجوز بالواو وكذا تياسالفتح والكسر لأنذلك لميبلغمبلغمافىكلمة لجوازانفكا كهماوقالثانيتهماساكة لأنهما لو التقتافي الكلمة ولم تسكن الثانية فله أحكام أحر لا تليق مهذا السكتاب وفيه نظر لأنه ينتقض بنحو أمَّة والأصل أأممة كأحمرة فانه لم تقلب الثانية ألفا كافي آمن بل نقلت حركة المهم إلها وقلبت ياء فقيل أيمة وعكن ألجواب بأنه شاذ إذا عرفت هذا فنقول إذاقلبت الذنية (فانكانت) الهمزة (الأولى) من الهمزتين المنقلبة ثانيتهماواوا أوياء (همزة وصل تعودالثانية) أي تصير الهمزة المنقلبة واوا أوياء (همزة) خالصة (عند الوصل) أي صل تلك الكلمة بكلمة قبلها يعني عند سقوط همزة الوصل في الدرج لأنه يرتفع حينت التقاء الهمزتين فلا تبقى علة القلب فتعو دالمنقلبة وقوله الهمزة الثانية المراجها الواو والياء لكن أطلق عليهما الهمزة لكونهما فيالأصل همزة أولصيرورتهما همزة ولأنقوله الأولى يقتضى الثانية فلداقال في مقابلته هذا ولوقال تعودالثانية بمعنى ترجع لكان أخصر وأوضح لكن لما أردفه بقوله همزة قلنا إن عادمن الأفعال الناقصة عمني صارلتكون همزة خبره ولكأن بجعل همزة حالاوهذا أسهل لكن قوله (إذا انفتح ما قبلها بحو أومل)أىماقبلالثانية بعدحذف همزة الوصلفيه نظر بلهو وهم محض لأن الهمزة الثانية تعو دهمزة عندسقوط همزة الوصلسواء انفتح ماقبلها أوانضمأو انكسر لزوال العلةأعني اجتاع الهمزتين مثال ماانفتح ماقبلها قوله تعالى إلى الهدى اثتنا الأصلايتنا بالياء فلماسقط همزة الوصل عادت الهمزة المنقلبة ومثال ما انضم ماقبلهاقوله تعالى ومنهم من يقول المذنلي والأصل ايذن لي بياء فلما سقطت الهمزة الاولى عادت الثانية

لكنها قد تخف إذا وقعت غبر أول لأنهاحرف شديد من أقصى الحلق فتقول أمل يأمل كنصر ينصر والأمر أومل بقلب الهمزةواوا لأنالهمزتين إذا التقتا في كلمة واحدة وثانيتهما ساكنة وجب قلبها محنس حركة ماساها فان كانت حركة ماقبلها فتحة تقلب محرف الفتحة كآمن وإن كانت ضمة تقاب بحرف الضمة نحو أومن وإن كانت كسرة ثقاب محسرف الكسرة بحو إيمانا فان كانت الأولى همزة وصل تعود الثانية همزة عند الوصل إذ انفتح ماقبلها محوأومل

وحذفت الهمزة في خلة وكل ومرعلى غير القياس لسكثرة الاستعال وقد عيء أو مرعلي الأصل عند الوصل كقوله تعالى وأمر أهلك بالصلاة وأزر يأزر وهنأ نهنئ كضرب يضرب والأمر إنزر وأدب أدب ككرم يكرم والأمر أودب وسأل يسأل كمنع عنع والأمر اسأل ومجوز بالتخفيف سال بسال سل وآب يثوب وساء يسوء كصان يُصون وجاءمجي* ككال يكيل فهو ساء وجاء وأسا بأسبو كدعا مدعم وأتي أتي كرمي يرمى والأمر إيت ومنهم من قول «ت» تشسماعد ووأى يني كوقى يق

ومثال ماانكسر ماقبلها قوله تعالى فليؤ دالذي ائتمن والأصل أوتمن بالواوفاما سقطت الهوزة الاولى عادت الثانية وكذافي المنقلبة واوا تقول في أومِل يازيد أأمل ياقطام أملي باعادة الهمزة ولم بجيء بما يكون الأولى همزة وصل قلبت الثانية لفظالان همزة الوصل لاتكون مفتوحة إلافي مواضع معدودة معينة (وحذفت الهمزة في خذ وكل ومر على غير القياس) يعني أن القياس يقتضي أن يكون الأمر من تأخذ وتأكل وتأمر أوخذ وأوكل وأومر كأومل من تأمل لكنهم لما استثنوا الأمر مها حذفوا الهمزة الأصلية (لكثرة الاستعمال) ثم همزة الوصل لعدم الاحتياج إلها لزوال الابتداء بإلساكن وهذاحذف غير قياسي وفي نظم هذه الثلاثة في سلك واحد تسامح فان هذا الحذف واجب في خذ وكل مخلاف مرفانه أكثراستعالاً (وقد يجيءأومرعلى الأصل عندالوصل كقوله عالى وأمرأهلك بالصلاة) أصله أومر وحذفت همزة الوصل وأعيدت الثانية وقيل وأمر وهذا أفصح من ومر لزوال الثتل محذف همزة الوصل وجاء في الجديث فمر برأس التمثال ومر بالستر ومر برأس الكاب (وأزر) أى عاون (يأزروهنأ بهي كضرب يضرب) بلافرق والتخفيف على القياس المذكور (والأمر) من تأزر (إيزر) الأصل ائزر قلب الثانية ياء كما في إيمان وخصه بالذكر لما فيه من قلب ليس في اهن وأدب يأدب كرم يكرم والأمر أودب) والأصل اثدب قلبت الثانية واوا ولذا ذكره (وسأل يسأل كمنع عنع والأمر اسأل) كامنع ذكره وإن لم يكن فيه تغيير تفريعا له على يسأل كتفريع سل على تسأل كاقال (و بجوز) في سأل يسأل اسأل (بالتخفيف سال يسال سل) بقلبِ الهمزة الثانية ألفا ليس بقياس مستمر ولما فعل ذلك فيالأمر استغنى عن همزة الوصلوحذفت الألف لالتقاء الساكنين فقيل سل وفي قراءة السبعة سال سائل بالا لف وقيل هو أجوف واوي مثل خاف نخاف وقيل يائي مثل هاب يهاب . فان قيل لم لم يبقوا همزة الوصل لعدم الاعتداد محركة السين لكونهاعارضة كاقالوافى الأمر من تجأروترأف اجأروارأفثم نقلوا حركة الهمزة إلى ماقبلها وحذفوهاثمأ بقواهمزةالوصل فقالو اجروارف لعدم الاعتدادبالحركة العارضة قلت لأنسل أكثر استعالا فأوجبوا فيه التخفيف محيث عكن مخلاف ذلك وقلت لأنسل مشتق من تسال بالألف فحذف حرف المضارعة وأسكن الآخر ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين فبتي سل وليس كذلك أجر وأرف فانالتخفيف إنماهو في الأمردون المضارع (وآب)أى رجع (يئوب وساء يسوء كصان يصون وجاء يجيء كمكال يكيل) كما تقدم في باع يبيع يقال كال الزند إذا لم تخرج ناره (فهو ساء) في اسم الفاعل من ساء وجاء) فيه من جاء وذكر ذلك لأنه ليس مثل صائن وبائع ولأن في إعلاله محتا وهو أن الأصلساوي ع وجايئ قلبت الواو والياء همزة كما في صان وبايع فقيل سائئ وجائئ بهمزتين ثم قلبت الثانيـــة ياء لانكسار ماقبلها كافى أيمة فقيل سائى وجائى ثم أعلا إعلال غاز ورام فقيل ساء وجاء الوزن فاع هذا قول سيبويه وقال الخليل أصلهماساوءوجاى علبت العين إلى موضع اللامواللام إلى موضع العنن فقيل سائو وجائي والوزن فالع فأعلا إعلال غاز ورامفقيلساء وجاءفالوزنفال ورجحقول الحليل فلةالتغير لما فيقول سيبويه من إعلالين وليسا فيه مما قلب العين همزة وقلباللامياءوالقلبقد ثبت في كلامهم كثيرا مع عدمالاحتياج إليه كشاك وناء ينأى والاصل نأى ينأى وأيس يبئس والأصل يأيس ونحو ذلك وهمهنا قد احتيج إليه لاجماع الهمزتين وقال ابن الحاجب قولسيبويه أقيس وماذكره الخليللايقوم عليه دليل وهو جار على قياس كلامهم والقلب ليس بقياس (وأسا) أي داوي (يأسو كدعا يدعو وأتي بأتي كرمي يرمى والأمر إيت) أصله اثت قلبت الثانية ياء كايمان ولذاذكره (ومنهم) أي من العرب (من) يحذف الهمزة الثانية ثم يستغنى عن همزة الوصل و(يقولت) يارجل كق وفي الوقف قه كقه (تشبيها) له (نحذ) كما مر (ووأى) أىوعد (يئي كوقى يقي) وأصل يئي يوني حذفت الواوكيقي ولافائدة في ذكر الأمر فان المسنف

رحمه الله لا يذكر شيئا من التصاريف غيراناضي والمنارع إلا وفيه أمم زائدليس في المشبه به (وأوى يأوى أيا كشوى يشوى شيئا) وأصل أيا أو يا ولا فائدة في ذكره فه ليس فيه أمم زائد وكأن فائدته أنه قال حكمه في التصاريف حكم شوى يشوى يوالمصدر ليس من التصاريف فلم يعلم أن مصدره أيضا كمصدره في الاعلال فأشار إليه (والأمر) من تأوى (إيو) كاشو من تشوى والأصل ائو قلبت الثانية ياء كذا ذكره ولا يخفي عليك أن الياء في إيت وإير وإيو و نحوذلك تصريم خزة عندسة وطهرة الوصل في الدرج لما تقدم ومنه قوله تعليك أن الياء في إيت وإير وإيو و نحوذلك تصريم خزة عندسة وطهرة الوصل في الدرج لما تقدم ومنه قوله تعليك أن الياء في إيت وإير وإيو و نحوذلك تصريم في والأصل ائووا والأصل ائووا والأصل ائووا والأصل ائووا والأصل ائووا والأصل ائووا وين فلما اتصل به الفاء سقطت همزة الوصل وعادت الهمزة المنقلبة فصار فأووا وقس على هذا (ونأى) أى بعد (يأى أى بعد (يأى أي تستما تقدم والافالا عادة مع أديما إلى إطالة لا نفيدك (وكذا قياس يرى يرأى) أى قياس يرى أن يكون كيناًى ويرعى لأنه من بابهما (الكن العرب قد الجمعت على حذف الهمزة) التي هي عين فعله (من مضارعه) أى مضارع رأى والأولى أن يقول على حذف الهمزة منه لأن بحثه إنما هو يرى وهو مضارع وإنما عدل عن ذلك للسلا يتوهم أن الحذف حدف الهمزة منه لأن بحثه إنما هو يرى وهو مضارع وإنما عدل عن ذلك للسلا يتوهم أن الحذف حصوص يبرى فعلم من عبان ترق أرى برى والأصل براى تقلت حركة الهمزة إلى ماقبلها وحذف الهمزة ترى تريان ترون ترين تريان ترين أرى ترى) والأصل برأى تقلت حركة الهمزة إلى ماقبلها وحذف الهمزة قليل برى وهذا الحذف ملتزم مخفيفا لأنه كثر استمال ذلك فلا يقال يرأى أصلالا في ضرورة الشعر كقوله:

ألم تر مالاقیت والدهر أعصر ومن يتمل العيش برأی ويسمع القياس بری ، وكمقوله : أرى عینی مالم ترأیاه كلانا عالم بالترهات

وقد حذف الشاعر الهمزة من ماضيه أيضا فقال :

صاح هل رایت أو سمعت براع ﴿ رَدٌّ فِي الْضَرَعُ مَا تُوى فِي الْحَلَابُ

والقياس رأيت ولم يلزم الحذف في خويناً ي لأنه لم يكثر مثل ري (و) قد (اتفق في خطاب المؤنث لفظ الواحدة والجمع واختلف في التقدير) لأنك تقول ترين يا امرأة وترين يا نسوة (لكن وزن الواحدة تفين) بحذف العين واللاملأنأ صله ترأيين حذفت الهمزة فصارت تريين ثم قلبت الياءأ لفاوحذفت فبتي ترين بحذف العين واللام (و)وزن(الجمع تفلن) محذف العين فقط لأن أصله ترأين كترضين حذفت الهمزة كاذكر نافيق ترين باثبات الفاءواللاموالياءهمنا لامالفعلوفيالواحدةضميرالفاعل(وإذا أمرتمنه) أي بنيتالأمرمن تري(قلت على الأصل إرء كارع) لأنه من ترأى حذف حرف الضارعة ولامالفعلوأتي بهمزةوصل مكسورة فقيل ارءوته ريفه كتصريف ارض وفي عبارته حزازة لأن الجزاء إذاكان ماضيا بغيرقد لم يجز دخول الفاء فيه فحقها أن يقول إذا أمرتمنه قلت كافى بعض النسخ وكأن هذا سهو من الكاتب فحينئذ لابد من تقدير قد ليصح (و) قلت (على) تقدير (الحذف ر) من ترى بحذف حرف المضارعــة واللام والوزن ف (ویلزمه الهاء فیالوقف) کهاذکر فیقه(فتقول ره ریا روا) أصلهریوا(ری)أصلهریی(ریارین)والراء فَى الجميع مفتوحة إذ لاداعي للمدول عنه (وبالتأكيدرين) باعادة اللام المحذوفة لما مر في اغزون (ريان رون) بضم الواو دونالحذف كافياغزون لأنه لاضمةهمنا تدل عليه لأن ماقبله مفتوح (رين) بكسر ماءالضمردون الحذف لذلك (ريان رينان وبالخفيفة رين رون رين فهو راء) في اسم الفاعل أصله رائي أعلإعلالرام (رائيان) في تثنيته (راءون)في جمعه أصله رائيون نقلت قالياء إلى الهمزة وحذفت الياء ووزنه فاعون فهو (كراع راعيانراعون وذاك مرئى كمرعى)فى استمالفعول أصلهمرءوىقلبت الواو ياءوأدغمت وكسر ماقبلها كما في مرمى (وبناء أفعل منه) أي من رأى (محالف لأخواته أيضا) يعني كما

وأوى يأوى أيا كشوى يشــوى شيا والأمر ايو ونأى يأي كرعي برعي وكذا قياس رأى يرأى لكن العرب قد اجتمعت على حدف الممزة من مضارعه فقالوا رى يريان رون تری تریان پرین تری تریان ترون ترین تریان ترمن أری نری واتفق في خطاب المؤنث لفظ الواحدة والجسع واختلف في التقدير لكن وزنالواحدة تفينوالجمع تفلن وإذا أمرتمنه قلت على الأصلأرء كارعوعلى الحذف أر ويازمه الهاء فی الوقت فنقول ره ریا روارى ريارين وبالتأكيد رين ريانرونرين ريان رينان وبالخفيفة رمنرون رین فهسو راء راثیان راءون كراع راعيان راعون وذالقسرني كمرعى وبناء أفعيل منه مخالف لأخواته أيضا

مطلقا سواءكان ماضيا أو مضارعا أو أمرا أو غير ذلك مخالف لأخواته فىالتزامحذف الهمزة منه دون الأحوات وذلك لسكترة الاستعال (نتقول أرى) في الماضي أصله أر أي كأعطى نقلت حركة الهمزة إلى الراءوحدفت الهمزة وكذا أريا أروا أرت أريتا أرين إلى آخره (يرى) فى المضارع أصله يرتى كيمطى نقلت وحذنتوكذا يريان ويرون والأصل يرثيون فوزنه يفون ترىتريان نرين والأصل يرئن كيكرمن الوزن يفلن (إراءة) في المصدر والأصل إرآيا كافعالا قلبت الياءهمزة لوقوعها بعدالألف الزائدة فصار إرآءثم نقات حركة الهمزة إلى الراءوحذفت الهمزة كمافي الفاعل وعوضت تاءالتأ نيث عن الهمزة كماعوضت عن الواوكافي إقامة فقيل إراءة (و) تقول (إراء) بلا تعويض لأن ذلك ليس مثل إقامة لأنها لما لم تحذف من فعله التزم التعويض فى الاكثروهم ناحذف ماحذف من فعله فلم يحتج إلى لزوم التعويض فجواز إراء كثير شائع (و) تقول (إراية) بالياء أيضا لأنها إنما تقاب همزة إذا وقعت طرفا ومن قلب نظر إلى أن الناء حكمها حَمَ كُلَّةَ أَخْرَى فَكَاءُمُهَا مَتَطَرِفَةَ (فَهُو مَرَ) في اسم الفاعل أصله مَرَثَى فَذَفْتَ الهمزة كما ذكروأعل إعلال رام وقيل مرعلى وزن مف (مريان مرون) أصل مريان مرثيان وأصل مرون مرثيون وأرت فىفعل الواحدة الغائبة أصله أرأيت كأعطيت حذفت الهمزة كما تقدم وقلبتالياء ألفاوحذفت فقيلأرت على وزن أفت فهي (مرية) في اسم الفاعل من المؤنث أصله مرثية (مريتان) أصلهمر ثيتان (مريات) أصله مرئيات (وذاك مرى) في اسم المفعول أصله مرأى حذفت الهمزة كما تقدم وقلبت الياء ألفا ثم حذفت لالتقاء الساكنين بينها وبين التنوين ووزنه مني وتقول في اسم الفاعل جاءني مر ومررت يمر بالحذف ورأيت مريا بالإثبات لحفة الفتحة وهنا أعنى فى اسم المفعول جاءنى مرى ورأيت مرى ومررت عرى بالحذف في الجميع لبقاء العلة أعنىالحركة وانفتاح ماقبلها وفيالتثنيةالفعول (مريان) بفتح الراءولم قلب الياءألفا لأن الألف في التنبية تقتضي فتحماقيلها ألبتة ولو قلبت الياء وحذفت فقلت مران لزم الالتباس عند الإضافة نحو مرا زيد وفى الجمع (مرون) بفتح الراء أصله مريون قلبت الياء ألغا وحذفت (مراة) في المؤنث أصلها مرأية فقلبت الياء ألفا (مراتان) أصله مرأيتان (مريات) بفتح الراء ولم تقلب الياء ألفا لئلا يلتبس بالواحدة (و) تقول في (الأمر منه أر)بناء على الأصل الرفوض وهو تؤرى حذف حرف المضارعة واللام فبقى أر (أرياأروا)أصله أريو انقات ضمة الياء وحذفت (أرى)أصله ارثى نقلت كسرة الياءوحدفت والوزن لهما أفوا أفي (أريا أرين) على وزن المنن فالياء هو اللام غلاف الواحدة فانه فيهاضمير (وبالتأكيدأرين) باعادة اللام كاغزون (أريانأرن) محذف الواو لدلالة الضمة عليها (أرن) محذف الياء لدلالة الكسرة عليها (اريان أرينان وبالنهي) أي وفي النهي (لاتر لاتريا لاتروا لاترىلاتريا لاترين وبالتأ كيدلاترين لاتريان لاترين لاترنالاتريان لاترينان) وكل ذلك ظاهر كاعرفت فهامرمن حذفاللامفىلاترلاتروا لاترىوالإثبات فيالبواقي والإعادة فيالواحدة وحذف واوالضميروياته عندالتأ كيدفتأمل فاني ذكرت كثيرا ممايستغني عنه تسهيلا علىالمستفيدين . واعلم أن ماترك المصنف من المجردات والمتشعبات حكمهما أيضا كحكم غيرالمهموز إلاأن الهمزة قد تخفف على حسب المقتضى وفها ذكرنا إرشاد (وتقول في افتعل من المهمور الفاء إيتال) أي أصلح (كاختار وإيسلي) أي قصر (كاقتضى) والأصل اثنالوا تتلى قلبت الهمزة الثانية ياء كمانى إيمان وخص هذا بالذكر لثلا يتوهم أنه لما قلبت الهمزة ياء صارمثل ايتسر فيجوز قلب الياء تاء وإدغام التاء فى التاءفقال وتقول ايتالكاختار وايتلى كاقتضى من غيرإدغام لا كاتعدوا واتسروا بالإدغاملأن الياء هنا عارضة غيرمستمرة وتحذف في أكثر

المواضع أعنى عند حدف همزة الوصل في الدرج وقول من قال إنزر في ايتزر خطأ وأما انخذ فليس من أخذ

كان يرى مخالف لأخو اتهمن نحو ينأى في النزام حذف الهمزة منه دون الأخوات كذلك بناء باب الإفعال منه

فتقول أرى يري إراءة وإراء وإراية فهمو مر مريان مرون مرية مريتان مريات وذاكمرى مريان مرون مراةمرا تان مريات والأمر منه أر أريا أروا أرىأر ياأر سوبالتأكد أدين أديان أدن أديث أريان أرينات وبالنبي لاتر لاتريا لاتر ولاترى لاتريا لاترمن وبالتأكيد لاترين لاترياف لاترين لاترن لاتريان لاترينان وتقول فىافتعل مىزى الهموزالفاءإيتال كاختار وايتلي كاقتضي بل من آنخذ بمعنى أخذ فلذلك أدغم وإلا لوجب أن يقال ايتخذ :هذا آخر الكلام فى الهموز فلنشرع فى الفصل الذى به تختم الفصول وهو :

﴿ فَصَلَّ فَى بِنَاءَاسَمِي الزَّمَانَ وَالْمَكَانَ ﴾ وهو استموضع لزَّمَانَ أومكان باعتبار وقوع الفعل فيه مطلقاً من غير تقييدوهومن الأنفاط المشتركة مثلاالمجلس يصلح لمكان الجلوس وزمانه (فتقول) في بناء اسمى الزمان والمكان (من يفعل بكسر العين على مفعل مكسور العين) للتوافق (كالمجلس) في السالم (والمبيت) في غير السالم أصله مبيت نقلت كسرة الياء إلى ماقبلها (ومن يفعل ويفعل بفتح العين وضههاعلى مفعل) مفتوح العين أمًا في مفتوح الدين فللتوافق وأما في مضمومه فلتعذر الضم لرفضهم مفعلا في الكلام لامكرما و مونا ويرجح القتح علىالكسر لخفته(بالنتحكالمذهب) من يذهب بالفتح (والقتل) من يقتل بالضم (والشرب) من يشرب بالفتح لكن من باب علم يعلم (والقام)من يقوماً جوف والأصل مقوم أعل إعلال قام ولما كانهما مظنة اعتراض بأنانجد أسماء من يفعل بالفتح والضم على مفعل بالكسر أشار إلى جوابه بقوله (وشذ المسجد والمشرق والمغربوالمطلع والمجزر) مكان نحر الإبل(واارفق)مكان الرفق(والمفرق) مكان الفرق ومنه مفرق الرأس (والمسكن) مكان السكون (والمنسك) مكان النسك وهـو العبادة (والنبت) مكان النبات (والسقط) مكان السقوط ومنه مسقط الرأس بعني أن هذه كلها جاءت مكسورة العين على خلاف القياس والقياس الفتح لأن المجزر من جزر مفتوح العين والباقي من مضمومه (وحكي الفتح في بعضها) أي فتح العين في بعض هذه المذكورات على ماهو القياس وهو المسجدو المسكن والمطلع (وأجيز) الفتح (في كلم ا)على القياس لسكن لم يحك في الجميع قال ابن السكيت في صلاح المنطق الفتح في كلها جائز وإن لم نسمعه يعني في الكل (هذا) أي الذي ذكرنا إنما يكون (إذا كان الفعـــل صحيــح الفاء واللام وأما غيره) أي غير صحيح الفاء واللام (فمن المعتل الفاء) اسم الزمان والمكان (مكسور)عينه (أبدا كلرضع والموعد الخ) لأن الكسرة هنا أسهل بشهادة الوجدان قال ابن السكيت وزعمالكسائي أنه سمع موحلا بالفتّح وسمع القراء موضعا بالفتح ، قال الشاعر على مارواه الكسائي :

فأصبح العين ركودا على الأو شازات يرسخن في الموحل

ونحو ذلك شاذ (ومن المعتل اللام) اسم الزمان والمكان (مفتوح) عينه (أبدا) سواء كان الفعل مفتوح الدين أو مضمومه أو مكسوره واويا أويائيا لتقاب اللام ألفا (كالمأوى والمرمى) مثل بمثالين تنبيها على أن الحين أو مضمومه أو مكسوره واويا أويائيا لتقاب اللام ألفا (كالمأوم رئى العين بالكسر فيهما ولى ههنا نظر لأنهم يقولون معتل الفاء يكسر أبدا ومعتل اللام يفتح أبدا فلم يعلم أن معتل الفاء واللام كيف حكمه أينت أم يكسر كثير اما ترددت في ذلك حتى وجدت في تصانيف بعض التأخرين أنه مفتوح العين كالناقس نحو وقى بفتح القاف وفي كلام صاحب المفتاح أيضا إيماء إلى ذلك (وقد تدخل على بعضها تاء التأنيث) إما للمبالغة أو لإرادة البقعة وذلك مقصور على السماع (كالمظنة) للمكان الذي يظن أن الشي فيه (والمقبرة) بالفتح للموضع قبر فيه (والمشرقة) للموضع الذي تشرق فيه الشمس (وشذ المقبرة والمشرقة بالضم) لأن النياس الفتح لكونهما من يفعل مضموم العين وقيل إيما يكون شاذا إذا أريد به مكان النعل وليس كذلك فان المراد هنا المكان المخصوص قال ابن الحاجب وأما ماجاء على مفعلة بالضم وأسماء غلي حارية على الفعل لكنها بمزلة قارورة وشبهها وقال بعض المحقة بن ماجاء على مفعلة بالضم ويرادبها أنها موضوعة لذلك ومتخذة له فالمقبرة بالفتح مكان الفعل وبالضم البقعة التى من شانها أن يقير فيها أي التي هي المتخذة لذلك وكذلك المشرقة الجاري وعلى الفعل ديالفعل وبالضم البقعة التي من ينبغي أن ينبه على أن المظنة وجعل خروج صيغته عن صيغة الجاري وعلى الفعل دليل على اختلاف معناه وكان ينبغي أن ينبه على أن المظنة وجعل خروج صيغته عن صيغة الجاري وعلى الفعل دليل على اختلاف معناه وكان ينبغي أن ينبه على أن المطنة

﴿ فُصَـَاءُ اسْمِي الزمان والكان ﴾ فتقول من يفعل بكسر العين على ممملمكسورالعين كالمجلس والبيت ومن يفعل ويفعل بفنح الدين وضمها عملي مفعل بالفتح كالمذهب والقتل والشرب والمقام وشذ المسجلد والشرق والمغرب والمطلع والمجزر والمرفق والمفرق والمسكن والمنسك والمنبت والسقط وحكى الفتسح فى بعضها كان الفعل صحيح الفاء واللاموأماغيره فمن المعتل الفاءمكسور أبدا كالموضع والموعدوالموحل والموسم ومن العتل اللام مفتوح أبداكالمأوى والمرمى وقد تدخل على بعضها تاءالتأنيث كالمظنة والمقبرة والمشرقة وشذالمشرقة والمقبرة بالضم

خف بفتح ماقبلالآخر ولأنهمفعول فيه في المعنى فيكون لفظ اسم الفعول له أقيس (كالمدخل والمقام) والمدحرج والمنطق والمستخرج والمحرنجم قال * محرنجم الحامل والنوى والنوق* ولما كان هنا محث مناسب اسم المكان أشار إليه بقوله (وإذا كثر الشيء بالمكانقيل فيهمفعلة) بفتح الميم والعين واللام وسكون الفاء مبنية (من الثلاثي الحجرد) أي إن كان الاسم مجردا بني وإن كان مزيدًا فيه رد إلى المحرد وبني (فيقال أرض مسبعة) أي كثيرة السبع (ومأسدة) أيكثيرة الأسد (ومذأبة) أي كثيرةالذف (و) من المجرد (مطبخة) أي كثيرة البطيخ (ومقثأة) أي كثيرة القثاء من المزيد فيه حذفت إحدى الطاءين والياء من بطيخ وإحدى الثاءين والألف من قثاء ووجدت في بعض النسخ مطبخة بتقديم الطاء على الباء وهو سهو لكن توجيها أن يكون من الطبخ والطبيخ لغة فيالبطيخ قال في ديوان الأدبوااطبيخ انعةفي البطيخ هي لغةأهل الحجازوفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنهاأن النبي عليه الصلاة والسلام كان يأكل الطبيخ بالرطب وإنكان غيرالثلاثي سواءكانرباعيا مجردا كثعلب أومزيدافيه كعصفور أوخماسيا كجحمرش وعضرفوط فلايبنىمنه ذلك للثقل بليقال كثيرة الثعلب والعصفور إلى غير ذلك ومما يناسبهذا الموضع اسم الآلة فتقول (وأما اسم الآلة وهو) أى الآلة (مايعالج به الفاعل المفعول لوصول الأثر إليه) أي إلى المفعول مثلاالمنحت الذي يعالج به النجار الحشب لوصول الأثر إليه قوله وهو راجع إلى الآلة إن كان مؤنثا لأن ما يعالج إلى آخره عبارة عنها وهو مذكر فيجوز أن يقال الآلةهي أوهُوما وَلَا يُحُوزُ أَن يَكُونُراجِعا إلى اسمَ الآلة لأن التعريف إنما يصدق على الآلة لاعلى اسمها إلاعلى تقدير مضاف محذوفأى اسمالآلة اسممايعالج بهوليس بصحيح أيضا لأنه يدخل القدم وأمثاله وليس باسم الآلة في الاصطلاح وقد علم من تعريف الآلة أنها إنما تكون للأفعال العلاجية ولاتكون للأفعال اللازمة إذ لامفعول لمَّما (فيجيء) جواب أما اسم الآلة (على مثال محلب) أي على (مفعل و) مثال مكسحة أي (مفعلة) بإلحاق التاء ويقصر ذلك على السماع (و) مثال مفتاح أي على (مفءال) وإنما قال ذلك لثلا يحتاج إلى المثيل (ومصفاة) هي أيضا على مثال مكسحة لأن أصلها مصفوة قلبت الواو ألفا لـكن ذكرها لئلا يتوهم خروجها حيث لم تسكن على وزن مكسحة ظاهرا (وقالوا مرقاة) بكسر الميم (على هذا) أي على أنها اسم الآلة كالمصفاة لأنه اسم لما يرقى به أي يصعد عليه وهو السلم وإنما ذكرها لأن فها محمًا وهو أنها جاءت بفتح الميم وهو ليس من صيغ اسم الآلة ومعناها واحد (ومن فتح المم) وقال المرقاة (أراد المكان) أي مكان الرقى دون الآلة قال ابن السكيت قالوا مطهرة ومطهرة ومرقاة ومرقاة ومسقاة ومسقاة فحن كسرها شبهها بالآلةالتي يعمل بهاومن فتحها قالهذا موضع يجعل فيه فجعل مخالفالفتح الميمو تحقيق هذا الكلامأن المرقاة والمسقاة والمطهرة لهااعتباران أحدها أنهاأمكنة فانالسلم مكانالرقي منحيث إن الرقى فيه والآخر أنها آلة لأن السلم آلة الرقى فمن نظر إلى الأول فتح الميم ومن نظر إلى الثانى كسرهافالمفتوح والمكسور إعايقالان لثيئ واحدلكن الطرمختلف فافهم ولماقال إنمن صيغ الآلةهذه المذكوراتوقدجاءت أسماءللآ لةمضمومة الميموالعين فأشار إليها بقوله (وشدمدهن) للاناءالذي جعل الدهن فيه (ومسعط) للاناء الذي جعل فيه السعوط (ومدق) لمايدق به (ومنحل) لما ينخل به (ومكحلة) للاناءالذي جعل فيه السكحل (ومحرضة) للذي جعل للاشنان حال كونها (مضمومة المبموالعين) والقياس

كسر الميموفتح العين وفيه نظر لأنها ليست من اسم الآلة الذي يبحث عنه بل هي أسماء موضوعة لآلات عصوصة فلاوجه للشذوذ قال سيبو يه لم يذهبوا بهامذهب الفعل لكنها جعلت أسماء لهذه الأوعية إلاالمنتخل

أيضاشاذ لأنها بالسكسرة والقياس الفتح لأنهامن يظن بالضم (و) بناء اسم الزمان والمسكان (مما زاد على الثلاثة) أى ثلاثيا مزيدا فيه أو رباعيا مجرداً أو مزيداً فيه (كاسم المفعول) لأن لفظ اسم المفعول

ومما زاد على الثلاثة كاسم المفعول كالمدخل والمقام وإذا كثر النبئ بالمكان قيل فيه مفعلة من الثلاثي المجزد فيقال أرض مسيعة ومأسدة ومذبة ومطبخة ومِقثأة . وأما اسم الآلة وهــو مايعالج به الفاعل المفعول لوصول الاثرإليه فيحيء على مثال مفعل ومفعلة ومفعال كمحلب ومكسحة ومفتاحومصفاة ومن فتح الميمأراد المكان وشذ مدهن ومسعط ومدق ومنخل ومكحلة ومحرضة مضمومة الميم والعان

وجاءمدق ومدقةعلى القياس

﴿ تَنْبِيهِ ﴾ بناء المرة من

المصدر الثلاثى المجرد

على فعلة بالفتح فتقول

ضربت ضربةوقمت قومة

ومما زادعلي الثلاثى نزيادة

التاء كالاعطاءة والانطلاقة

إلامافيه تاء التأنيث منهما

فالوصف فيه بالواحدة

كقولك رحمته رحمةواحدة

ودحرجته دحرجةواحدة والفعلة بالكسر للنوعمن

الفعل تقول هو حسن

الطعمة والجلسة .

تمّ والله أعلم.

والدق فانهما أسماء آلة فيصح أن يقال إنهمامن الشواذ (وجاء مدق ومدقة) بكسر الميم وفتح العين (على القياس) هذا (تنبيه) على كيفية (بناء المرة) وهي المصدر الذيقصد به الوحدة من ممات الفعل باعتبار حقيقة الفعل لاباعتبار خصوصية نوع المرة (منالصدر الثلانى المجرد) تكون (على فعلةبالفتح تقول ضربت ضربة) فىالسالم (وقمت قومة) فىغير. أى ضربا واحدا وقياما واحدا وقدشذ عن ذلك أتيته إتيانة ولقيته لقاءة والقياس أتية ولقية (و) المرة (مما زاد على الثلاثى) رباعيا كان أو ثلاثيا مزيدًا فيــه تحصل (بزيادة التاء) التي للتأنيث للوقوف علمها هاء في آخر المصدر (كالاعطاءة والانطلاقة) والاستخراجة والتدحرجة هذا الحسكم فىالثلاثى المجرد المزيد فيهالرباعى كلمها (إلامافيه تاء التأنيث منهما) أىمن الثلاثي والرباعي فانه إن كان فيه تاء التأنيث (فالوصف فيه بالواحدة)واجب (كقولك رحمته رحمة واحدة ودحرجته دحرجة واحدة)وقاتلته مقاتلة واحدة واطمأ ننت طمأ نينة واحدة والمصادر التي فيها تاء التأنيث فيها قياسيوسماعي فالقياسي مصدرفعلل وفاعل مطلقا ومصدر فعلناقصا ومصدر أفعل واستفعل أجوفين والمماعى نحورحمة ونشدة وكدرة وعليك بالسماع ويبنى منه أيضًا مايدل على نوع الفعل نحو ضربته ضربة أى نوعًا من الضرب وجلست جلسة أى نوعًا من الجلوس فأشار إليه بقوله (والفعلة بالكسر) أي بكسر الفاء (للنوع من الفعل تقول هو حسن الطعمة والجلسة) أي حسن النوع من الطعم والجلوس وقال المصنف رحمه الله تعالى في شرح الهادي المراد بالنوع الحالة التي علمها الفاعل تقول هو حسن الركبة إذا كان ركوبه حسنا يعني ذلك عامة فى الركوب وهو حسن الجلسة يعنى أن ذلك لما كان موجودا منه صار حالة له ومثله العذرة لحاله وقت الاعتذار والقتلةللحالة التىقتلعلمها والميتة للحالةالتي أميتعليها هذا فىالثلاثى المجرد الذى لاتاء فيه وأما في غيره فالنوع منه كالمرة بلا فرق في اللفظ والفارق القرائن الحارجية تقول رحمة واحدة للمرة ولطيفة أونحوها للنوع وكذا دحرجة واحدة ودحرجة لطيفة ونحوها وانطلاقة واحدة للمرة وحسنة أوقبيحة أوغيرهما للنوع وكذلك البواقي والله أعلم بالصواب وإليهالمرجع والمآب .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المتصرف في جميع الـكاثنات ، مبدع الأرض والسعوات ، والصلاة والسلام على سيدنا مجمد صاحب الآيات والمعجزات ، وعلى آله وأصحابه الذين ناصروه وآزروه فى كل المهمات . وبعد : فقد تم محمد الله وحسن توفيقه طبع كتاب :

مدير المطبعة رستم مصطفى الحلبى

ملاحظ المطعة محمد أمان عمران

سعد الدين التفتازاني مختصر التصريف للعزى مصححا بمعرفة لجنة من العلماء برياسة النبيخ أحمد سعد على القاهرة في { ٢٠ ذي الحجة